



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمزة لخضر بالوادي



مذكرة تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة ماستر

ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

الشعبة: علوم اقتصادية

التخصص: نقدي وبنكي

الموضوع:

**النظام الإلكتروني لتسوية المدفوعات المالية
الدولية Swift وكيفية استخدامه في البنوك الجزائرية
دراسة حالة: بنك الفلاحة والتنمية الريفية - وكالة الوادي (388)**

تمهيد المحاضر:

◆ د. هشام غربي

من إعداد الطلبة:

◆ نور الايمان رمون

◆ وفاء ريغي

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة الشهيد حمزة لخضر - الوادي	د. مداس حبيبه
مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمزة لخضر - الوادي	د. هشام غربي
مناقشا	جامعة الشهيد حمزة لخضر - الوادي	د. حميمة خالد

لموسم الجامعي: 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٤٣٨

إِهْدَاء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد

بعد الرضى

إلى صاحب السيرة العطرة، والفكر المُستنير؛ فلقد كان له الفضل الأَوَّل في بلوغي التعليم العالي والذي لم يتهاون يوم في توفير سبيل الخير والسعادة لي..(والدي الحبيب)، أطال الله في عُمره. إلى من وضعتني على طريق الحياة، إلى من وضع المولى □ سبحانه وتعالى □ الجنة تحت قدميها، ووقَّرها في كتابه العزيز □ (أمي الحبيبة).

إلى كل العائلة الكريمة التي ساندتني ولا تزال أخوة و أخوات .

إلى رفيقات المشوار اللاتي قاسمنني لحضاتهن رعاهم الله و وفقهن : ماجدة، حواء، رحاب، شيماء،

خولة

و أخص بذكر صديقتي نور الإيمان رفيقتي في هذه المذكرة أنار الله دربها بالخير و وفقها . وأخيراً، أتقدم بجزيل شكري إلي كل من مدوا لي يد العون والمساعدة في إخراج هذه الدراسة علي أكمل وجه

وفاء ريغي



إِهْدَاء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضى .

أهدي تخرجي إليكما يا من أحمل إسمكما بكل النهار اليكما ياقدوتي ونبرآسي الذي ينير دربي
أبي الغالي فخري وعزي وسندي وأمي الغالية قرّة عيني يا من دعائك سر نجاحي حفظهم الله
ورعاهم .

إلى سر ساعدتي أخواتي (كوثر ؛ أميرة) وإلي أخي الغالي سندي (كمال) وإلى جدي الحبيب
(حسين) وجدتي الغالية (سلمى) بارك الله في عمرهما .

وإلى صديقتي الغالية ورفيقتي ربي في هذا العمل (وفاء ريغي) .

كما أتقدم بجزيل الشكر الأستاذ المشرف الدكتور هشام غربي لما منحه لنا من وقت وجهد
وتوجيه وإرشاد .

رمون نور الإيمان



شكرو عرفان

الحمد لله الذي وفقنا في إنجاز هذا العمل ويسعنا أن نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير والاحترام،

إلى أستاذنا الفاضل

"عربي هشام"

على قبول الإشراف في إنجاز هذا العمل وصبره حيث أنه لم يخل علينا بتوجيهاته ونصائحه وإرشاداته .

نتقدم بالشكر والتقدير إلى كل من ساعدنا ولو بنصيحة في إنجاز هذا العمل سوى من قريب أو بعيد

ملخص:

تتطلب عمليات التبادل التجاري الدولي تقنيات معينة تسوية الالتزامات المالية الناشئة في ما بين أطرافها تختلف عن تلك التقنيات المستعملة في عمليات التبادل التجاري المحلي، و ذلك لأن عمليات التبادل التجاري الدولي تتناها عدة مشاكل و مخاطر مما قد يؤثر على السير الحسن لهذا النوع من المبادلات التجارية .

من خلال هذه الدراسة سنحاول التطرق إلى مجموع التقنيات التسوية المستعملة في المبادلات التجارية الدولية، بما فيه وسائل وتقنيات التحويل وكذا تقنيات التمويل التي يمنحها النظام البنكي أو مؤسسات المالية المتخصصة بغية تسهيل وتنشيط حركة التبادل التجاري الدولي وإبراز مختلف الضمانات التي يمكن أن تقدمها هذه التقنيات لأطراف المبادلات التجارية الدولية .

مع التركيز بصورة أساسية على نظام التحويل الإلكتروني Swift بوصفه أهم وأكثر هذه تقنيات استعمال في نطاق المبادلات التجارية الدولية كما أن نظام سويفت تقنية تحكمها القواعد و الاعراف الدولة الموحدة للوحدات السلمية والصادرة عن غرفة التجارة الدولية التي تهدف إلى توحيد العمل بهذا النظام على المستوى الدولي إضافة إلى استعراض دراسة حالة على مستوى بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة الوادي .

الكلمات المفتاحية: نظام سويفت، تحويلات الإلكترونية، المبادلات الدولية

Abstract:

International trade exchange operations require certain techniques to settle the financial obligations arising between their parties, which differ from those techniques used in local trade exchange operations, because international trade exchange operations suffer from several problems and risks, which may affect the good conduct of this type of trade exchange. Through this study, we will try to address the set of settlement techniques used in international commercial exchanges, including means and techniques of transfer, as well as financing techniques granted by the banking system or specialized financial institutions in order to facilitate and stimulate the movement of international trade exchange and highlight the various guarantees that can be provided. These technologies are for parties to international trade.

Focusing mainly on the electronic transfer system (SWIFT) as the most important and most important of these techniques of use in the scope of international commercial exchanges. The SWIFT system is also a technology governed by the rules and customs of the unified state for peaceful units issued by the International Chamber of Commerce, which aims to unify the work of this system at the international level. In addition to reviewing a case study at the level of the Bank of Agriculture and Rural Development and eloud Agency.

Keywords: Swift System, Electronic Transfers, International Exchanges

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
/	الإهداء
/	الشكر
/	الملخص
/	قائمة المحتويات
/	قائمة الجداول
/	قائمة الأشكال
أ.ج	المقدمة
الفصل الأول: الاطار النظري لنظام سويفت SWIFT وآلية عمله	
01	تمهيد
02	المبحث الأول: ماهية نظام سويفت SWIFT
02	المطلب الأول: نشأة ومفهوم نظام سويفت
02	1. مفهوم نظام سويفت SWIFT:
03	2. الجانب التاريخي لنظام سويفت SWIFT
05	المطلب الثاني: التطور التاريخي لنظام سويفت SWIFT
08	المطلب الثالث: خصائص الاتصال بنظام سويفت
10	المطلب الرابع: أهداف نظام سويفت SWIFT
11	المبحث الثاني: الطبيعة القانونية لنظام وآلية عمله في البنوك
11	المطلب الأول: الطبيعة القانونية لنظام سويفت
13	المطلب الثاني: آلية العمل بنظام سويفت في البنوك
16	المطلب الثالث: مزايا وعيوب نظام سويفت
17	خلاصة الفصل الأول

الفصل الثاني: نظام التحويل الإلكتروني للأموال SWIFT في الجزائر	
19	تمهيد
20	المبحث الأول: متطلبات التحويل الإلكتروني SWIFT وشروطه في الجزائر
20	المطلب الأول: مفهوم نظام التحويل الإلكتروني
21	المطلب الثاني: متطلبات النظام التحويل الإلكتروني
24	المطلب الثالث: شروط تنفيذ نظام التحويل الإلكتروني swift
25	المبحث الثاني: صور نظام التحويل الإلكتروني للأموال swift في البنوك الجزائرية و عوامل نجاحها .
26	المطلب الأول: صور التحويل الإلكتروني للأموال Swift
30	المطلب الثاني: عوامل نجاح نظام التحويل الإلكتروني للأموال Swift
31	المطلب الثالث: العقبات التي تواجه نظام التحويل الإلكتروني في البنوك
33	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: دراسة حالة نظام سويفت SWIFT في بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة الوادي - (388)	
35	المبحث الأول: مدخل حول بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADAR
35	المطلب الأول: نشأة وتطور بنك الفلاحة والتنمية الريفية
37	المطلب الثاني: نشاطات ومهام ومبادئ بنك الفلاحة والتنمية الريفية
38	المطلب الثالث: تعريف وكالة الدراسة BADAR 388
42	المبحث الثاني: واقع نظام سويفت في BADAR BANK
42	المطلب الأول: تعريف نظام سويفت في BADAR -388
44	المطلب الثاني: الوثائق المستعملة وأطراف عملية التحويل SWIFT
51	المطلب الثالث: مراحل وسير عملية تحويل الإلكتروني SWIFT
53	المبحث الثالث: فوائد وأخطار التحويل وإجراءات التي وضعت لتأمين المخاطر التي تحيط بنظام
53	المطلب الأول: فوائد وأخطار نظام تحويل Swift
54	المطلب الثاني: الإجراءات التي وضعت لتأمين المخاطر التي تحيط بنظام
58	المبحث الرابع: تطبيق سويفت SWIFT في البنوك الجزائرية

58	المطلب الأول: الاختصارات المستخدمة في صياغة رسائل سويفت
64	المطلب الثاني : شيفرات البنوك الجزائرية و استراتيجية العمل بها
83	المطلب الثالث : التغيرات الالزامية في رسالة سويفت ونسبة استخدامها في الجزائر
92	خلاصة الفصل الثالث
94	الخاتمة
98	المراجع
/	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
64	البنوك العمومية وصناديق الاستثمار وشركات التأمين	01
65	البنوك الخاصة والأجنبية العاملة في الجزائر	02
67	صياغة رسائل سويف كما تستخدم في النظام	03
84	صياغة رسائل سويف المستخدمة في الإبلاغ عن الاخطار	04
90	نسبة استخدام نظام سويفت في الجزائر	05

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
10	يمثل الشكل رموز صحة الرسالة أو عدم صحتها عند الإرسال	01
22	يمثل البنية التحتية التقنية لتحويل الإلكتروني	02
27	يظهر في هذا الشكل أن الأمر بالتحويل هو المحيل على البنك لصالح المحال له "المستفيد"	03
28	يظهر في هذا الشكل أطراف عملية التحويل الإلكتروني بواسطة بنكين مختلفين	04
29	يظهر هذا الشكل أطراف عملية التحويل الإلكتروني بواسطة ثلاثة بنوك	05
39	الهيكل التنظيمي للمديرية العامة المكلفة بالعمليات الدولية	06
40	الهيكل التنظيمي للمديرية الفرعية (المجمع الجهوي للاستغلال R.E.G المتواجد بالولاية	07
41	الهيكل التنظيمي لوكالة الدراسة BADAR 388 (الوكالة المحلية للاستغلال A.L.E)	08
90	نسبة استخدام نظام سويفت في الجزائر	09

مقدمة

المقدمة

تعتبر البنوك التجارية كوسيط مالي يهدف إلى خلق الثقة بين طرفي الصفقة التجارية من خلال تسيير عمليات الاستيراد والتصدير وإلا أنها تتحمل أثناء عملية الصفقة هذه، مجموعة من المخاطر لذلك فهي تعمل على التسيير الجيد لصفقة من خلال استعمال طرق تحويل و دفع و تقنيا لتحقيق أرباح من جهة وخدمة الزبائن وخلق انطباع جيد عن البنوك مما يساهم في رفع قدرة التنافسية من جهة أخرى. وبفضل التكنولوجيا الحديثة أصبح بأمكان الزبائن والمصدر والمستورد الاتفاق حول سير عملية التجارية الخارجية و كل ما يتعلق بالصفقة عن طريق أنظمة البيع الدولية .

ولهذا على البنوك مواكبة التغيرات والتطورات الجديدة الحاصلة في طرق التحويل اقل تكلفة , أكبر ضمان, سرعة التسوية... الخ .

وهذا يتوقف على حجم الثقة و طبيعة التبادل بين المشتري و البائع و الوضع الأمني و المالي لدولة. وعملت الدولة على سن قوانين جديدة لتحرير التجارة الخارجية و مواكبة التطورات العالمية الحاصلة ودفع عجلة الاستثمار داخليا و خارجيا.

ولقد عرفت العلاقات التجارية الدولية في وقتنا الحاضر تطورا كبير أدى إلى تدعيم العلاقات الاقتصادية بين مختلف الدول العالم ليصبح العالم في بداية القرن الواحد والعشرين عبارة عن سوق واحد يتم التبادل السلع و الخدمات بكل حرية وبدون قيود وهذا ما يعرف بالعمولة المواصلات المتنوعة مما يساعد على تكثيف الاتصالات و التعاملات بين الأعوان الاقتصاديين في أنحاء العالم وأصبحت عمليات التحويل حتمية ضرورية من أجل ضمان التطور السليم لاقتصاديات الدول.

ولقد أدى تزايد إتمام الصفقات والمعاملات الخارجية باستخدام النقود إلى ظهور عدة مشاكل أهمها العمليات الحسابية المعقدة وحوادث السرقة والضياع و ثقل حمل النقود عند إجراءات صفقات ضخمة... الخ و لحل مثل هذه المشاكل حصل اتفاق هذه المجتمعات في أزمنة وأمكنة مختلفة على اتخاذ شكل معين يتصف بالقبول العام و له قيمة معروفة تمنح جلب النقود بطريقة غير مباشرة ويطلق عليها تقنيات او أنظمة تحويل و تسوية حيث يستوجب تدخل البنك لتقليل من المخاطر والشاكل عن طريق تطوير أنظمة تحويل لتسهيل حركة التبادلات الدولية.

الاشكالية:

إن معالجة موضوع تطور أنظمة الدفع يدفعنا إلى طرح السؤال الرئيسي التالي:

إلى أي مدى تطور نظام الدفع الإلكتروني Swift وكيف يتم تطبيقه في البنوك الجزائرية؟

وينتج عن هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية :

- ✓ ما المقصود بنظام سويفت الإلكتروني ؟
 - ✓ إلى أي حد تطور استعمال وسائل التحويل الإلكترونية في البنوك الجزائرية مع البنوك الخارجية ؟
 - ✓ هل استطاع نظام سويفت في البنوك الجزائرية القضاء على مشاكل التي واجهت النظام التقليدي ؟
- الفرضيات:

- على ضوء التساؤلات السابقة يمكن صياغة الفرضيات التالية :
- ✓ يعتبر نظام سويفت آلية متطورة لتحويل المالي لنقود.
- ✓ أدى تطور استعمال وسائل التحويل الإلكترونية في البنوك الجزائرية إلى حد محدود.
- ✓ لم يستطع نظام التحويل الإلكتروني القضاء على الكثير من المشاكل التي تعاني منها البنوك في مجال التبادل المالي .

● أهمية الدراسة :

○ من الناحية النظرية:

- تكمّن أهمية الدراسة من الناحية النظرية فما يلي :
- ✓ يعتبر موضوع الدراسة من المواضيع الحديثة
- ✓ تماشيا مع دراستنا و تخصصنا فكرنا في تحقيق مساهمة من خلال دراسة تطور نظام التحويل الإلكتروني في البنوك الجزائرية
- ✓ توفر هذه الدراسة معلومات حول امكانية عصنة نظام التحويل الإلكتروني في البنوك الجزائرية.

○ من الناحية التطبيقية :

نوفر هذه الدراسة مصدر المعلومات لا تتضمن المفاهيم العلمية فحسب و إنما تمتد إلى ما يمكن أن تنطوي عليه هذه المفاهيم يمكن تطبيقها في الواقع.

- صعوبات الدراسة :

- ✓ صعوبة ترجمة بعض المعلومات
- ✓ قلة المراجع خاصة تلك التي تخص الجزائر و اعتمادنا على الملتقيات و الرسائل الوطنية و الاجنبية
- ✓ قلة المعلومات المتعلقة بالموضوع حتى و ان وجد بعضها فسيتم بالطابع العام

- اهداف البحث :

تهدف هذه الدراسة إلى :

- ✓ تعميق معرفتنا فما يتعلق بنظام التحويل الإلكتروني في البنوك بصفة عامة و في البنوك الجزائرية بصفة خاصة
- ✓ محاولة تسليط الضوء على تطوير نظام تحويل الإلكتروني في البنوك الجزائرية انطلاقا من مدى توفر بيئة ملائمة لذلك
- ✓ محاولة رصد تجربة الجزائر في مجال نظام التحويل الإلكتروني و معرفة الحدود التي وصلت إليها خلال فترة دراستها .

- أسباب اختيار الموضوع :

من اهم الأسباب التي دفعت بنا إلى اختيار هذا الموضوع أذكر :

- ✓ ندرة الدراسات التي تناولت مثل هذه المواضيع
- ✓ ميولنا لتعرف على أهم وسائل التحويل الإلكتروني التي تستخدمها البنوك الجزائرية
- ✓ البحث عن سبل تطوير النظام التحويل من جهة ، و من جهة أخرى محاولة الاستفادة من الثورة التكنولوجية ، و توجيه فئة كبيرة من المجتمع إلى استخدام وسائل تحويل الإلكتروني لعصرنتها في البنوك الجزائرية
- ✓ محاولة اعطاء نظرة و لو عامة على كيفية بداية تطبيق نظام التحويل الإلكتروني في البنوك الجزائرية

- حدود الدراسة :

دراستنا محدودة في مكان الموضوع

✓ الاطار الموضوعي لدراسة : يدور الموضوع حول نظام التحويل الالكتروني و عصرنته في البنوك الجزائرية و كيفية استخدامه

✓ الاطار المكاني والزمني لدراسة : يقتصر الاطار المكاني لدراسة في الجزائر ، و لتوضيح أكثر للموضوع خصصنا دراسة في بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة الوادي 388 سنة 2023.

• المنهج المستخدم في الدراسة :

نظرا لطبيعة الموضوع و تعدد أدواته و تحقيق لأهدافه استخدمنا خليطا من المناهج المتعددة :

✓ المنهج الوصفي : في بعض أجزاء الدراسة التي تناولناها في الإطار النظري ، من حيث

مفهوم نظام التحويل الإلكتروني و وسائله و وصف طريقة العمل نظام التحويل الشامل للمبالغ الكبيرة ، و كيفية تطبيق نظام SWIFT الإلكتروني .

✓ المنهج دراسة الحالة : من أجل الوقوف على العلاقة بين النظري و التطبيقي التجأنا على

اعتماد دراسة ميدانية تمثلت في بنك الفلاحة و التنمية الريفية وكالة الوادي 388

• خطة البحث:

لإنجاز الدراسة ومعالجة الإشكالية البحث واختبار الفرضيات تم تقسيم البحث إلى ثلاثة فصول حيث تناولنا في الفصل الأول نظرة عام على نظام سويفت من خلال نشأته وعرض أهم التعاريف الأساسية وكذا أهم خصائصه وأهدافه ثم تطرقنا لتعرف على الطبيعة القانونية للنظام و آلية عمله في البنوك، أما بالنسبة للفصل الثاني تناولنا متطلبات النظام الإلكتروني سويفت وشروطه بالإضافة إلى ذلك تحدثنا عن عوامل نجاح النظام تحويل الإلكتروني والعقبات التي تواجهه في البنوك ، ثم تناولنا في الفصل الأخير دراسة حالة بنك الفلاحة و التنمية الريفية الوادي 388 حيث تعرضنا واقع انظمة التحويل في الوكالة و معرفة أهم مراحل سير عملية تحويل عن طريق النظام و التعرف عن أهم الشيفرات المتداولة بين البنوك .

الفصل الأول:

الاطار النظري لنظام سويفت

SWIFT وآلية عمله

تمهيد:

إن تاريخ التجارة الخارجية قائم منذ تواجد الإنسان، حيث كانت البدائية تستخدم فكرة المقايضة (troc) بهدف تصريف منتجاتها وتلبية حاجاتها الضرورية.

مع التطورات التي شهدتها العالم، ظهر ما يعرف بالنقود كوسيلة للمبادلة ثم وسيلة للثروة ليتطور معها مفهوم التجارة الخارجية وأهميتها في الواقع الاقتصادي.

هذه السرعة التي عرفتها التجارة الدولية أتت بزيادة في المخاطر عند المستوردين والمصدرين فكان يجب حصرها وإحاطتها.

ومن أجل التقليل من هذه المخاطر والتأقلم مع التطور في المبادلات المصارف لم تتوقف عن تطور تقنيات الدفع والتمويل أكثر وأكثر لطمأنه المتعاملين في التجارة الدولية اقتراح أساليب تغطية تتكيف مع كل المخاطر.

إن نشأة المصارف لها ارتباطا وثيقا مع تحسين الوضع الأمني وشبكات النقل والاتصال، ومع عصر النهضة المصارف الإيطالية ازدهرت بفضل شبكتها الواسعة النطاق والتي سمحت لها في وقت قصير من تعبئة كميات هائلة من رأس المال وإتاحتها لعمالها.

وهذا كان كثير الحدوث في فترة الحكومات التي تسعى لتمويل العجز في ميزانياتها أو المشاريع الكبرى وما إلى ذلك.

إذن المصرف كانت دائما أكثر المستفيدين من التكنولوجيات التي تسمح بتبادل المعلومات والتي تطورت مع القرون لأنها تركز وتستند على مفهوم ورقية الثروة. *une notion dematerialisee la richesse.*

نستشهد في البداية بتحسين البريد، ثم فإن تطور المصارف تسارع القرن 19 تزامنا مع تطور التلغراف والتي أتاح ظهور أسواق مالية جديدة على الصعيد العالمي وليس المحلي فقط.

وفي السنوات 60 و70 شهدت نمو هائل في حجم المعاملات قد فاق قدرت التجهيز والمعالجة لهذه المؤسسات المالية، التي إنهارت تحت الورق.

منذ عام 1973، ومع تدفق المبادلات ومع عدم استقرار السوق، المصارف التجارية لعبت دورها الإيجابي في هذا المجال الأكثر تعقيدا.

ظهر حل جديد فاق الحلول السابقة التقليدية مثل الهاتف والتليكس وهو نظام آلي يتحدى الأساليب القديمة تم تأسيس شبكة سويفت من أجل تحسين الاتصالات بين المؤسسات والبنوك ومن أجل تبادل الرسائل المالية.

المبحث الأول: ماهية نظام سويفت SWIFT

المطلب الأول: مفهوم ونشأة نظام سويفت

1. مفهوم نظام سويفت SWIFT:

في اللغة الانجليزي هي اختصار للتسمية:

(Society For Worldwide Interbank Financial Telecommunication)

سويفت عبارة عن شركة "جمعية" تعاونية من القانون الخاص لبلجيكا التي تتخذ مقرها الاجتماعي في Hulpe بالقرب من بروكسل، هذه الشركة مسيرة ومراقبة كليا من طرف الشركاء البنك الوطني البلجيكي وهو المشرف الرئيسي على المراقبة (le superviseur).¹

يتكون مجلس إدارة سويفت من 25 عضو ويتمثل المسؤولين الإداريين من المجتمع المصرفي الدولي، وكل واحد منهم حامل لصوت غير مباشر لبلده.

إن هذه الجمعية هدفها لا يتمثل في تحقيق الأرباح (non lucratif) بل في تأمين عمل (سير) شبكة دولية للاتصالات الإلكترونية ما بين ممثلي الأسواق المالية وتوفير وسيلة مضمونة آليا لتسوية المدفوعات وذلك بإدخال مقاييس موحدة في العلاقات المصرفية الدولية.²

تشكلت³ سويفت منذ أكثر من 50 سنة أي في 1973 بواسطة 239 بنك موزع على 15 بلد، وأسست شبكة للعمليات بنفس الاسم في سنة 1977م للرد على احتياجات العمليات المصرفية وعلاج التدفق في الأوراق،⁴ ومن الناحية التقني SWIFT تضمن تسيير العمليات بأجهزة الإعلام الآلي للشبكة الاتصالات خاصة، وأصبحت ممثلا مركزيا يواكب و يدعم تطور أنشطة السوق من خلال توفير حاجة ضرورية وهي الاتصالات⁵ بالإضافة إلى أن سويفت توفر لزبائنهم مساعدة في جميع أنحاء العالم، فهذه الخدمة مقدمة

¹pm:55:<http://www.freedom66.org/documents/swift.html> 14/02/2023 22

² pm:00:<http://www.fimarkets.com/pages/swift-reseau-messages.htm> 14/02/2023 23:

³ <http://fr.wikipedia.org/wiki/society-for-worldwide-interbank-financial-telecommunication>

⁴ <http://www.fimarkets.com/pages/swift-reseau-messages.htm>

⁵ <http://www.swift.com/support/self-help-guide/index.pagelang.fr>

من قبل مجموعة من المحللين الخبراء و تقنين أخصائيين في هذا المجال ,و مراكز خدمة الزبائن مفتوحة على مدار الأسبوع.

سويفت مثلت مشروع ناجح, عملت على تحسين الاتصال بين البنوك ,و تحسين التسويات الدولية بإدخال مقاييس مضبوطة و حاسمة فيما يخص العلاقات البنكية و معالجة العمليات عن طريق أنظمة المعلوماتية.

2. الجانب التاريخي لنظام سويفت SWIFT

1.2 نشأة مؤسسة سويفت:

في عام 1973 كانت التبادلات ما بين البنوك لا تزال عبر التيليكس ,و نظام الاتصال هذا لم يكن آمنا بما فيه الكفاية وغير آلي كثيرا إضافة إلى أنه بداية الستينات عرف العالم ازدياد سريع في التبادلات التجارية, أدى إلى زيادة العمليات البنكية في هذا المجال, لذا 239 من البنوك موزعة على 15 بلد.¹

جاءت فكرة انشاء شبكة سويفت مستنبطة في أول الأمر من "OTA"

(organisation de transport aerien)(منظمة النقل الجوي),شركات الطيران الكبيرة عملت على وضع

شبكة من أجل تحسين الظروف التعامل مع زبائنها , هذا لتمكينهم من حجز أماكنهم على متن الطائرة.²

تشجعت بعض البنوك الأمريكية الكبرى على تطوير هذه الفكرة فأسست شبكة اتصال خاصة تسمح لجميع البنوك المتواجدة بداخل الولايات بتبادل الرسائل مع البنك الفيدرالي (reseau prive de telecommunicationn).

و مع تطور التحولات الدولية و المنافسة الخاصة ما بين البنوك, حاولت بعض البنوك الأوروبية الكبرى في أواخر الستينات وضع مشروع لأجل عقلنة و إتوماتيكية معالجة و إرسال العمليات البنكية الدولية, ولا يواجه نفس الصعوبات التي واجهتها الشبكات البنكية السابقة و كان المطلوب من هذا المشروع أن يكون ذو قاعدة أوسع من أن يحقق الشمولية (Universalite),وبعد الاتفاق على النوعية المستحبة من هذه الشبكة مجموعة مكونة من 60 بنك تابعة لـ 11 دولة أوروبية و أمريكية, أسس في جوان 1971 منظمة للدراسة و البحث تحت اسم "MSP" و(Message switching project) تحت إشراف مؤسسة بريطانية

¹ رشاد العصار و رياض الحلبي ، النقود و البنوك ، دار الصفاء لنشر و توزيع ، عمان ، 2000، ص70

² معلومات مستقاة من موقع البنك الخارجي الجزائري www.bank.of-algeria.dz

للاستشارات في الإعلام الآلي، وكلف بمعالجة المشاكل القانونية الخاصة بالتنظيم معهد ستانفورد (stanford research institute).¹

إن تطور مشروع (MSP) و الانضمامات الإضافية لهذه الشبكة أدت بالمنظمة إلى توسع حتى في الهدف الذي أنشأت من أجله، واصبحت Society for worldwide interbank financial telecommunication المعروفة ب SWIFT.²

في 3 ماي 1973، كانت الشركة SWIFT قد تأسست رسميا من 239 بنك منتهي إلى 15 دولة، بعد أن نصب مجلس الإدارة أهم المنسقين و المسيرين للشركة، شرع في تنفيذ المشروع تحت فكرتين :

- 1- خلق البرامج الملائمة للشبكة بعد تشغيل تقنين أخصائيين في المجال، و اختيار الأجهزة المعلوماتية المناسبة، و الاتفاق مع الإدارات الوطنية و الدولية للبريد و المواصلات (PTT).
- 2- وضع تعليمات لتوحيد التعبير و اللغة لدى مجموع المصارف المنخرطة في الشبكة.

في 09 ماي 1977، بعد بضعة أشهر من التشغيل التجريبي لشبكة سويفت بدأ الاتصال رسميا بين المنخرطين .

- الأمير البر (Albert) بلجيكا كان يملك قصر كبير في مدينة La Hulpe، قام ببيع ملكيته للشركاء الذين ساهموا في إنشاء منظمة SWIFT، فعملوا على تحويل هذا القصر إلى مخبر كبير مع توفير كل ما يلزم من آلات وتجهيزات من أجل ضمان السير الحسن للشبكة، فقد كان الاهتمام الوحيد لهذه المنظمة هو مضاعفة مجهوداتها لتحسين جودة الخدمات المقدمة، و الإلمام بالحجم الكبير للاتصالات، فمركز (منظمة) SWIFT المتواجد بلجيكا هو مركز إداري للبحوث وإجراء تجارب للتطوير.³

¹ Banque de France service de i information-Swift réseau de télétransmission interbancaire international. Not n 61;mars1984page2-3

² أشرف السيد حامد قبالي، المعاملات المصرفية و المدفوعات الإلكترونية، الإسكندرية، دار الفكر الجامعي 2013 ص 55

³ المعلومات مستقاة من موقع البنك الخارجي الجزائري www.bank.of-algeria.dz

المطلب الثاني: التطور التاريخي لنظام سويفت SWIFT¹

في 1973: تجمع 239 بنك من 15 بلد لتكوين وحدة مكلفة بتسيير شبكة آلية دولية تعمل بنفس الطريقة لكل المنخرطين، و إجراء و لغة مالية موحدة و سوف تستعمل، و هذه الجمعية سميت ب:

(Society for worldwide interbank financial telecommunication)

و المقر الذي تم اختياره لهذه الجمعية متواجد ببروكسل في 1977: الأمير البر (ALBERT) لبلجيكا يرسل أول رسالة عبر الشبكة (التي نفذت آلات سويفت للبنك العام ببروكسل)، و التي تستند إلى بروتوكول BSC (التكنولوجيا التي تملكها IBM)² لكن هذا لا يعني أنه من قبل لم يتم بعث رسائل من أجل اختيار النظام.

هذه الشبكة حلت محل التلكس و تضمن استلام الرسالة خلال نصف ساعة، الشركة أصبح لديها في هذه المدة 518 عضوا موزعين على 22 بلدا، هذا الحدث كان بمثابة أول خطوة لتخلي على التلكس.³

في 1980: انضمام بنكين من آسيا و هما هونج كونغ و سنغافورة، وصلت لأول مرة عشرات الملايين من الرسائل المبعوثة.

في 1983: البنك الوطني البلجيكي (BNB) ينضم إلى هذه الشركة و يصبح العضو الألف، وصلت لأول مرة مئة ملايين من الرسائل المبعوثة في سنة واحدة.

في 1985: سويفت تأسس رابطة عبر الأقمار الصناعية ذات النطاق العريض لضمان نجاحها (une liaisons satellite a haut debit)

في 1988: أول هجرة (Migration) لسويفت بدأت من شبكة BSC⁴ لتصل بالإشباع إلى شبكة X25⁵ سميت ب: SWIFT II في هذه السنة 255 مليون من الرسائل تبادلت.

في 1991: تنضم الجزائر إلى شبكة سويفت.⁶

¹ <http://www.swift.com/about-swift/company-information/swift-history.page.lang.fr>

² **IBM**: international business machine crée en 1911 . est une société multinationale américaine présente dans les domaines du matériel informatique du logiciel et des services informatiques.

³ Guide principal :le responsable de SWIFT au niveau national en Algérie (BEA)

⁴ **BSC**:binary synchrones communications c est un protocole réseau d IBM datant de 1967.

⁵ **X25**: est un protocole de communication normalise par commutation de paquets en mode point offrant de nombreux service.

⁶ BYLER(E.U)and BAKER(j.c),S.W.I.F.T :A fest method of facilitate international finical transaction ; J.W.T.L.,N 17 ,1983

في 1992: إدخال خدمة جديدة لتحويل الملفات (IFT)(Interbank file Transfer), 65 بنك يشترك في هذه الخدمة¹.

في 1994: تنفيذ مشروع (USE)(User security enchantement) للمصادقة بالبطاقة الذكية (la mise en œuvre du projet USE d'authentification par carte a) puce و غيرها من المشاريع ذات صلة بالأمن و التوحيد في الشبكة .

في 1996: سويفت يكلف الجهود لمصلحة (STP)(Straight through proessing) بمعنى معالجة آلية للمعاملة (Automatisation) مع فريق مختص.

في 1997: الانطباعات الأولى على خدمات (IP)(IP) SWIFNET les premières.

في 1999: اطلاق TARGET I Eurosystème RTGS le كذلك EURO1 على شبكة سويفت ,الشبكة تصل إلى أقصى مستوى للتوفر (SLA)99.98%.

في 2000: سويفت تصل إلى القمة (اصبح مشهور) في هذه السنة تتجاوز المليار من الرسائل المبعوثة إطلاق STEP1.

في 2001: بداية توزع SWIFNET وسويفت يختار (Gobla Crossing) كشريك , أول رسالة بعثت على SWIFNET أرسلت من Fortis banque Hongkong

في 2002: تبعا للصعوبات المالية ل: Global Crossing سويفت تعين أربع مشغلات (opérateurs) من أجل توفير شبكة VPN-IP إطلاق STEP2.

في 2003: شبكة سويفت تتضمن أكثر 7300 هيئة في أكثر من 198 بلد.

نهاية 2004: شبكة سويفت تركز على X25 سوف تتخلى نهائيا عليه لصالح SWIFNET . (profit de swiftnet)

في 2006: أكثر من 2200 شخصية معنوية منضمة من كل أنحاء العالم, أكثر من 11 مليون عملية (صفقة) ترسل عبر الشبكة كل يوم.

• تجسس المعاملات من طرف ولايات المتحدة الأمريكية:²

¹ ماهر دحمان ،آلية عمل البنوك و اضاءات على تاريخها متوفر على الرابط <https://www.arageek.com/haw-banks-works.html>

² Chanhler.the economies of money and banking ,6thed ,new York, Haber an raw .1973

في عام 2006 من شهر جوان: الولايات المتحدة الأمريكية تأكدت إن لجأت للالتماس بمساعدة سويفت من أجل التجسس بشكل غير قانوني على التعاملات المالية الدولية بهدف تعقب الاشخاص المشتبه بصلتهم بتبييض الاموال في اطار المكافحة ضد هذه الاعمال منذ حوادث 11 سبتمبر 2001.

خلال سنوات, فأن سويفت قد زودت سرىا لوكالة المخابرات السرية CIA و للمديرية الخزينة في الولايات المتحدة الأمريكية الملايين من المعاملات (صفقات) المالية بدون أعلام السلطات البلجيكية, وقد شرحوا مسيرو سويفت أنه لم يكن لديهم الخيار لإقبال هذا الطلب من السلطات الأمريكية .

وفي نوفمبر 2006: الاتحاد الأوربي يعاتب رسميا سويفت على أنه تعدى على القواعد الأوربية في ما يخص حماية البيانات .

في 28 سبتمبر 2006: اللجنة البلجيكية لحماية الحياة الخاصة قدرت بأن سويفت تصرفت بخطأ بوجهة نظر القانون البلجيكي بتعاونه بلا علم العملاء مع السلطات الأمريكية في أطار مكافحة تبييض الأموال, ولكن هذا لم يكن يعني توقيف هذا التعاون .

في 30 أكتوبر 2006: في فرنسا, CNIL¹ تدين بدورها هذه الجريمة (انتهاك) للأنظمة الأوربية و تعلن أن:"المؤسسات الأوربية توصلت إلى احتمال عدم انتظام مراقبة الشبكة من طرف السلطات الأمريكية بالعودة إلى القوانين الأوربية لحماية المعطيات الشخصية".

بعد عامين من التحقيق, في ديسمبر 2008: اللجنة البلجيكية لحماية الحياة الشخصية تعلن أن سويفت تحترم قانون الخصوصية وتتعهد مستقبلا بعدم ايصال المعطيات الشخصية المنسوبة إلى عمليات دولية للولايات المتحدة الأمريكية و تقرر إغلاق الإجراءات المفتوحة ضد الشركة.

عام من بعد, أي في 11 فيفري 2010: تم التصويت وكانت النتيجة 378 صوت ضد 196 صوت للاتفاق على مشاركة المعطيات البنكية بين سويفت والولايات المتحد الأمريكية.

في 2008: بلغت الرسائل المرسل يوم الأربعاء 23 من شهر جانفي إلى 16.327,668 رسالة و كذلك 16.550.075 رسالة يوم الجمعة من نفس الشهر, حققت سويفت قمتين من نفس الأسبوع أول مرة في تاريخها .

¹ اللجنة الوطنية للمعلوماتية و الحريات WWW.CNIL.FR

و في 28 جانفي 2008 سويفت تحتفل بعيد ميلادها 35 سنة من الوجود.

في بداية 2009: أكثر من 8300 هيئة منضمة إلى سويفت.

في 2010: ما يقارب 9000 بنك في العالم يستعمل الشبكة في أكثر من 208 بلد .

في جانفي 2015:¹ استخدم أكثر من 10 آلاف و 800 مؤسسة مالية ومصرفية تنتمي إلى أكثر من 200 بلد من إنجاز جميع معاملتها المالية والدولية (تحويل الأموال ,الاعتمادات المستندية, عمليات شراء وبيع العملات) وتقوم الشبكة بمعالجة و نقل أكثر من 24 مليون رسالة كمعدل يومي وفق إحصاءات أبريل 2015.

في 26 فيفري 2022:²عزل روسيا من نظام سويفت حيث ستجد البنوك الروسية صعوبة في التواصل مع البنوك الأخرى على المستوى الدولي مما سيؤدي إلى أبطاء حركة التجارة و يزيد من كلفة المعاملات.

¹ WWW.ALJAZAIRALYOUM .DZ 05/01/2023 11.23 Am

² www.aljazeera.net 05/01/2023 12.25am

المطلب الثالث: خصائص الاتصال بنظام سويفت¹

لقد تميز نظام سويفت بمجموعة من الخصائص و أهمها:

أ- الضمان: إن وسائل المستعملة في الاتصال تتدخل في مختلف المستويات مجهزة ببرامج متطورة تسمح بتصحيح الأخطاء (عدم إرسالها إلى الجهة الغير مقصودة) , كما أن المفتاح (BIC) يسمح بمراجعة الأمر و التأكد من مصدر الرسالة.

• إن الشبكة محمية من طرف المؤسسة سويفت وخطر تعطل الشبكة هو 0 (الفصل 2 بالتفصيل).

ب- السرعة: إن وقت إيصال الرسائل أقل بكثير من الإرسال عن طريق التلكس والبريد, إذا كان التلكس سريع فسويفت أكثر منه سرعة بحيث ليس هناك عوائق سواء الخطوط المشغولة وهذا أمر مهم خاصة في العمليات الطارئة و المبالغ الهامة.

ت- قليل التكلفة: إن الرسالة ليست مكلفة بكثر عندما تحول بواسطة سويفت.

ث- الفعالية: إن مستعملي سويفت يتلقون خدمات 24/24 سا و 7/7 أيام , و هذا ما حقق معدل خدمات 99.5%, بحيث يمكن الإرسال في أي يوم و في أي ساعة و تستقبل الرسالة, وتخزن آلات مركز سويفت حتى يتم استقبالها من طرف البنك المستقبل أثناء أيام وأوقات عمله.

ج- سرية الشبكة (confidentialité): تعتبر المعلومات المسيرة في جهاز سويفت سرية , ولضمان هذا الأخير تعمل الشبكة على تأمين ما يلي :

* كل الرسائل المرسله A مثلا , لا بد أن تمر من آلة سويفت (serveur) لتشفير المعلومات الواردة في الرسالة, و عند استلام الرسالة من طرف بلد B مثلا , سوف تمر مرة أخرى على آلة سويفت B من أجل فك الشفرات وللقدره على قراءة مضمون الرسالة.

* تعمل آلات سويفت بالاحتفاظ بنسخ طبق الأصل للرسائل والتي لا تسلم إلا للمرسل أو المرسل إليه.

د- الأرشيفات: تمكن عملية الحفظ من إيجاد أثر لكل الرسائل المحولة عن طريق الشبكة و من أخذ نسخة في وقت الحاجة , هذه الرسائل تحفظ في الأشرطة المغناطيسية في مخازن مؤسسة SWIFT²

¹ سمية عبابسة، وسائل الدفع الإلكتروني في نظام البنكي الجزائري "الواقع والمعوقات و الآفاق المستقبلية" مجلة العلوم الإنسانية أم البواقي العدد السادس ديسمبر 2016، ص 347

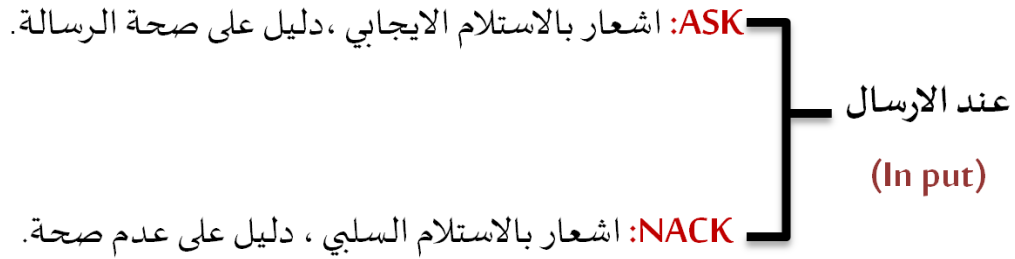
² لوصيف عمار، استراتيجيات نظام المدفوعات للقرن الحادي والعشرين مع إشارة إلى تجربة الجزائر مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة قسنطينة، 2008/2009 ص 18

هـ-المسؤولية: إن المركز الذي تتمتع به مؤسسة سويفت يفرض عليها مسؤولية كبيرة و هي ضمان نقل الرسائل المكلفة بها.

و-شبكة كاشفة للأخطاء: تتوفر شبكة سويفت على برامج متطورة جدا تمكن من الكشف على الأخطاء التي تتعلق بالمقاييس والمعايير الموحدة والمتفق عليها بخصوص شكل كل رسالة وفي حالة رسالة على شكل خاطئ فسوف ترجع مع رقم الخطأ، وبالإضافة إلى هذا فإن النظام يحتوي على عدة مستويات للمراقبة قبل بعث الرسالة نهائيا.

وهناك رموز تدل على صحة الرسالة أو على عدم صحتها عند الإرسال.

الشكل (1): يمثل الشكل رموز صحة الرسالة أو عدم صحتها عند الإرسال



المصدر: زروني مصطفى، حنك سعيدة، دوافع استعمال شبكة سويفت swift في المعاملات الدولية، ص 174.

المطلب الرابع : أهداف نظام سويفت SWIFT¹

- ✓ الغرض من سويفت هو H أن تكون قائد (le leader) في مجال حلول الاتصالات، و تتيح التبادل بين الأعضاء و التوافق بينهم.
- ✓ و كذلك سويفت تلتزم بالعمل في شراكة مع أعضائها من أجل تزويد خدمات تنافسية و كذلك أمانة وموثوق بها بقدر الإمكان لتسوية المعاملات مالية.
- ✓ سويفت تساهم بشكل كبير و مهم في النجاح التجاري لأعضائها بفضل إنجاز آلي كبير (automatisation) لتنفيذ العمليات المالية، لهذا تعتمد على خبرتها في معالجة الرسائل و وضع معايير مالية .

¹ مريم هاني، تأثير تكنولوجيا المعلومات و الاتصال على أنشطة البنوك الجزائرية اطروحة دكتوراه، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2013 ص

- ✓ بالإضافة إلى ذلك, سويفت قد استفادت من موقعها كمحفل دولي للمؤسسات المالية في جميع أنحاء العالم للاهتمام بالقضايا والمشاكل.
- ✓ سويفت تضمن سرية تكاملية (la confidentialité et l'intégralité) المعطيات في كل رسالة. (الكمالية بمعنى أن الرسائل تصل مثل ما أرسلت لا وجود لخطر التغيير أو نقص في المعلومات), بالإضافة إلى تقليل من فرص التزوير.
- ✓ سويفت توفر اتصال داخلي ما بين البنوك, وكل نموذج من رسالة ذو شكل متناسق ونمط موحد.
- ✓ سويفت هي مجرد ناقل رسائل, لا تحتجز الأموال ولا هي بإدارة حسابات نيابة العملاء ولا تحتجز المعلومات المالية بشكل مستمر, بل تنقل رسائل بين مؤسستين ماليتين وهذا النشاط ينطوي على تأمين تبادل البيانات الخاصة بسرعة مع ضمان سريتها وسلامتها.
- ✓ سويفت تمكن زبائنها من إنجاز العمل آليا و توحيد نمط المعاملات المالية لتخفيض التكاليف, وتقليل المخاطر التشغيلية, والقضاء على الأخطاء المتعلقة بالمعاملات.
- ✓ يمنح نظام سويفت للبنوك والمؤسسات المالية خدمات عديدة نذكر منها: تنفيذ أوامر الدفع, تسيير العمليات البنكية والمتعلقة بالتحصيلات المستندية, فتح الاعتمادات المستندية يسمح بالبت اليومي لأسعار الصرف والعملات الشراء و بيع العملات الأجنبية و استثمار الودائع للأسواق النقدية, يسهل العلاقات البنكية مهما كان موقع البنك و لغة البلد و هذا لاستعماله مقاييس بنكية صارمة و موحدة بين كافة بنوك العالم, و يحتوي على العناوين الإلكترونية لجميع البنوك المنظمة.

المبحث الثاني: الطبيعة القانونية لنظام وآلية عمله في البنوك

بعد التطور الذي شهده قطاع التجارة العالمية، و ظهورا أشكالاً مختلفة للتعاملات الدولية و ظهرت الحاجة إلى خلق بدائل للتعاملات الدولية لاسيما في مجال الخدمات المصرفية، فظهر نظام سويفت الإلكتروني الذي يلعب دورا مهم في العمل المصرفي فما هي الطبيعة القانونية لنظام سويفت و كيف يتم استعماله في البنوك .

المطلب الأول : الطبيعة القانونية لنظام سويفت

• أنظمة الدفع في النصوص التشريعية الجزائرية:¹

عرف المشرع الجزائري مصطلح وسائل الدفع الإلكترونية لأول مرة في الأمر 06/05 المتعلق بمكافحة التهريب لأنه اعتبر تعميم استعمالها من بين التدابير و الإجراءات الوقائية لمكافحة التهريب وهذا لأنها تمكننا من متابعة مصدر ومسير الأموال، كما أضاف المشرع الجزائري عند تعديله للقانون التجاري بموجب القانون 02/05 إلى الباب الرابع، الكتاب الرابع من القانون التجاري، السندات التجارية الفصل الثالث أنظمة الدفع في المادة 543 مكرر².

و يعتبر القانون 15-03 المتضمن الموافقة في الأمر 11-03 المتعلق بالنقد والقرض أول قانون جزائري يضمن التعامل الإلكتروني الحديث في القطاع المصرفي، و يتضح ذلك من خلال المادة 69 التي تضمن نصها "تعتبر وسائل الدفع كل الأدوات التي تمكن كل شخص من تحويل أموال مهما يكون السند أو الأسلوب التقني المستعمل" و يتبين من خلال هذا النص نية المشرع الجزائري الانتقال من وسائل الدفع الإلكتروني " يتبين من خلال هذا النص نية المشرع الجزائري الانتقال من وسائل الدفع الكلاسيكية إلى وسائل دفع حديثة إلكترونية وبعده ذلك و بصدور الأمر 06-05 المؤرخ بتاريخ 23 أوت 2005 و في المادة الثالثة استعمل صراحة مصطلح وسائل الدفع الإلكترونية حيث اعتبرها المشرع من بين التدابير والإجراءات الوقائية لمكافحة تهريب الأموال وبذلك انتقل المشرع من مصطلح مهما يكن السند أو الأسلوب التقني المستعمل الوارد في نص المادة (69) إلى مصطلح أكثر دقة والمتمثل في وسائل الدفع الإلكترونية الواردة في النص 11-03 من الأمر المذكور، المشرع الجزائري من خلال هذه العبارة لم يحدد وسائل الدفع، و لم يحصرها و إنما جاءت هذه الوسائل بمعنى واسع بحيث يمكن أن تستوعب أي وسيلة جديدة في ظل التطور الدائم لتقنيات الوسائل الدفع و هذا الاتجاه وعدم التحديد كان مقصودا من المشرع الجزائري

¹ الأمر 40-41 المؤرخ في 51 رجب 5000 الموافق ل أوت 0441 المتعلق بمكافحة التهريب معدل ومتمم ، ج ر عدد1

² الأمر 55-40 المؤرخ في 02 جمادى الثانية 5000 الموافق أوت 0455 المتعلق بالنقد والقرض، ج ر عدد10 مؤرخة في 02 أوت 0455 ، المعدل و المتمم

ليشمل وسائل الدفع التقليدية المطورة ووسائل الدفع المستحدثة و كذا المنصوص عليها قانونا وذلك التي لم تشملها القانونية بصريح العبارة وهذا أخذ بالمعنى الواسع لوسائل الدفع الذي تبناه المشرع الجزائري، فوسائل الدفع بالنسيئة للمشرع الجزائري هي نفسها الأدوات حيث لا اختلاف من حيث المصطلحات أو أي أسلوب يمكن أن يبتكر مستقبلا لتحويل الاموال.¹

يتضح مما تقدم أن المشرع الجزائري استحدث نظام الوفاء الإلكتروني في المعاملات التجارية لمفهومه الواسع ويتضح ذلك من خلال نص المادة 69 من قانون النقد والقرض وذلك من خلال عبارة "مهما يكن السند أو الأسلوب التقني" وتعتبر التحويلات المالية ما بين المؤسسات المالية النقدية من أهم العمليات والنشاطات في إطار التعاون ما بين المؤسسات فتوكل مهمة تحويل مبالغ احتياجات المشتري للمصرف الذي يملك فيه المصرف البائع الذي يعتمد عليه في تحصيل حقوقه.²

المطلب الثاني: آلية العمل بنظام سويفت في البنوك³

سابقا كانت المصارف في كافة أنحاء العالم تحتاج لأسلوب ما لتحويل الأموال من دولة اخرى وبظهور نظام سويفت المصرفي فقد توفرت شبكة آمنة توفر لمؤسسات عديدة إرسال واستقبال المعلومات والأوامر بالدفع والشراء الأوراق المالية المختلفة .

يعتبر نظام سويفت آلية متطورة لتحويل المالي لنقود فتتم عملية التحويل بافتراض وجود حسابين مصرفين مستقلين أيا كان نوعهما سواء كان باسم العميل الأمر بالتحويل نفسه أو باسم العميل الأمر بالتحويل وعميل آخر سواء كان الحسابان في المصرف ذاته أو في المصرفين مختلفين إذ يتم نقل مبلغ من حساب الأمر بالتحويل إلى حساب آخر، بواسطة قيد المبلغ في الجانب الدين من حساب المستفيد وبأجراء هذه القيود يتم نقل الحقوق المالية دون نقل النقود ووفاء الأمر بالتحويل المصرفي بالتزامه نحو المستفيد من الأمر و تبرأ ذمته تجاه دائنه و هذه العملية تسمى عملية القيد المزدوج.

ووفقا للآلية عمل نظام سويفت فإن الشبكة لا تقوم بالتحويل الفعلي للأموال بل تقوم بأرسال طلبات الدفع بين حسابات المؤسسات من خلال أرقام و رموز و يتم تشغيل نظام سويفت الذي مقره بلجيكا م خلال البنوك الأعضاء في هذه المنصة و يتعامل مع الملايين من التعليمات الصادرة إليه و تخص الدفع اليومي من خلال أكثر من 200 دولة و منطقة و اكثر من 11000 مؤسسة مالية .

¹ القانون رقم 41/51، مؤرخ في 54 ماي 0451، يتضمن قانون المتعلق بالتجارة الإلكترونية، عدد 01 الصادرة في 50/41/0451 .

² غزالي نزيهة، المسؤولية الجزائية عن استخدام وسائل الدفع الإلكتروني في القانون الجزائري، أطروحة دكتوراه، كلية القانون جامعة سطيف 2018/2017، ص 56/55

³ هديل سعد أحمد، دور منصة سويفت العالمية في العمل المصرفي، مجلة الشرائع للدراسات القانونية، العدد 3، 2022، ص 130،

و هذه الأرقام و الرموز هي أرقام و رموز قياسية وجودة يطلق عليها اسم (IBAN) و هي أرقام الحسابات المصرفية الدولية و (BIC) و هي رموز معرفات البنوك، و تقوم منصة سويفت بإدارة نظام (BIC) لذا يمكنها تحديد البنك بسرعة وإرسال البيانات بشكل آمن واذ يقوم نظام سويفت المصرفي بتعيين رموز نادرة لكل مؤسسة مالية تتكون أما من ثمانية أحرف أو 11 حرف.

في حالة اشتراك مصرف ما بنظام سويفت فيستطيع استخدام هذه الشبكة لتبادل أوامر الدفع الخاصة بالبيع أو الشراء و يتم فرض رسوم من خلال البنوك المرسله و المستفيدة، لكن في حالة إرسال الأموال عبر هذه المنصة فإن هذه ذلك يعني فرض تكاليف عالية، و ذلك لان المعاملات التي تتم عن طريق منصة سويفت يجب عليها المرور عبر المصارف الوسيطة و هؤلاء يقومون بفرض أجورا خاصة بهم مقابل قيامهم بالوساطة

بعد تعيين الرمز المعرف من قبل شبكة سويفت للمؤسسات المنضمة لها، يجب أن يتضمن رمز المعرف و معلومات و بيانات تتكوم من رموز و أرقام تدل على اسم البنك و المؤسسة و البد التابع له البنك و المدينة والفرع و بشكل تفصيلي و يستخدم نظام سويفت كم ذكرنا سابقا لضمان وصول آمن للتحويلات المالية بين بنكين في دولتين مختلفتين و يتم التحويل بين هذان البنكين ابتداء من استلام رسائل سويفت بتحويل الأموال من حساب البنك المرسل إلى حساب المستقبل عبر شبكة سويفت، و مهمة شبكة سويفت نقل أوامر العمليات بين مختلف المؤسسات باستخدام رموز سويفت و عبر شبكة سويفت.¹

و تتم عملية التحويل المالي وفقا للخطوات التالية:²

- ❖ إذا تم إرسال حوالات مالية بين بنكين لديهم حسابات تجارية مشتركة ويرسل البنك الذي قام بإرسال الحوالة رسالة سويفت أو أمر بالدفع إلى البنك الذي يقوم باستقبال الحوالة المالية، والتي عادة ما يتم استلامها خلال بضع دقائق.
- ❖ يقوم البنك مرسل الحوالة بخصم قيمه الحوالة المصرفية من حساب المصرفي لمرسل الحوالة و يتم تحويله إلى مستقبل الحوالة اعتمادا على شبكة سويفت.

¹ دحو مصطفى، النظام المالي العالمي لمحاولة لفهم أسرار التطور و محاولة التحكم، مجلة ابعاد اقتصادية، العدد، 1 سنة 2020، ص 230

² الموقع الإلكتروني لنظام سويفت www.swift.com

❖ أما في حال التعامل بين بنكين ليس لديهم حسابات مشتركة، فيتم الاستعانة ببنك وسيط لتسهيل عملية التحويل، إذ أن البنك الوسيط هو المكان المشترك الذي يتوفر فيه حسابات تجارية للبنك المرسل والبنك المستقبل.

❖ يطلب من البنك المرسل يقوم البنك الوسيط بخصم قيمة الحوالة المالية من حساب المرسل وتحويل الأموال المستقطعة إلى حساب المستقبل في البنك الوسيط.

❖ خلافا للحالة الأولى (حالة وجود حسابات مشتركة للبنك المرسل و المستقبل) فإن اتمام هذه العمليات تستغرق وقتا أطول يتعدى خمسة أيام.

أما SWIFTCOD هو صيغة موحدة للرمز التعريفي للبنك و لكل فرع بنك و رمز تعريفي خاص به يتم استخدامه في نقل الأموال بين البنوك كما تستخدمه المصارف في عمل المرسلات بينهم و تكون صيغة السويفت كود بالشكل التالي:

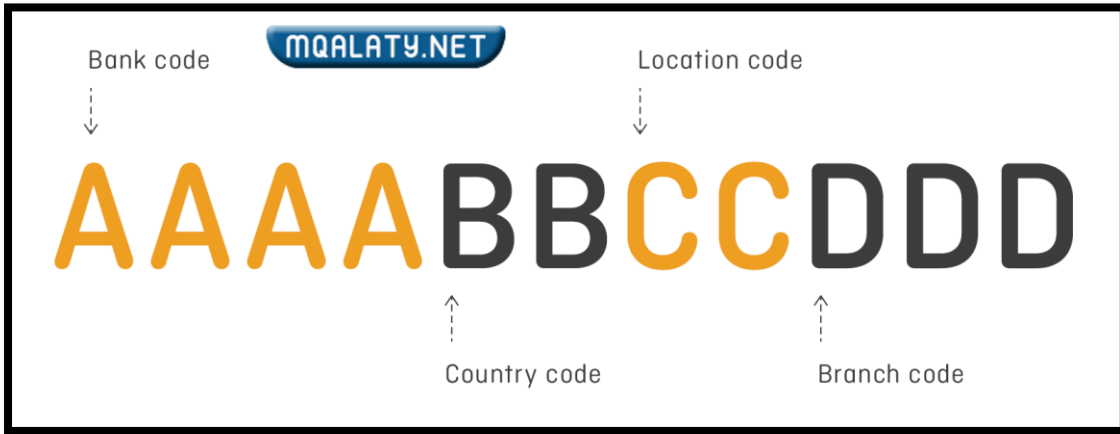
AAAA : اختصار اسم البنك

BB: البلد الذي يتواجد فيه البنك

CC: مكان تواجد المكتب الرئيسي للبنك في البلد

DDD: رقم التعريفي بفرع البنك .

الرمز المعرف للبنك (سويفت) هو AGUBDZALXXX (الجزائر) (SWIFTCOD/BIC):¹



رمز BIC لأجل GULF BANK ALGERIA في ALGER هو AGUBDZALXXX الاختصار BIC يعني رمز تحديد الشركة (و كان يعني مسبقا رمز تحديد البنك) أنه رمز معيار دولي لتحديد مكاتب الفرع في معاملات الدفع

يتم استخدامه BIC/SWIFTBIC مع رمز IBAN (هو رقم حساب الدولي) حيث يحدد BIC البنك ويحدد رمز

IBAN الحساب المتعلق

بالمقابل يتكون رمز IBAN مما يلي:

1- رمز البلد المكون مرتين

2- رقمين التحقق هذا بين 02 و 98 و باستخدام رقم التحقق يتم التعرف على أي رمز غير صحيح

يتم التعرف على أرقام النقل الفردية و حتى ان كان بها عدة أخطاء معدل التعرف لا يزال مرتفعا.

3- سلسلة الأحرف التي تحدد الحساب الحقيقي في عظم البلاد عادة ما يكون هذا رقميا فقط يعرف

أيضا باسم BBAN (رقم حساب البنك الأساسي) في معظم البلاد هذا هو رمز البنك ورقم

الحساب.

المطلب الثالث : مزايا و عيوب نظام سويفت¹

منها :

السلبيات:

- تجسس لجميع الصفقات من طرف CIA بحجة مكافحة الإرهاب (لكن الإجراءات عملت على توقيف هذا)

- المشرفين على المراقبة (Superviseurs) هم عملاء (client) لدى سويفت

الايجابيات:

- شبكة عالمية

- تضمن عدم هجر التبادل (non répudiation des échanges)

- المعلومات مشفرة (سرية تامة لصفقات)

- توفير عنصر الأمان

- سرعة إنجاز الحوالات ووصولها إلى المستفيدين

- أقل تكلفة بالنسبة للبنك من أساليب التحويل الأخرى

- النظام يعمل على مدار 24 ساعة

1 فوزية زحاف نظام الدفع الإلكتروني في البنوك الجزائرية، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة أم لبواقي سنة

خلاصة الفصل الأول

إن شبكة سويفت قامت بتحسين فعالية الخدمات البنكية و هي ذات تكنولوجيا حديثة، و في كل سنة يزداد انخراط البنوك إلى الشبكة، و حتى بعض المؤسسات ذات الهيئات المالية بدأت بالانضمام ابتداء من سنوات 2000 و كلها تمنحها ثقة في تبادل الملايين من الرسائل المالية بسرعة وضمان وأمن. كما مكنتنا هذه الدراسة من كشف التعرف على كل المعلومات و بكل دقة و تفصيل حول نظام سويفت و أهميته، وهذا لما يميزه من السرعة في الدفع بحيث يقوم بتحويل مبالغ باهضة بين عدة بنوك في بضع دقائق، أما فيما يخص السرية و الأمان فيه لم نجد لها في أية وسيلة من وسائل الاتصال الأخرى .

الفصل الثاني:

نظام التحويل الالكتروني

للأموال SWIFT في الجزائر

تمهيد:

إن عملية نظام التحويل الإلكتروني سويقت هي إحدى العمليات المصرفية الإلكترونية التي تنفذها البنوك من خلال شبكات الاتصال العالمية الانترنت لأن القطاع المصرفي قد تأثر واستجاب لثورة الاتصالات والمعلومات في هذا العصر الذي يسمى عصر التطورات المتلاحقة، حيث أعادت البنوك النظر في الدور التقليدي الذي كانت تقوم به و تطلعت إلى تقديم خدماتها المصرفية باعتمادها على ما أنتجته التكنولوجيا و ثورة المعلومات من وسائل حديثة و المتطورة أدت إلى استبدال ما كان قائما على الطرق التقليدية بالطرق الإلكترونية، فوجدت خدمات حديثة مبتكرة معتمدة على الثورة الحاصلة في مجال الإلكتروني فأصبحت تعتمد البنوك في تنفيذ عملياتها المصرفية على الركيزة الإلكترونية.

المبحث الأول: متطلبات التحويل الإلكتروني SWIFT وشروطه في الجزائر.

المطلب الأول : مفهوم نظام التحويل الإلكتروني

يعتبر التحويل المالي الإلكتروني عن عملية نقل الأموال من حساب مصرفي لحساب مصرفي آخر سواء كان هذا الحساب لنفس الشخص أو شخص آخر كذلك إذا كان في نفس البنك أو بنك آخر أو عدة بنوك أخرى عن طريق استخدام أدوات تقنية شبكية و عمليات الإلكترونية، و هنا تجرد العمليات المادية وتنتقل إلي العمليات الرقمية بما يسمى البنوك الإلكترونية التي يكون جل نشاطها عبر قنوات الاتصال ومراسلات بيانية عبر شبكة الأنترنت و من هذا المنطق تعتبر تقنية التحويلات الإلكترونية عبارة عن نقل الأموال من حساب إلى حساب آخر¹

كما يعرف التحويل الإلكتروني أنه عبارة منح الصلاحية لبنك ما للقيام بحركات تحويلات المالية الدائنة والمدينة الكترونيا من حساب بنكي إلى حساب آخر وتتم العمليات الإلكترونية عن طريق أجهزة الحاسوب أو الهاتف أو المودم عوضا عن استخدام الأوراق.

تختلف عمليات التحويل الإلكتروني عن تحويل المصرفي العادي في الوسيط في حالة تحويل الكتروني هو في الأغلب عبارة عن برنامج يجمع تحويلات و يرسلها إلى دار المقاصة الآلية التي ترسل نموذج التحويل المالي الإلكتروني إلى بنك العميل و يقارن بنك العميل مدى تطابق العملية مع رصيد العميل وعندها يقوم بأرسال رسالة الإفادة أو عدم الإفادة و منه إعادة الإشعار إلى العميل.²

أما في حالة عدم وجود وسيط يستلزم على الزبون أو الأمر بالدفع إن يملك برمجيات خاصة تسمح له بإجراء عمليات حيث تكون هذه البرمجيات مؤمنة بكلمة مرور خاصة بالمتعامل معه والذي يرسل نموذج الدفع عند الإفادة ثم يقوم هذا الأخير بأرسال نموذج الإفادة إلى دار المقاصة الآلية التي بدورها ترسل الاعتماد إلى البنك لاقتطاع المبلغ من حساب الطرف المدين إلى الطرف الدائن .

ونستنتج أن التحويل الإلكتروني هو أحد وسائل التعامل في الأموال التي تطورت بفعل ما يشهده العالم من ثورة تكنولوجية و معلوماتية، و يعتبر وسيلة من وسائل الوفاء تتم دون اتصال مباشر بين الأشخاص الطبيعيين وهي وسيلة وفاء مستحدثة أدت إلى تطوير و تطويع بعض وسائل التقليدية وتؤدي إلى وصول الحقوق إلى أصحابه.³

¹ سليمان ضيف الله الزين، التحويل الإلكتروني للأموال و مسؤولية البنوك القانونية، عمان الأردن، دار الثقافة 1984 ص 26
² محمد عمر ذوابة، عقد التحويل المصرفي الإلكتروني (الدراسة القانونية مقارنة) رسالة ماجستير، منشورة كتاب، دار الثقافة لنشر و التوزيع، عمان الأردن ص 28
³ رضوان محمد عبد العال، تحويلات المصرفية في البنوك التجارية و موقف الشريعة الإسلامية منها، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، كلية القانون، سنة 1993 ص 53

المطلب الثاني: متطلبات النظام التحويل الإلكتروني

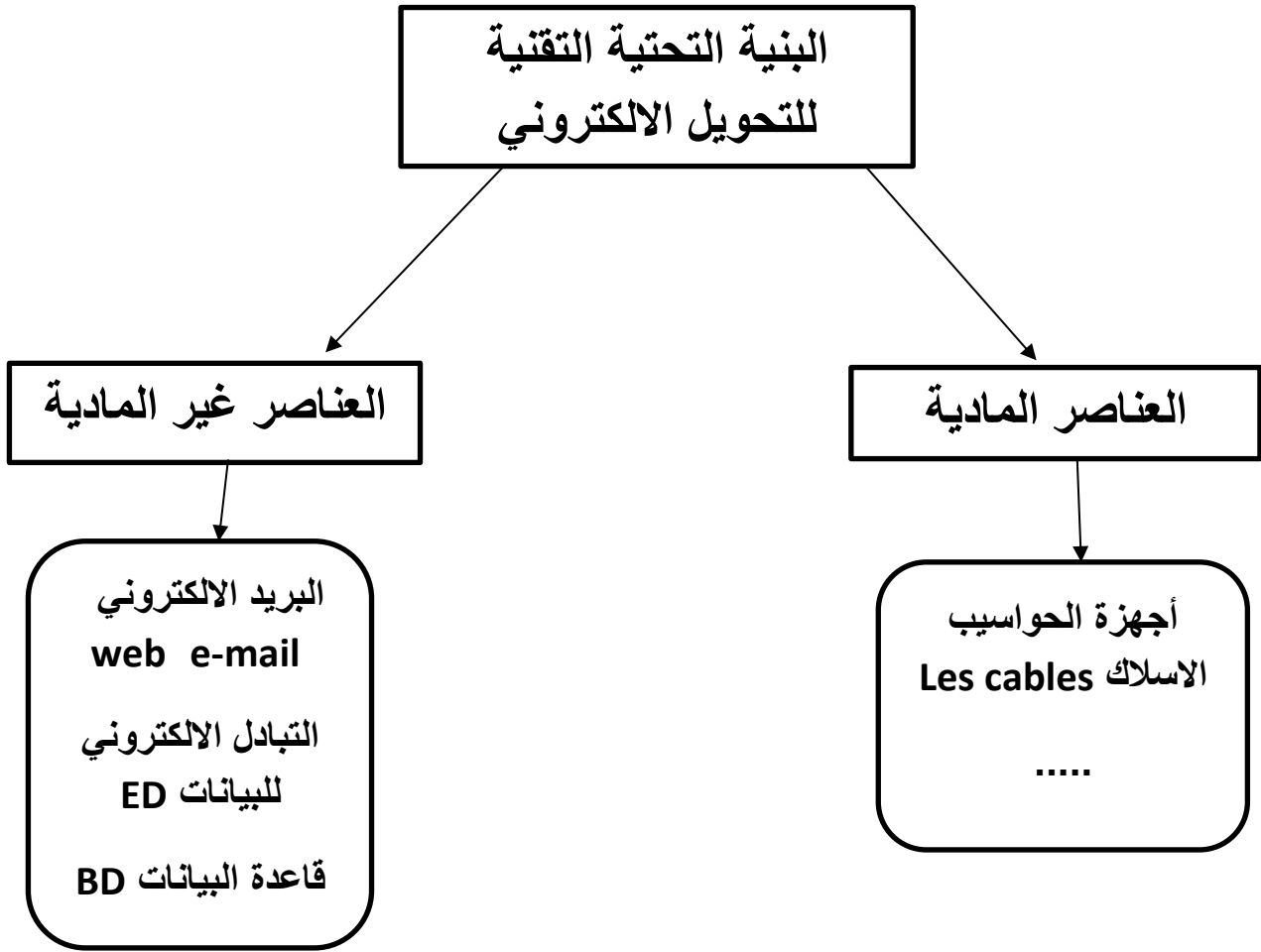
يلزم القيام وسائل التحويل الإلكتروني و انتشارها توافر عدد من المتطلبات على مستوى كل دولة على حدى و كذلك على الصعيد العالمي.

❖ البنية الأساسية التقنية:

تعد وسائل الاتصال الركيزة الرئيسية التي يمكن أن تؤدي إلى انتشار تقنيات التحويل الإلكتروني وتسمح بضمان عمل إلكترونية ذات مردودية وتحقيق دخول آمن لعصر المعلومات بالمقابل فإن ارتفاع هذه الوسائل سوف تأثر سلبا على استخدام تقنيات التحويل الإلكتروني و من أجل تطوير الأعمال الإلكترونية و ضمان استمراريتها و تنافسيتها يجب إعطاء دور ريادي للقطاع في مجال خدمات الاتصال كما يجب على السلطات الحكومية وضع أولويات تستهدف تطوير سوق الاتصالات من خلال تبني سياسات تسويقية وخدماتية و تنظيميه مرنة تضمن المنافسة في السوق و بالتالي تحسين البنية الأساسية للاتصالات من خلال التعميم المنظم و الفعال، و الاستخدام الأمثل و السليم و في نهاية الأمر يتسع مجال الاختيار امام المستهلك.¹

¹ ثناء ابا زايد ،واقع التجارة الإلكترونية مجلة جامعة دمشق -سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية مجلد 27، العدد 4، 2005، ص46

الشكل (2): يمثل البنية التحتية التقنية لتحويل الإلكتروني



المصدر: ناصر سلمان، تقنيات البنكية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2012، ص112.

❖ المتطلبات القانونية والتنظيمية¹:

- إن توفير بيئة قانونية و تنظيمية أمر في غاية الأهمية لسير الفعال لتحويلات الإلكتروني و يتطلب خلق هذه البيئة تكاتف جهود كل من الحكومات و قطاعات الأعمال و المستهلكين من أجل القيام ب:
- ضرورة تكييف القوانين التجارية و المالية مع عمليات البنوك الإلكتروني أي الاعتراف بهذه العمليات و جعلها محل التنفيذ .

¹ عكاشة محمد عبد العال ، قانون العمليات المصرفية الدولية ،دراسة في القانون الواجب التطبيق على عمليات البنوك ذات الطبيعة الدولية ، دار الجامعة الجديدة بالإسكندرية 2007 .ص56

- وضع منظومة تشريعية قضائية عالمية للقضاء على التكاليف الناجمة عن تضارب القوانين الوطنية وهذا العمل يتطلب تكثيف جهود التعاون بين السلطات فيما يتعلق بتنسيق القوانين وتنظيمات على الصعيد العالمي .
- الحفاظ على خصوصية عمليات البنوك التجارية و تنقسم هذه الخصوصية إلى عدد من المفاهيم المنفصلة لكنها ترتبط معن في لوقت ذاته وهي :
- خصوصية المعلومات والتي تتضمن القواعد التي تحكم جمع وإدارة البيانات الخاصة بالمعلومات وبطاقات الهوية و المعلومات المالية و هي المحل الذي يتصل عادة بمفهوم حماية البيانات .
- خصوصية الاتصالات والتي تغطي سرية وخصوصية التحويلات الإلكترونية و غيرها من الاتصالات .
- خصوصية الإقليمية والتي تتعلق بالقواعد المنظمة للدخول إلى البنوك و بيئة العمل و تتضمن التفتيش و الرقابة الإلكترونية .
- العمل على توفير أمن المعلومات و نقصد بها مجموعة القواعد التي يطبقها الأشخاص لدى التعامل مع التقنية و تتصل بالشؤون دخول إلى المعلومات و العمل على نظامها و إدارتها و تهدف استراتيجية أمن المعلومات إلى التعريف المستخدمين بالتزاماتهم و واجبتهم المطلوبة لحماية نظم الشبكات و كذا حماية المعلومات .

❖ إعداد الموارد البشرية المؤهلة والمتخصصة¹:

لما لها من دور كبير في تحسين أداء الخدمات المصرفية أن التنمية رأس المال البشري هي أول عملية تعليمية يتزود فيها الفرد بالأسس العلمية المطلوبة ، و هي عملية تدريبية فنية يكتسب فيها الفرد قدرات علمية متخصصة و مهارات معينة و هي عملية تنظيمية إدارية يتم فيها تأهيل الأشخاص لإدارة و تنفيذ نشاط التحويلات الإلكترونية و للقيام بهذه العمليات يتطلب تبني العديد من الاستراتيجيات نذكر منها:

- إنشاء مراكز التعليم المتخصصة في معاملات البنوك الإلكترونية و تطوير القائم منها
- تخصيص الحكومات لمبالغ معتبرة من ميزانياتها لصالح قطاع البحث العلمي
- تنظيم برامج و دورات تدريبية خاصة بالأعمال الإلكترونية
- الاستعانة ببيوت الخبرة و مكاتب الاستشارة الدولية في تكوين الإطارات المصرفية .
- تنظيم ندوات ، مؤتمرات ، ورشات عمل تحقيق حول البنوك الإلكترونية و أنشطتها .
-

¹ عاكش محمد عبد العال، مرجع سبق ذكره، ص 48

❖ الكفاءة الادائية:

نقصد بها الأداء الجيد لكافة الوظائف والأنشطة التقنية و المالية و التسويقية و القانونية ذات العلاقة بالتحويلات الإلكترونية .

❖ الريادية والتكيف مع المستجدات:

و نعني بذلك توفر روح المبادرة و ريادية في اقتناص الفرص المتاحة و اقتحام الجديد في شتى الحقول (الخدمات -التسويق) و التفاعل معه بإيجابية و بسرعة سوى تعلق الامر بجوانب الفنية والنظرية.

❖ التقييم الموضوعي:

هو قيام المواقع الإلكترونية بوضع جهات تسند إليها مهمة الاستشارة في تخصصات التقنية وتسويق و القانون و التحويل الإلكترونية لتقييم و فعالية و أداء مواقعها.

المطلب الثالث: شروط تنفيذ نظام التحويل الإلكتروني¹ swift

على ضوء ما تقدم سوف نقوم بعرض الشروط الخاصة لتحويل الإلكتروني للأموال في البنوك نذكر منها:

✓ الشرط الأول : ضرورة وجود حسابين

لكي تصح عملية التحويل الإلكتروني للأموال طبق لتعريف الوارد في القانون التجاري الجزائري التي سبقت الإشارة إليها أنه يجب أن يكون حسابان مصرفيان سواء لنفس العميل أو لشخصين مختلفين. يجب أن يكون الحسابان مفتوحين و ليس مقفلين أو أن يكون أحد الحسابين مقفولا حيث أنه إذ لم يكن لأمر بتحويل حساب لدى البنك الموجه إليه الأمر فإنه لا يملك الحق بأن يأمر البنك بأجراء أي تحويل و إذا قام بتحويل فأننا في هذه الحالة نكون أمام حوالة مصرفية فهي لا تشتط وجود حساب للأمر في البنك عندما يصدر أمر التحويل.

و إذا قام شخص بدفع مبلغ معين في حساب شخص ما أو أمر البنك بدفع مبلغ لهذا الشخص، ولم يكن للأخير حساب فإن البنك المأمور يعتبر في هذه الحالة وكيل بالدفع فلذا يجب أن يتوافر حسابان حتى تتم عملية التحويل الإلكتروني للأموال و يصح تسميته بهذا الاسم .

✓ الشرط الثاني : يجب أن يرد التحويل الإلكتروني على مبلغ من النقود أو المثلثات

يجوز أن يرد التحويل الإلكتروني على نقل كمية من الأوراق المالية من محفظة الأمر إلى المستفيد، حيث ما تكون غير معنية بذاتها أو كانت لحاملها و لكن جرت العادة أن ترد هذه العملية (أي عملية التحويل الإلكتروني) على النقود و هذا هو الأصل إذ فمحل أمر التحويل أو النقل الإلكتروني هو نقل ما يعاد قيمة الأموال المنقولة المسلمة للبنك في ذمة الأمر بتحويل إلى ذمة المستفيد.

¹ محمود محمد أبو فروة ، مسؤولية البنك المدنية عن عمليات التحويل الإلكتروني ،الأردن دار وائل لنشر، 2014، ص276

الشرط الثالث: يجب أن يكون أمر التحويل الإلكتروني مكتوباً

لقد جرى العرف الجزائري في الاعتماد الكتابة في إصدار أمر التحويل الإلكتروني لقد أعدت البنوك نماذج مطبوعة تسلمها لعملائها في إصدار أوامرهم بتحويل فيحتوي هذا النموذج على البيانات المطلوبة في أمر التحويل مثل توقيع الأمر و قيمة المبلغ و اسم العميل و لقد خلا قانون التجاري الجزائري من نص يوجب أن يكون أمر تحويل الإلكتروني مكتوباً أما في الوقت الحاضر فأن أمر التحويل الإلكتروني يخلو من وجود ورق مكتوبة موقعة من المتعاقدين و إنما يتم من خلال تبادل رسائل المعلومات الإلكترونية.

✓ الشرط الرابع : وجود رصيد كاف في حساب الأمر لتنفيذ أمر التحويل الإلكتروني

لم يشترط وجود الرصيد أو كفايته فإذا لم يتحقق وجود الرصيد و كفايته فإن الشخص الذي يصدر أمر التحويل إلى البنك أي الأمر لا يتعرض إلى أي عقوبة جزائية كالتى يتعرض لها صاحب الشيك في حالة عدم وجود رصيد أو عدم كفايته. على أنه يجوز أن يتفق الأمر مع البنك على تنفيذ أمر التحويل على الرغم من عدم وجود مقابل لوفائه مقابل تعهد الأمر بإيداع مبلغ يعادل قيمة التحويل خلال المدة المتفق عليها في حسابه و في هذه الحالة إذا قام البنك بتنفيذ أمر التحويل و لم يودع الأمر في حسابه ما يغطي قيمة الحوالة يعد البنك في مركز المقرض و يكون من حقه الرجوع إلى الأمر بتحويل بالمبلغ الذي سلمه المستفيد أو أن يقوم البنك بتنفيذ أمر التحويل بقدر القيمة الموجودة في حساب الأمر إذ كان الرصيد الموجود في حساب الأمر لا يغطي قيمة الأمر بتحويل بالكامل ما لم يرفض المستفيد ذلك أو أن يقوم البنك برفض تنفيذ أمر التحويل المصرفي لعدم كفاية الرصيد.

المبحث الثاني: صور نظام التحويل الإلكتروني للأموال swift في البنوك الجزائرية وعوامل نجاحها

إن عملية التحويل الإلكتروني للأموال تأتي على شكل صورة نقل مبلغ من حساب الأمر بالتحويل إلى حساب آخر له أو لشخص آخر يسمى المستفيد في نفس البنك الذي وجه إليه أمر التحويل ، أو في بنك آخر، وعلى هذا فإن عملية التحويل الإلكتروني للأموال تتخذ صور مختلفة و عقبات و عوامل خاصة لنجاحها.

المطلب الأول : صور التحويل الإلكتروني للأموال Swift¹

الفرع الأول: صور التحويل الإلكتروني للأموال بحسب المستفيد

(1) الصورة الأولى: التحويل الإلكتروني في بنك واحد بين حسابين لنفس العميل

و هذه الصورة كأن يكون للعميل حسابان في نفس البنك أي كلاهما لنفس الشخص ، و هذه هي الصورة الغالبة سواء كانت هذه الحسابات في نفس الفرع أو في فرع آخر لنفس البنك كأن يكون أحد الحسابين مخصص لتجارته و ثاني مخصص لمسحوباته الشخصية .

و هذه العملية إذ تمت فأنها تعتبر عملية داخلية بنسبة للبنك و حتى لو تمت من فرع إلى فرع لنفس البنك حيث يخطر الفرع المحول اليه بأجراء القيد و تعتبر عملية التحويل هذه داخل بنك واحد لأن كل فروع البنك تعتبر شخصية واحدة لا يتمتع كل فرع تابع لنفس البنك بشخصية مستقلة .

(2) الصورة الثانية: التحويل الإلكتروني في بنك واحد بين حسابين لعمليتين مختلفتين

و في هذه الحالة يكون التحويل بين شخصين الأول هو الأمر بالتحويل و الثاني يكون المحول إليه المستفيد في نفس البنك ، و يقوم البنك في هذه الحالة بقيد المبلغ المراد تحويله في الجانب المدين من حساب الأمر بالتحويل و في الجانب الدائن لحساب المستفيد و هذه الحالة هي الصورة الأغلب في تحويل الأموال من شخص إلى آخر لكل منها حساب لدى البنك ذاته كما يمكن نقل مبلغ معين من شخص إلى آخر لكل منهما حساب لدى البنك ذاته و لدى بنكين مختلفين.

(3) الصورة الثالثة: التحويل الإلكتروني في بنكين مختلفين في حسابين مختلفين

في هذه الحالة يوجه الأمر بالتحويل التعليمات الى بنكه بوضع مبلغ معين تحت تصرف بنك دائنه، و يقوم البنك بناء على هذه التعليمات بقيد المبلغ في جانب المدين من حساب الأمر و يوضع تحت تصرف

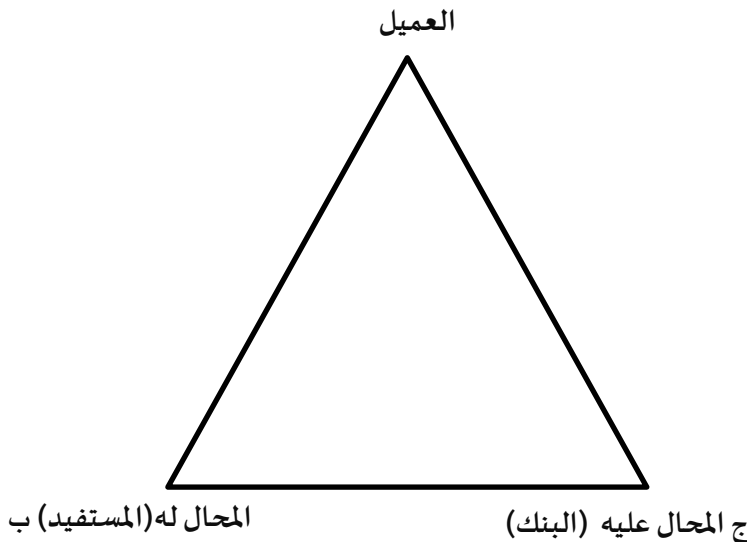
¹ سليمان ضيف الله زين ، مرجع سبق ذكره، ص 76

البنك المحول إليه المستفيد ائمانا بمبلغ مساوي للمبلغ المراد نقله و يقوم هذا البنك الأخير بنك المستفيد بقيد المبلغ في جانب الدائن لحساب المستفيد .
و لتسوية ما ترتب على عملية نقل بين البنكين عادة ما تكون بينهما علاقة مباشرة ،و إن لم توجد تتم التسوية عن طريق المقاصة أو عن طريق بنك الوسيط أي البنك الثالث و يكون لكل من البنكين حساب فيه أو عن طريق إعطاء شيك .

الفرع الثاني: صور التحويل الإلكتروني للأموال بحسب البنك¹

1) الصورة الأولى: التحويل الذي يتم لدى بنك واحد

و هو أن يكون كل من المحول و المحول إليه عاملين لدى بنك واحد سوى في نفس الفرع أو في فرع آخر تابع لنفس البنك حيث تعتبر عملية التحويل هذه داخلية بنسبة للبنك، و حتى لو تمت من فرع إلى فرع لنفس البنك و إذ تمت أيضا بواسطة الحاسوب الذي يقوم بقيد مدين في حساب المحول و قيد دائن بنفس المبلغ في حساب المحول إليه بنفس اللحظة ، و إذا تم التحويل من فرع الي فرع آخر لنفس البنك فإن البنك هنا سوف يتم التعامل معه على أنه بنك محول أو محول إليه في نفس الوقت، والفرع الذي يحتفظ به المستفيد بحساب ينظر له على أنه الفرع أو فرع البنك المحول إليه و هذا لا يؤثر على مسؤولية البنك لأن فروع البنك الواحد ليست لها شخصيات قانونية مستقلة .
الشكل (3): يظهر في هذا الشكل أن الأمر بالتحويل هو المحيل على البنك لصالح المحال له "المستفيد"



المصدر: محمد الكيلاني، الموسوعة التجارية والمصرفية، المجلد الرابع، دار الثقافة، عمان، 2008،

ص 150.

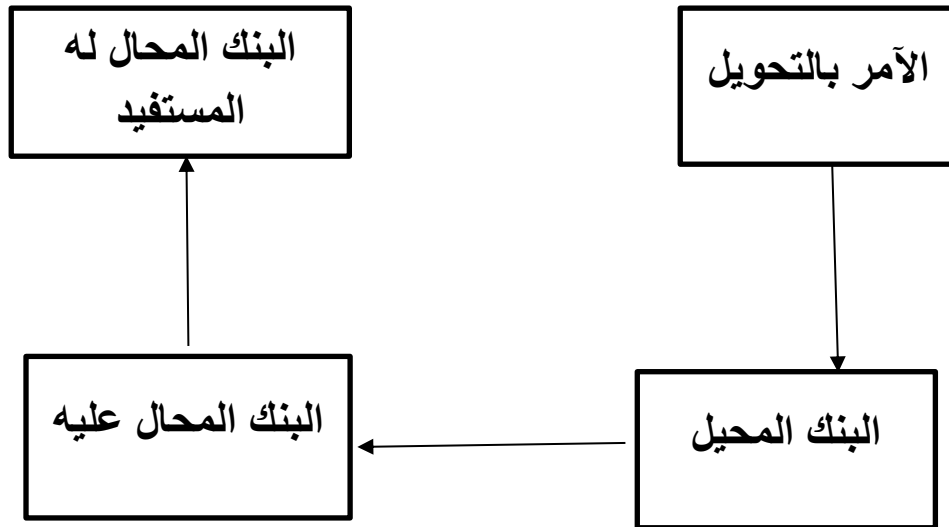
¹ سليمان ضف الله الزين ، مرجع سبق ذكره، ص 78.

2) الصورة الثانية : التحويل الإلكتروني للأموال بواسطة بنكين مختلفين

معظم حالات التحويل يتم من خلال بنكين مختلفين يحتفظ كل من المحول و المحول إليه بحساب لدى هذين البنكين حيث يقوم طالب التحويل بتقديم طلب إلى بنكه يتضمن أن يقوم هذا البنك بتحويل مبلغ معين من حسابه إلى حساب شخص آخر في بنك آخر ، و في هذه الحالة يقوم البنك بتوقيع عملية الأمر بتحويل على هذه التعليمات منعا لحدوث إشكالات قد تقع.

و يجدر الإشارة هنا أن هذه التعليمات قد تصدر بوسيلة إلكترونية شريطة الاتفاق بين العميل والبنك على هذه الوسيلة و شرط التأكد من قبل البنك أن هذه التعليمات الصادرة بوسيلة الإلكترونية صادرا من العميل أم لا ، و هنا يقوم البنك المحول بنقل المعلومات إلى المستفيد طالبا منه أن يقيد قيمة أمر التحويل في حساب المستفيد مقابل قيد نفس القيمة في الجانب الدائن من حساب بنك المستفيد لدى البنك المحول أو بتفويضه بنك مستفيد بخصم تلك القيمة من حساب بنك المحول لدى بنك المستفيد أي قيد نفس القيمة في الجانب الدائن من هذا الحساب و هذه هي عملية التسوية التي تتم بين البنكين ونود الملاحظة هنا أنه لا يمكن أن تتم عملية التحويل هذه بين البنكين المختلفين إلا إذ كان لكل منهما حساب لدى الآخر حتى تتم عملية التسوية بينهما.

الشكل (4): يظهر في هذا الشكل أطراف عملية التحويل الإلكتروني بواسطة بنكين مختلفين



المصدر: محمد الكيلاني، مرجع السابق، ص 150.

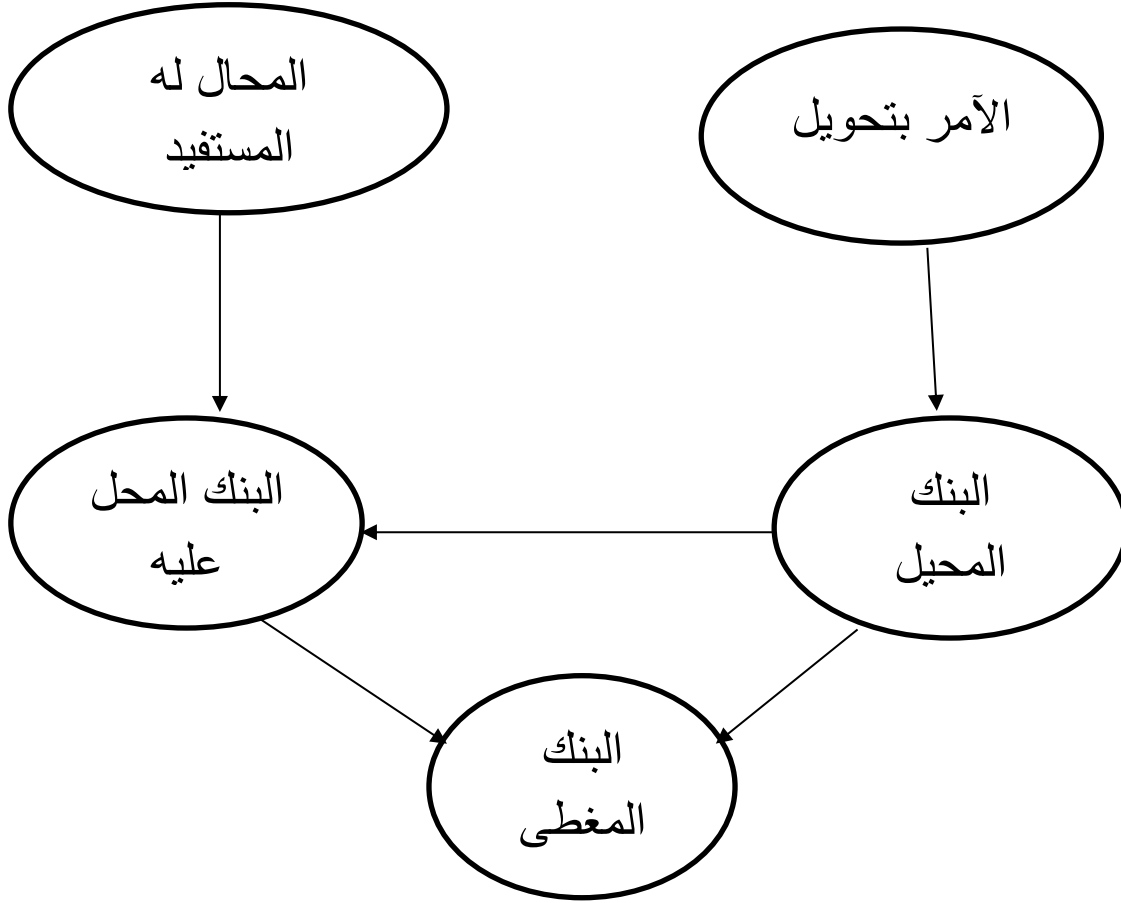
الصورة الثالثة: التحويل الذي يتم بين ثلاثة بنوك¹

وتتم هذه العملية بين ثلاثة بنوك على الشكل الآتي:

أنه إذ لم يكن بين بنك الأمر بتحويل (أي البنك المحول) و بنك المستفيد (أي البنك المحول إليه) علاقة مصرفية مباشرة أي ان لكل منهما حساب لدى الآخر أو أنهما يكونا مشتركين في غرفة المقاصة واحدة يتم من خلالها تسوية حسابتهما في هذه الحالة يتم اللجوء إلى بنك ثالث يحتفظ كل من البنكين بحساب فيه ، و هو ما يسمى البنك الوسيط ليتم من خلال هذا البنك تسوية التزامات كل من البنكين الناتجة عن عملية التحويل ، فعلى سبيل المثال إذ كان التحويل دائنا فأن طالب التحويل يوجه تعليمات إلى بنكه لتحويل مبلغ إلى المستفيد ، و هذا الأخير له حساب في بنك آخر يتم تحديده من قبل طالب التحويل و هنا يقوم البنك المحول بعد التحقق من التعليمات الموجهة إليه من طالب التحويل بإصدار أمر إلى بنك ثالث و ذلك لعدم وجود علاقة مباشرة بين بنك المستفيد و بنك طالب التحويل و يقوم أيضا بإصدار أمر إلى بنك المستفيد لقيود القيمة في حساب هذا الأخير ، و هو المستفيد وفي كل الأحوال يجب أن يكون هناك اتفاق بين طالب التحويل و بنك بين طالب التحويل و البنك الثالث، وبين البنك الثالث المستفيد و بنكه لتحديد الحقوق و الالتزامات المترتبة على كل منها ناتجة عن هذه العلاقات التعاقدية .

¹ سليمان ضيف الله زين، مرجع سبق ذكره ،ص 80

الشكل (5): يظهر هذا الشكل أطراف عملية التحويل الإلكتروني بواسطة ثلاثة بنوك



المصدر: محمود محمد أبو فاروق، مسؤولية البنك المدنية عن عمليات التحويل الإلكتروني،، دار وائل للنشر، عمان، 2014، ص 132.

المطلب الثاني: عوامل نجاح نظام التحويل الإلكتروني للأموال Swift¹

هناك عناصر و عوامل عديدة تؤثر في مدى نجاح نظام التحويل الإلكتروني و مدى توفر القبول من الأطراف الأخرى للممارسة هذه العملية، و تتمثل هذه العوامل في:

✓ الاستقلالية: تتطلب بعض أشكال عملية تحويل الإلكتروني برمجيات خاصة و أجهزة حاسوبية لتنفيذها كما تتطلب معظم أشكال التحويل الإلكتروني من التاجر أو البائع أن يحصل على هذه البرمجيات لاستقبال و تدقيق عمية التحويل الإلكتروني، مع العلم هذه الطرق التي تتطلب هذه الموصفات تكون عادة أقل نجاح .

¹ نورة بوكونة، تمويل التجارة الخارجية في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، قسم العلوم الاقتصادية، فرع التجليل الاقتصادي جامعة الجزائر 3، 2011/2012 ص 245

- ✓ الحاجة الى الترابط: تعمل كل أشكال التجارة الإلكترونية ضمن أنظمة خاصة و ترتبط بأنظمة أخرى و تطبيقات حاسوبية مختلفة ، و لذلك على نظام الإلكتروني أن يترابط مع هذه الأنظمة الموجودة أصلا و التي تعد من تطبيقات المعيارية .
- ✓ السرعة: أهم سؤال يطرحه المشتري هو درجة الأمان المتوفرة في عملية انتقال الأموال فكلما كانت درجة المخاطرة مرتفعة لدى المشتري كلما كانت عملية التحويل الإلكتروني غير مقبولة لدى جميع الأطراف .
- ✓ الخداع: عند التعامل بالكاش في عملية الشراء الإلكتروني فإنه لا يوجد احتمال عودة نقود للمشتري مرة أخرى بعد الانخداع بعملية الشراء، لذلك يسعى المشتري لحماية معلوماته الشخصية مثلا : الاسم، رقم الحساب و لضمان عملية التحويل الإلكتروني تسعى بعض الشركات لتوفير نظام الكاش الإلكتروني لحماية المشتري و ضمان عدم الخداع كمطلب للمشتري .
- ✓ معدل العملية: يقبل معظم المشترون على استخدام بطاقات حساباتهم فقط في عمليات الشراء ضمن المعدل المحدد سواء كان هذا المعدل منخفضا أو مرتفعا ،فإذ كانت تكلفة الساعة منخفضة جدا مبالغ قليلة لن تنفع بطاقة الحساب البنكي، بالإضافة إلى أن البطاقة لن تعمل إلا إذا كانت التكلفة مرتفعة جدا ك شراء طائرة جديدة تحتاج إلى مبالغ باهظة ،لذلك لن تنجح عملية التحويل الإلكتروني في حدود الوسطة إلا بين المنخفضة و المرتفعة .
- ✓ سهولة الاستخدام: تستخدم عملية التحويل الإلكتروني في نموذج المنضمت الأعمال للمستهلك بطاقات الحساب و تعتبر هذه البطاقات النموذجية لسهولة استخدامها.
- ✓ الرسوم و التكلفة: حيث أن كلما زادت العمولة المستخدمة بطريقة التحويل فأن ذلك يؤدي إلى عدم انتشارها بشكل واسع و أيضا الرسوم و العمولة التي تم تحصيلها عن استخدام نظام التحويل الإلكتروني يؤدي الى عدم استخدامها و خاصة في المشتريات البسيطة قليلة التكلفة.

المطلب الثالث : العقبات التي تواجه نظام التحويل الإلكتروني في البنوك¹

إن ادخال أدوات حديثة في نظام التحويل الإلكتروني الجديد يبدو أمر صعبا للغاية و بنسبة للبنوك خاصة عندما تصطدم بحواجز و المتمثلة في :

❑ **العقبات الثقافية:** ونقصد بها عدم نضج ثقافة الاستهلاك عن بعد في غياب ثقافة التسوق الإلكتروني في عادات المجتمع بشكل كافي هذا من جهة ، و وجود فئات من المجتمع الراضية لتغيير من جهة أخرى يحول دون توسع التجارة الإلكترونية منها :

- انعدام ثقة المواطن في البنوك
- الميل إلى الدفع نقدا في الصفقات التجارية و تفضيلها على باقي وسائل التحويل.
- الخوف من التقنيات الجديدة و عدم إلمام المستخدمين بها.

❑ **العقبات التقنية:**

- ضعف المعلوماتية لدى البنوك
- قلة التجربة و تكوين المهني في مجال النقدية.
- قلة الوسائل التقنية و انعدام الأجهزة المعلوماتية .
- ضعف شبكة اتصال بين البنوك وشركة "ساتيم"
- صعوبة جمع المعلومات من الفروع و توجيهها إلى البنك المركزي
- انعدام جهاز الاتصال الخاص بالمقاصة
- ضعف شبكة الوطنية للاتصالات و قلة الخطوط المتخصصة ، العطل المتكرر على مستوى الأجهزة.

❑ **العقبات التجارية:**

- ضعف السياسة التجارية للبنوك في مجال : الاتصال ، الإشهار ، استثمارات بطيئة ،
- تضخيم الفاتورات من طرف البنوك فيما يخص الخدمات المقدمة
- ❑ **العقبات القانونية :** يقصد بها عدم مرونة أو وجود القوانين و لوائح المنظمة لتجارة الإلكترونية في الدولة و عدم ملائمتها لممارسة التجارة الإلكترونية نذكر منها:
- الفراغ القانوني في حالة قيام نزاع يخص نظام التحويل الإلكتروني

¹ حكيمة سبع ، آليات تمويل التجارة الخارجية في ظل التقلبات اسعار الصرف ، مذكرة ماستر ، كلية العلوم الاقتصادية ، جامعة الشهيد جمه لخضر ، السنة 2014/2015. ص56

- خطر السرقة و الغش و الذي قد يتطور في حالة الاقبال على تحويلات الإلكترونية.
- احتمال خطر عدم التسديد بحكم "ساتيم" تعمل مع الوكالات و لا يمكنها أن تعرف بصفة فورية حصيلة حساب الحاملين.

خلاصة الفصل الثاني

بالرغم من تعدد أنظمة التحويل الإلكتروني إلا أنها لها دائما الهدف نفسه و هو إتاحة الفرصة لتحويل الأموال من حساب في بنك إلى حساب في بنك آخر لأغراض متعددة ظهرت أنظمة التحويل الإلكتروني مع ظهور التجارة الإلكترونية إذ أصبحت أنظمة الدفع التقليدية غير مجدية في هذا النوع من التجارة الذي يتطلب وسائل أكثر تطورا و حديثة المتمثلة في وسائل التحويل الإلكتروني التي اتخذت عدة أشكال وكل هذه الوسائل تؤدي دورا مهما في تسريع و تأدية الخدمة للأفراد بكل أمن و سلامة.

الفصل التطبيقي:

دراسة حالة نظام سويفت SWIFT

في بنك الفلاحة والتنمية الريفية

وكالة الوادي - (388)

المبحث الأول: مدخل حول بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADAR

يمارس بنك الفلاحة الريفية كغيره من البنوك التجارية الجزائرية عمليات التجارة الدولية، إذ يتدخل في تسوية هذه الأخيرة باستعمال عدة تقنيات و وسائل مادية و بشرية .

و من اجل ترسيخ النتائج المتوصل إليها في الفصل النظري ، تقييم واقع البنوك التجارية الجزائرية ودورها في تسوية المدفوعات الدولية ، قمنا بدراسة ميدانية بأخذ هذه البنوك الجزائرية و قد وقع اختيارنا على بنك الفلاحة و التنمية الريفية .

و للأمام بالمحاور المفصلة في الجانب النظري و تماشيا مع واقع و دور بنك الفلاحة و التنمية الريفية في تسديد المدفوعات الدولية قسمنا هذا الفصل إلى أربعة مباحث حاولنا فيها إبراز دور إحدى وكالات بنك الفلاحة و التنمية الريفية BADAR388 في تسديد مدفوعات الدولية .

و قبل البدء في استعراض دور وكالة BADAR388 في تسديد المدفوعات الدولية تجدر الإشارة إلى أن أغلبية المعلومات المحصل عليها ناتجة على إجراء مقابلات مع السيد : ناصري محمد الناصر .

المطلب الأول : نشأة و تطور بنك الفلاحة و التنمية الريفية¹

بنك الفلاحة و التنمية الريفية هي بنك عمومي يهتم بالمساهمة في تطوير القطاع الفلاحي و ترقية المجتمع الريفي

في البداية كان عدد وكالات بنك الفلاحة و التنمية 140 وكالة ليرتفع إلى 290 وكالة ، 41 مديرية جهوية وأكثر من 7000 إطار و عامل يعملون في المديرية العامة ، و وكالات المتواجدة عبر كافة التراب الوطني سنة 2007 .

و نظرا لكثافة شبكته و عدد الموظفين لديه فقد صنف بنك الفلاحة و التنمية الريفية من طرف BANKERS ALMANACH سنة 2001 في المرتبة الأولى وطنيا و المرتبة 13 إفريقيا و في المرتبة 668 دوليا من أصل 4100 بنك .

و هو مؤسسة مختصة في المجال الزراعي(الفلاحي) عند انشائه لكنه تحول بعد اصدار قانون 90-10 المتعلق بالنقد و القرض إلى بنك عالمي يتدخل في تمويل جميع القطاعات و النشاطات اقتصادية.

و يمكن التمييز بين ثلاث مراحل أساسية لتطور هذا البنك و هي :

1- من سنة 1982-1990:

خلال هذه السنوات الثمانية ، كان هدف بنك الفلاحة و التنمية الريفية هي تثبيت مكانتها في المجتمع

الريفي من خلال إنشاء عدة وكالات بالمناطق الفلاحية و الزراعية

¹ <http://ww.badar-bank.net/2005/badar/badar-historique.aspKle20/50/2022> 11h45

و تمكن خلال هذه الفترة من اكتساب شهرة و خبرة في تمويل النشاطات الزراعية الغذائية وصناعة العتاد الفلاحي ، و تجدر الإشارة إلى أن هذا التخصص هو نتاج للاقتصاد المخطط المتبع من طرف الجزائر في تلك الفترة أين يتدخل البنك العمومي و في مجال المكلف به فقط .

2- من سنة 1991-1999¹:

وضع قانون 90-10 المتعلق بالنقد و القرض حدا لتخصص البنوك ، الأمر الذي ساعدا بنك الفلاحة والتنمية الريفية و دفعه إلى توسيع مهامه و نشاطاته خارج القطاع الفلاحي ، و خاصة نحو المؤسسات الصغيرة و المتوسطة مع استمرار في التكفل بالقطاع الفلاحي .

فمن الجانب التقني تعتبر هذه المرحلة كقفزة نوعية و من حيث استعمال تكنولوجيا الإعلام و الاتصال:
سنة 1991:

ادخال استعمال نظام SWIFT في تنفيذ عمليات التجارة الدولية
سنة 1992:

ادخال استعمال برنامج SYBU لمعالجة العمليات البنكية (تسير القروض، تسير عمليا الصندوق ، تسير أموال الموظفين ، معاينة الحساب البنكي لزيائن)
المعالجة الآلية لعمليات التجارة الدولية ، ففتح عمليات الاعتماد المستندي حاليا يستغرق 24 ساعة على الأكثر .

ادخال حسابات جديدة على حسابات الوكالات .
سنة 1994 :

توفر خدمات الدفع و سحب الخاصة ببنك BADAR
سنة 1996:

ادخال خدمة المعالجة عن بعد télétraitement و تنفيذ العمليات البنكية عن بعد في الوقت الحقيقي .

سنة 1998:

توفير خدمة بطاقة السحب في البنوك interbancaire

¹ □ <http://ww.badar-bank.net/2005/badar/badar-historique.asp> 20/50/2022 11h45

3- سنة 2000- افريل 2002:

ميزت هذه المرحلة بضرورة و حتمية بعث الاستثمارات المنتجة من طرف البنوك العمومية الجزائرية ، و تكييف نشاطاتها و أداءها مع مبادئ اقتصاد السوق .
في إطار تمويل اقتصاد السوق قام بنك الفلاحة و التنمية الريفية برفع حجم القروض الممنوحة للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة في قطاع الخاص مع الدعم المستثمر للقطاع الفلاحي و شبه فلاحي .

و تجوب مع التغيرات الاقتصادية و الاجتماعية الحاصلة ، و استجابة لطلبات الزبائن قام بنك الفلاحة و التنمية الريفية بوضع مخطط خماسي لتطوير البنك و تحسين الأداء إضافة إلى التطهير المحاسبي و المالي و أدى هذا المخطط إلى تحقيق ما يلي :
سنة 2000:

التشخيص الشامل لنقاط الضعف و القوى لدى بنك الفلاحة و التنمية الريفية و تبني مخطط لتطوير البنك قصد البلوغ المعايير الدولية للبنوك .
سنة 2001:

القيام بتطهير المالي و المحاسبي .
تقليص مدة المعالجة و المصادقة على الملفات منح القروض (إلى ما بين 20 و 90 يوم حالياً)
باختلاف طبيعة النشاط و الجهة المانحة للقرض (المديرية العامة ، المديرية الجهوية ، أو وكالة).
ادخال حسابات جديدة لدى مركز المحاسب المركزي.

المطلب الثاني: نشاطات و مهام و مبادئ بنك الفلاحة و التنمية الريفية¹

أنشأ بنك الفلاحة و التنمية الريفية من أجل الاستجابة للمتطلبات الاقتصادية و هو ناتج عن إرادة سياسية تطوير القطاع الفلاحي و بالتالي ضمان استقلال الاقتصادي للجزائر و تطوير مستوى المعيشة لدى الأوساط الريفية.

أولاً: و تتمثل أهم مهام بنك الفلاحة و التنمية الريفية فيما يلي :

- القيام بمعالجة جميع عمليات القرض ، الصرف ، الخزينة
- تمكين جميع الأفراد او مؤسسات من فتح حساب بنكي.
- استقبال ودائع الافراد الجارية او الآجلة .
- المساهمة في تطوير القطاع الفلاحي (الزراعي).

¹ <http://ww.badar-bank.net/2005/badar/badar-historique.aspKle20/50/2022 11h45>

- ضمان تطوير النشاطات الفلاحية، الفلاحي الغذائي، الصناعات الفلاحية و الحرفية.
- التعاون من الجهات الوصية(الدولة) من أجل مراقبة حركة الأموال و مطابقتها مع ما هو مرخص به

ثانياً: أهداف بنك الفلاحة و التنمية الريفية¹

تتمثل أهداف بنك الفلاحة و التنمية الريفية في:

- رفع موارد البنك بأقل تكاليف مع تحقيق أعلى مستويات من المردودية عن طريق منح القروض المنتجة و المتنوعة في إطار احترام القانون.
- التسيير المحكم و الصارم لخزينة البنك بدينار أو بالعملة الصعبة.
- نشر و توسيع شبكة البنك .
- إرضاء الزبائن بتوفير منتجات و خدمات تستجيب لحاجاتهم و طلباتهم.
- التسيير الديناميكي في مجال التحصيل (قبض)الأموال.
- تطور الجانب التجاري عن طريق ادخال تقنيات إدارية جديدة كالتسويق ،و تنوع أو إدخال منتجات جديدة تعمل على جلب الزبائن.

المطلب الثالث: تعريف وكالة الدراسة BADAR 388

وكالة بدر BADAR 388 المتواجد مقرها بعاصمة الولاية – ولاية الوادي- هي احدى وكالات بنك الفلاحة والتنمية الريفية أنشأ سنة 1982، و يخضع للنظام المركزي المطبق من طرف المديرية العامة Direction générale المتواجد مقرها بالعاصمة و المديرية الفرعية (الجهوية) أو المجمع الجهوي للاستغلال Groupe Régional d exploitation المتواجد مقرها بولاية الوادي.

تسعى وكالة BADAR 388 إلى تحقيق أهداف بن الفلاحة و التنمية الريفية بممارسة النشاطات و المهام الموكلة إليه.

الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة و التنمية الريفية

نستعرض في الأشكال التالية هياكل التنظيمية لكل من :

- المديرية العامة المتواجدة مقرها بالجزائر العاصمة DG
- المديرية العامة المكلفة بالعمليات الدولية المتواجدة مقرها بالجزائر العاصمة DGAOI

D.G.A.O.I.: Direction générale adjointe des opérations internationales

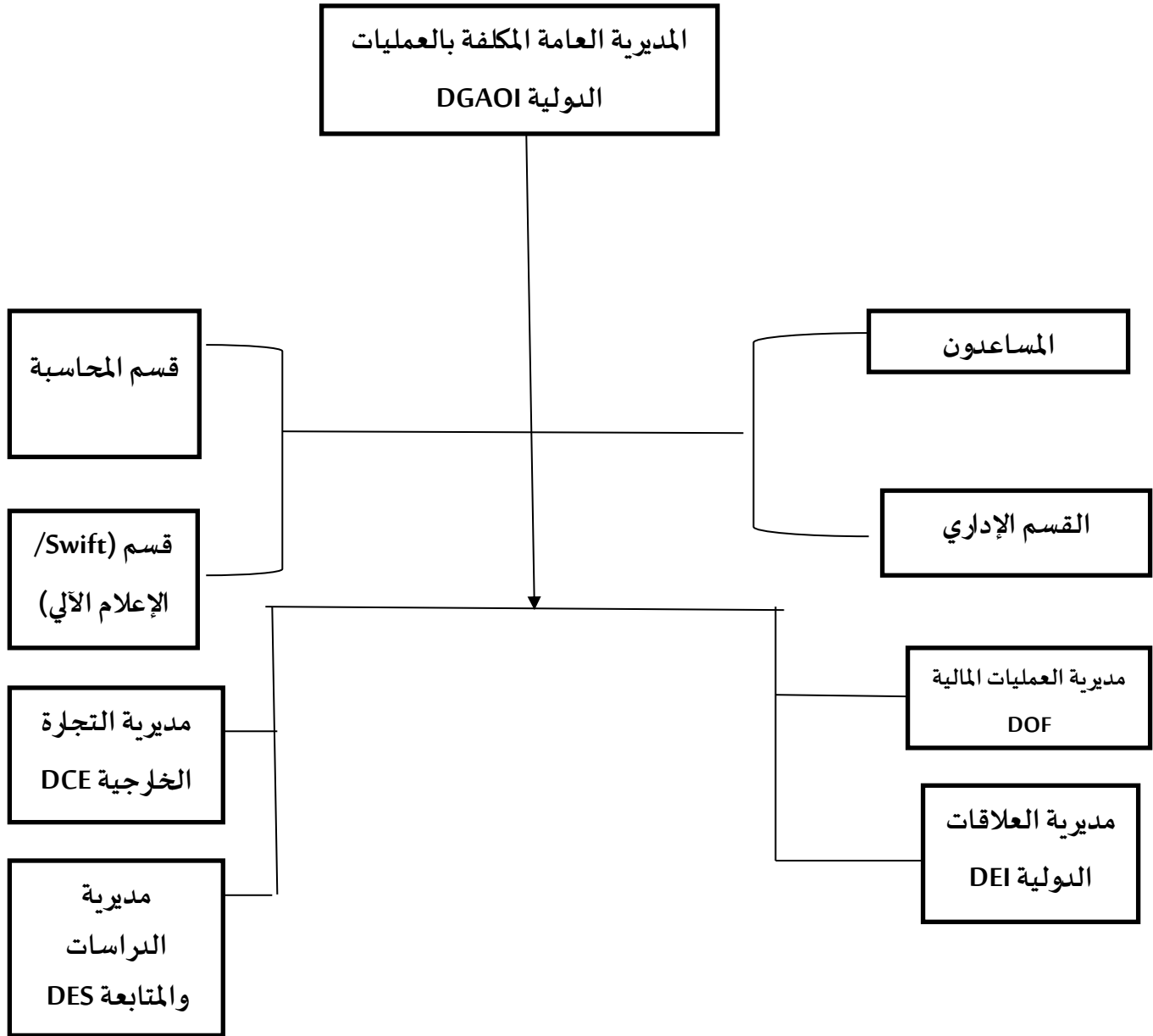
¹ <http://ww.badar-bank.net/2005/badar/badar-hostorique.asp> 20/50/2022 11h45

- المديرية الفرعية (الجهوية) المتواجد مقرها ببلدية الوادي -ولاية الوادي- أو المجمع الجهوي للاستغلال
GRE

G.R.E : Groupe Régional d Exploitation

-A.L.E :Agence Locale d exploitation

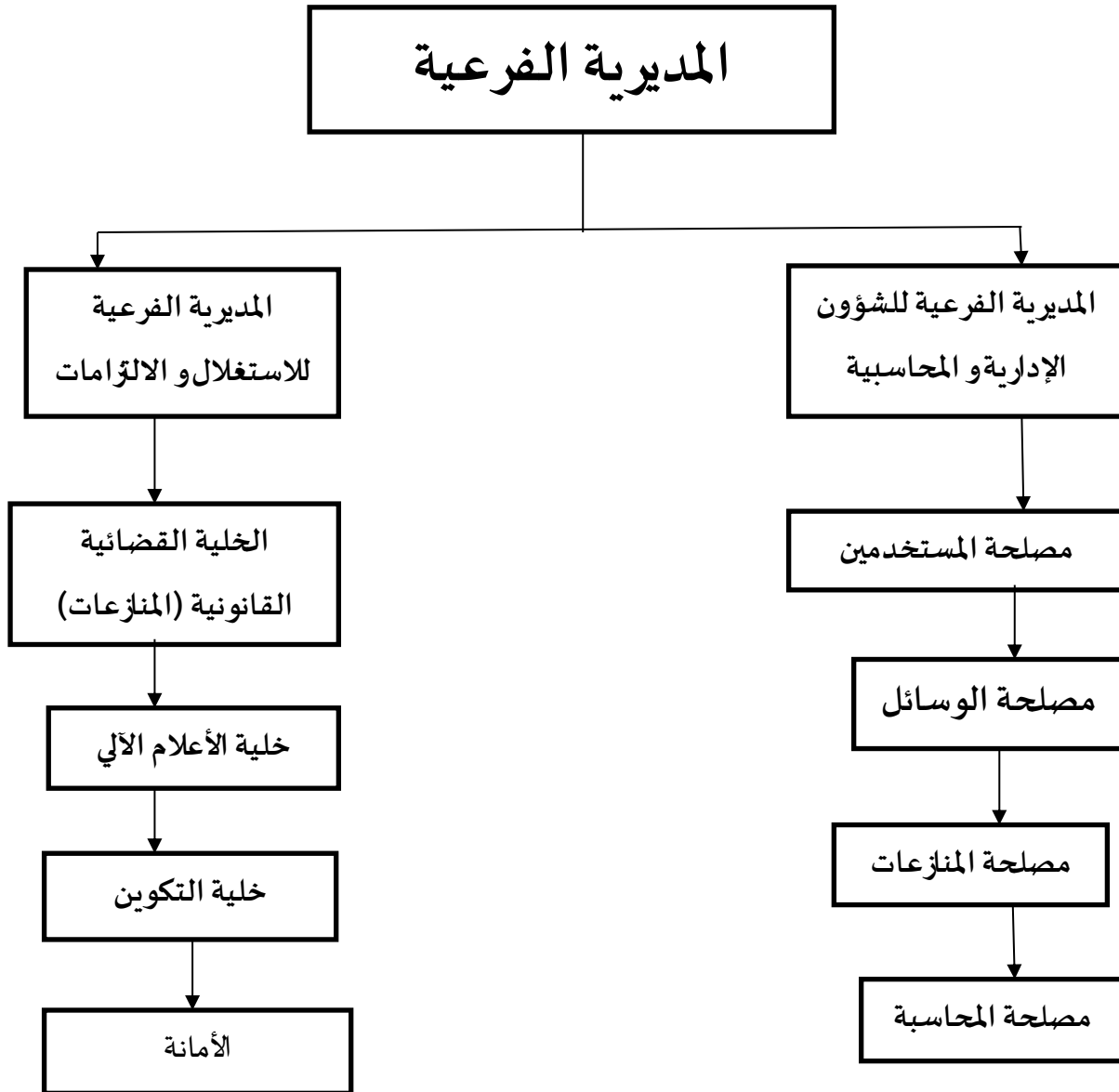
الشكل (5):¹ D.G.A.O.I الهيكل التنظيمي للمديرية العامة المكلفة بالعمليات الدولية



المصدر: بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة الوادي - (388)

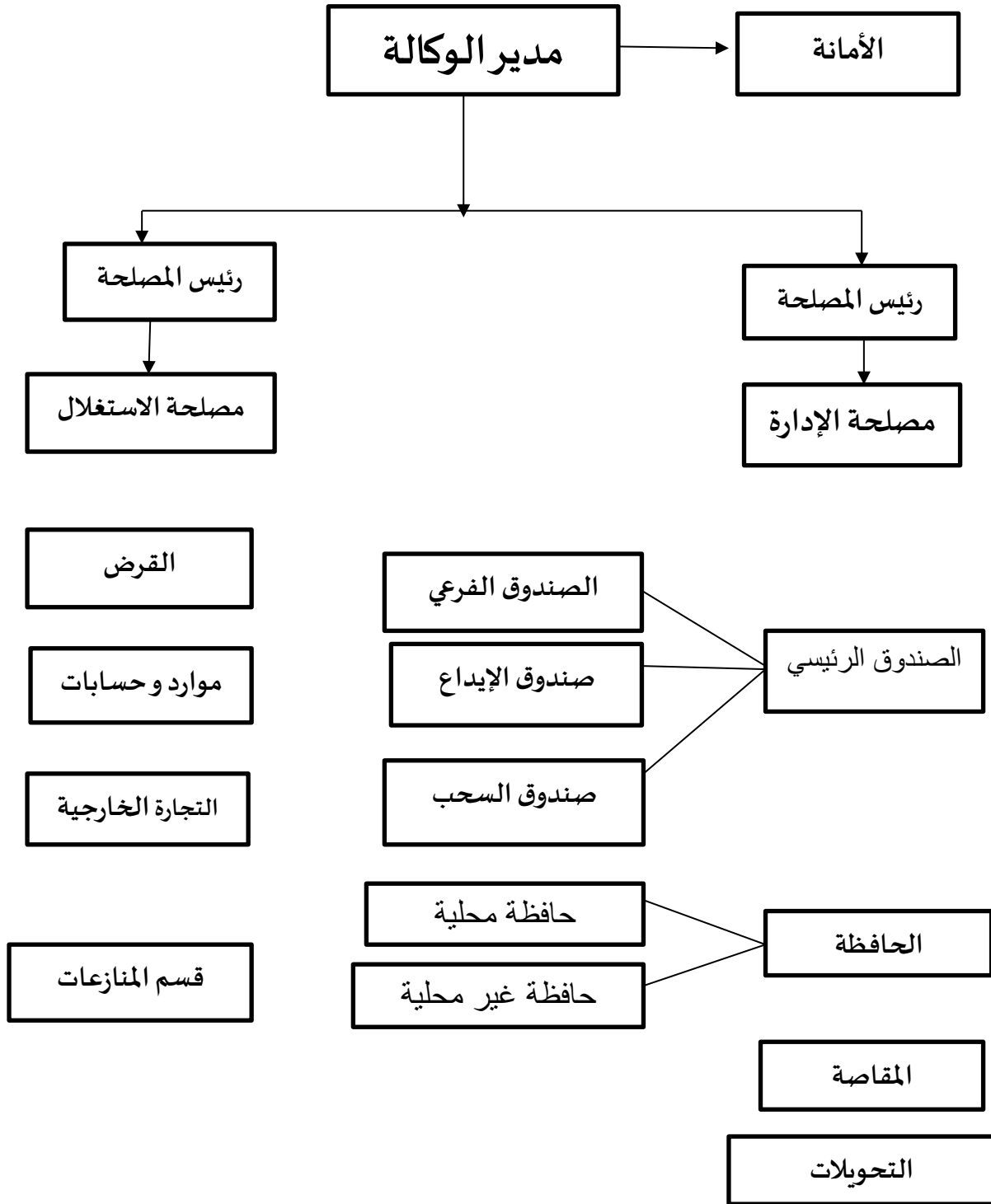
¹ <http://ww.badar-bank.net/2005/badar/badar-historique.aspKle20/50/2022 11h45>

الشكل(6): الهيكل التنظيمي للمديرية الفرعية (المجمع الجهوي للاستغلال R.E.G المتواجد بالولاية



المصدر: بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة الوادي - (388)

الشكل (7): الهيكل التنظيمي لوكالة الدراسة BADAR 388 (الوكالة المحلية للاستغلال A.L.E)



المصدر: بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة الوادي - (388)

المبحث الثاني : واقع نظام سويفت في BADAR BANK

المطلب الأول : تعريف نظام سويفت في BADAR-388 :

نظام سويفت إلى الجزائر عرف الاقتصاد الجزائري في بداية التسعينات مرحلة حاسمة , حيث انتقلت الجزائر من الاقتصاد المخطط الى اقتصاد السوق , مما أدى الى انفتاح سوقها الى مختلف المنتجات والخدمات العالمية و بالتالي ازدياد ملحوظ على عمليات الاستيراد .

و من أجل مسيطرة هذا الانفتاح كان من ضروري أن تطور الجزائر خدماتها البنكية و خاصة في مجال التجارة الخارجية , حيث لا يمكن لتكلم على التجارة الدولية دون التطرق إلى وسائل الاتصال بين هذه الدول و تحديدا بين البنوك , حيث في تلك الفترة كان نظام سويفت يعرف توسع في عدد المنخرطين.¹

فمنذ ظهور سويفت في سنة 1977م, انضمت الولايات المتحدة و العديد من البلدان الأوروبية بالإضافة إلى اسرائيل و وافقت على استعمال سويفت من أجل تنفيذ معاملاتها الدولية و القدرة على تبادل الرسائل المالية , و لم يكن الأمر كذلك مع البلدان الإسلامية.

ففي الجزائر رفض المشروع عندما تم اقتراحه لأول مرة في 1977 لأسباب سياسية:²

اتصلت السلطات المعنية الجزائرية بالسلطات المعنية السعودية للأخذ برأيها في هذا الموضوع و تم الاتفاق, على عدم الانضمام للبلدان الإسلامية للشبكة و رفض استعمالها بحجة أن المشروع ينتسب إلى اليهود, و لان هذه البلدان كانت تعتقد أن البلدان الأجنبية منها إسرائيل بأماكنها الدخول إلى سويفت و معرفة كل ما يتم استيراده , و تجسس على التدفقات المالية للبلدان الإسلامية و كذلك التجهيزات و المواد المستورد , بالإضافة إلى معرفة كل ما تمتلكه من مدخرات و أسلحة (في حالة شن حرب ضد هذه البلد).

وفق لهذه الأسباب ترددت البلدان الإسلامية للانضمام و لم تقبل بالمشروع ,و بعد مرور وقت من الزمن أدركت هذه البلدان بأن شبكة سويفت تضمن سرية المعاملات من خلال آلية لرسائل المتنقلة بين بنوك

¹ ففراحة نسيم ، الاعتماد المستندي كآلية لتمويل التجارة الخارجية ، مذكرة الماستر في العلوم التجارية ، تخصص مالية و تجارة دولية ،

جامعة آكلي محند اولحاج ، البويرة 2018/2019 ص89

² مذكرة بشرى ، أثر وسائل الدفع الإلكتروني على الأداء للبنوك ، أطروحة دكتوراه للعلوم الاقتصادية ، تخصص مالية و بنوك ، جامعة أم

لبواقي ، 2016 2017 ص78

العالم , فمثلا السعودية بدأت باستعمال سويفت ثم الجزائر التي بدأت تستعمله بصورة رسمية 31 ديسمبر 1991.

في بداية الأمر عندما تم ادخال شبكة سويفت في الجزائر لم يتم التخلي نهائيا عن التليكس بل تم الابقاء على الوسييلتين للعمل بهما كون الأولى نظام جديد و دائما بسبب الشك الضئيل للقدرة على الحصول على المعلومة.

اقتصرت استعمال هذا النظام على بنك الجزائر و البنك الخارجي للجزائر بدأت شبكته تتوسع في الجزائر إلى معظم البنوك .

اليوم أصبحت كل العمليات الدولية تعالج بواسطة سويفت .

• تجمع لمستعملي سويفت في الجزائر G.U.S.A:¹

كلمة G.U.S.A هي اختصار ل: Groupement des utilisateurs de

Swift en Algérie و هي عبارة عن منظمة مسؤولة على تحويل المشاكل التي تطرحها البنوك إلى مركز سويفت (بلجيكا) و كل بنك لديه لتمثيله في G.U.S.A يتأسسها رئيس مناقشة هذه المشاكل مع جمعية سويفت (بلجيكا) من أجل التوصل إلى تحقيق تغيرات و هكذا كل التطورات التي تحدث في سويفت متعلقة بما يطالبه المنخرطين.

و بمعنى آخر هذه المنظمة تعمل على استقبال مجلس (comite) و تسمح للبنوك بالاجتماع , من أجل تجنب مناقشة المشاكل بين كل بلد و جمعية سويفت (بلجيكا),و منطويا نجد هذه المنظمة في كل بلدان العالم.

• النقاط التي تسعى إليها تجمع مستعملي سويفت:²

- ✓ تطوير شبكة الاتصالات البنكية .
- ✓ استخدام هذه الشبكة بما يتلائم و تسيير وسائل التحويل و العمليات البنكية

¹ Banque France service de linformation swift reseau de teletransmission interbancaire international note n 61 mares 1984 .

² شيشة نوال ، زيني فريدة " المقاصة الإلكترونية و تجارب الدول المغربية " ، الملتقى الدولي العالمي حول عصنة الدفع في البنوك الجزائر و إشكالية اعتماد التجارة الإلكترونية في الجزائر ، المركز الجامعي خميس مليانة ، يوم أبريل 0455 ، ص40.

✓ انطلاق الأعمال المتضمنة تنسيق و تنظيم و تسيير وسائل التحويل التي تعتمد على الدعائم الورقية و محاولة تخفيض مدة معالجتها.

✓ وضع مقاصة الكترونية بتنسيق مع البنك المركزي.

✓ وضع نظام المعلوماتي للمصارف يسمح بتوسيع العمليات عن بعد

المطلب الثاني: الوثائق المستعملة وأطراف عملية التحويل SWIFT¹

أولاً: الوثائق المستعملة في العملية التحويل

تتم معالجة ملف سويفت من خلال المراحل التالية :

1. الوثائق الإدارية: (الملحق رقم 1)

1-1 شهادة المنشأ:

تحرر من طرف السلطات المعنية بعمليات الاستيراد و التصدير كالعنفة التجارية ، حيث يثبت فيها مصدر (المنشأ) السلع و البضائع أي في أي بلد أنشئت هذه الأخيرة و يجب أن تكون :

- محرر من طرف المنتج أو المصدر
- أن يذكر به اسم و عنوان المصنع المنتج للبضاعة و منشأها
- أن يكون موضح عليها منشأ الخامات الداخلية في إنتاج البضاعة

2-1 شهادة الصحة و النوعية : Certificat Sanitaire (الملحق 2)

هي وثيقة إدارية تصدرها السلطات أو المصالح الإدارية المكلفة بالجانب الصحي للبضاعة ، حيث أنه ملزم على جميع المنتجين للمواد الاستهلاكية أن يقوم بتحديد تاريخ الإنتاج و نهاية الصلاحية على الغلاف الخارجي أو داخلي لها و هذا لكي تسهل الرقابة على البضائع على مستوى الوطني و ذلك لضمان صحة المستهلك و عدم تصدير بضاعة فاسدة .

في حالة التصدير تقوم مصلحة الجمارك بطلب وثيقة أو شهادة الصحة لسماح بعبور بضاعة إلى الخارج ، نفس الشيء في حالة استيرادها .

¹ محمد ربا فتح عقاب ، مرجع سبق ذكره ، ص 97 .

وتحتوي شهادة الصحة على معلومات خاصة بالبضاعة .

طبيعة و نوعية البضاعة ، يوم وصول البضاعة ، وسيلة النقل ، رقم الحاويات ، اسم المستورد والمصدر .

3-1 شهادة المطابقة: (الملحق 3)

هي وثيقة إدارية تحتوي مجموعة من المقاييس التي تخضع لها البضاعة فالمستورد عندما يقوم بطلب سلعة أو البضاعة يجب أن يتأكد من أن هي نفسها ، و تطابق نفس الموصفات المطلوبة من حيث الكمية أو نوعية و تحرر هذه الشهادة من طرف أجهزة الرقابة المتخصصة لذلك و تحتوي على المعلومات الخاصة بالبضاعة منها :

- اسم البضاعة
- نوع البضاعة
- كمية البضاعة
- اسم المصدر و عنوانه (صاحب البضاعة)

تظهر أهميتها في أنها تمنع تسرب المواد المهربة أو الممنوعة داخل تراب الوطن .

2 – وثائق اثبات السعر:

تتمثل في مختلف أنواع الفواتير المنصوص عليها من طرف بنك الجزائر وفق المادة 7 من قانون 12-91 الصادر في 14/08/1991 و التي تتضمن :

- إشارة إلى أطراف العقد
- عنوان ورقم تسجيل في السجل التجاري
- البلد الأصلي للمنتوج
- طبيعة البضاعة أو الخدمة المقدمة
- الكمية ، السعر الوحدوي الإجمالي
- قيمة الفاتورة
- تاريخ تحرير الفاتورة و تاريخ التسليم
- شروط البيع و التسليم
- تاريخ و طرق التسديد

وتتميز بين مختلف الفواتير التالية :

1-2 فاتورة تجارية Facture Commerciale

تعتبر الفاتورة التجارية الوثيقة المحاسبية الأكثر أهمية في عمليات التبادل الدولي ليس فقط لإثبات الديون وإنما لسماح لمصالح الجمركية بمراقبة البيانات المتعلقة بالبضاعة المشحونة.

يجب أن ترفق هذه الفاتورة بالبضاعة المعنية، حيث يبين أجل الشحن كما يقوم المصدر بتحرير السعر الحدودي المتفق عليه للبضاعة ووجهتها، إضافة إلى وجوب مطابقتها مع باقي المستندات وخاصة بوليص الشحن من كافة النواحي من حيث: اسم المستورد، قيمة الاعتماد، البضاعة لكميتها ومواصفاتها.

2-2 الفاتورة الشكلية : Facture pro Forma¹ (الملحق 4)

تعتبر الفاتورة الشكلية فاتورة مبدئية مستعملة في عمليات التجارة الخارجية، إذا تحرر من طرف المصدر لصالح المستورد، وهذا قبل الاتفاق النهائي على الصفقة التجارية .

تحتوي هذه الفاتورة على معلومات خاصة بالبضاعة :

مبلغ الإجمالي، الوزن، ثمن الوحدة، الكمية، شروط البيع، فهي عموماً لصالح المستورد إذ تسهل عليه الإجراءات الإدارية مثل الحصول على تأشيرة الاستيراد، كما تعتبر جزءاً من المستندات الاعتماد المستندي في حالة اختياره و تحتوي على :

- رقم الفاتورة أو بيانات طلب البضاعة
- اسم و عنوان المورد
- اسم و عنوان المستورد
- ملف المستورد
- طبيعة البضاعة
- سعر البضاعة و القيمة الاجمالية للبضاعة و العملة
- نوع العقد FOB، CF
- طريقة التي يتم بها تسديد

¹ عبد الحق بوعتروس ، مرجع سبق ذكره، ص 64-

3-2 الفاتورة المؤقتة Facture Provisoire:

وهي الفاتورة التي تستعمل عندما لا تتوفر لدى المورد كل العناصر الضرورية و التي تسمح بتحرير فاتورة تجارية أو عندما تتعلق ببضاعة التي تتعرض لنقصان أثناء الطريق و بذلك يتم تحويل هذه الأخيرة تكون متبوعة إجباريا بفاتورة نهائية (الفاتورة التجارية) .

4-2 الفاتورة القنصلية Facture Consulaire:

هي فاتورة تجارية تحتوي على تأشيرة قنصلية بلد المستورد الموجودة في البلد المصدر ،هذه تأشيرة هدفها الرئيسي إعطاء طابع رسمي للبيانات المذكورة مثل مصدر البضاعة و قيمتها .

5-2 الفاتورة الجمركية Facture Douanière : (الملحق رقم 5)

هي فاتورة محررة و مؤقتة من طرف المصدر حسب الإجراءات المنصوص عليها من طرف مصلحة الجمارك، إذ يصرح بها لدى الجمارك فقط

3-وثائق النقل :¹(الملحق 6)

إن عملية نقل البضاعة ذات أهمية كبيرة و قد تكون عن طريق البر أو الجو و هذا حسب البضاعة أو أسعار النقل وتوفر الرسائل و غالبا ما تقوم به شركات النقل الكبيرة ، و يمكن عرض وثائق النقل فما يلي :

1-3 وثيقة النقل الجوي Lettre Transport Aérien (LTA)

هي وصل استلام يثبت أن البضاعة قد أرسلت عن طريق الجو ، و تحرر من طرف شركات النقل الجوي ، و تحت مسؤولية المصدر LTA هي عقد قانوني توضح فيها كل الأطراف غير قابل لتفاوض لأنها مقررة لشخص مسمى فهي تعطي حق الملكية للمرسل إليه إلى النسخة الثانية ذات اللون الأزرق تحتوي على ختم و إمضاء شركة النقل الجوي.

3-2 وثيقة النقل البحري :

بوليص الشحن البحري :

وثيقة تعتبر كوصل تسليم بضاعة ، و مستند يؤكد ملكية البضاعة المذكورة فيها للجهة التي حرر لأمرها، حيث تعطي النسخة من بوليص الشحن لشاحن بعد أن يتم شحن البضاعة .

غن هذه بوليص ترسل نسخة منها للمرسل و يمكن أن يظهرها في حالة بيع البضاعة ، أو يظهرها لوكيل العبور لتخليص من حوزة الجمارك و تبقى نسخة منها لدى ربان السفينة ليرجع بها بعد عملية تفريغ سلع

¹ جمال يوسف عبد النبي ، مرجع سبق ذكره، ص 49-ص 58.

المشحونة يقوم المصدر بإرسال نسخة للمستورد و بطريقتين مختلفتين و ذلك لضمان وصول أحدهما إليه أهم البيانات التي تحتوي بوليص الشحن هي :

- اسم ريان السفينة التي يقودها أثناء الرحلة .
- عدد الطرود أو صناديق المشحونة ووزنها
- اسم الميناء المرسل إليه للبضائع
- اسم المستورد كامل و عنوانه
- رقم و تاريخ البوليصبة و توقيع

و يذكر على هامشها عدد طرود و علامتها و أرقامها و محتوياتها أو أجر الشحن .

3-3 وثائق النقل البري¹

رسالة النقل البريدي الدولي : الاتفاقية الدولية لنقل البضاعة عن طريق البر تنص على مستند خاص تسمى رسالة نقل البري الدولي ، و التي تصدر بأشكال مختلفة و هذا راجع لتنوع و كثرة مؤسسات النقل فهي تمتلك الخصوصيات العامة لرسالة النقل الجوي و رسالة النقل بسكك الحديدية تعطي للبنك إمكانية إرسال البضائع تحت اسمها ، و ذلك لأجل الاحتفاظ برقابة على البضاعة فإن هذه الطريقة تعتبر صعبة في النقل البري و ذلك راجع إلى صعوبات التخزين في مؤسسات النقل .

4- وثاق الجمركية (الملحق 7)

التصريح الجمركي :

تخضع كل بضاعة تدخل التراب الوطني أو تخرج منه إلى عملية جمركية ، إذ أن أهم التزام للمستورد أو المصدر اعداد و تقديم وثيقة تعرف بتصريح الجمركي و هذا الأخير يضم كل المعلومات الخاصة بالبضاعة .

إذا التصريح الجمركي هو وثيقة محررة وفقا للأشكال المنصوصة عليها في أحكام القانون بين فيها المصرح العناصر المطلوبة لاحتساب الحقوق و الرسوم بمجرد قبول و تصريح وفقا لأحكام القانون، بين فيها المصرح العناصر المطلوبة لاحتساب الحقوق و الرسوم ، و بمجرد قبول و تسجيل التصريح

¹ عبد المطلب عبد الحميد ، مرجع سبق ذكره، ص 89

من طرف الجمارك فإنه يصبح عقدا حقيقيا و رسميا ، وهو ورقة إثبات تودع لدى مصلحة الجمارك في مدة اقصاها 21 يوم و تحرر في أربع نسخ يحتفظ المصحح بواحدة و ثانية تودع لدى البنك و ثالثة لدى نيابة مديرية المحاسبة أما نسخة رابعة لدى مصلحة الجمارك

5-وثيقة التأمين :

و تتعلق بنقل البري و الجوي و البحري للبضائع المعرضة للأخطار التي تستوجب الحماية عن طريق التأمين ، و لتجنب هذه الأخطار فإنه تستعمل الوثائق التالية :

أولا : بوليصة التأمين Police d assurance:

عقد محرر بين المؤمن و المؤمن له ، يبين الشروط العامة المتفق عليها بين الطرفين و كذا حقوق واجبات كل منهما، و يجب أن تكون مؤرخة بنفس تاريخ سند النقل إذا بوليصة التأمين .

و تتمثل في المستندات التي تؤمن على البضاعة المرسله ضد المخاطر التي قد تنجم أثناء عملية النقل ولها أهمية كبيرة بالنسبة للبنك لأن البضاعة المرسله ضد المخاطر التي قد تنجم أثناء عملية النقل ولها أهمية كبيرة بالنسبة للبنك لأن البضاعة تعد بمثابة ضمان في حالة تخلف المستورد عن دفع قيمتها.

ثانيا :الملاحق Avenant

هي وثيقة تحرر عند إجراء تعديلات أو تغييرات في نصوص بوليصة التأمين لأن التعديلات تتضمن تسميات مستفيدين جدد و تدعى "ملحق التوكيل " D avenant délégation

ثالثا: شهادة Certificat¹

عبارة عن وثيقة صادرة عن المؤمن تثبت صحة وجود بوليصة التأمين ، و وثائق التأمين تبين :

- تاريخ الاكتتاب - عدد النماذج المحررة
- وصف السلعة - طرق إثبات الضرر
- تعليمات الناقل
- الأخطار المحمية
- التزامات المؤمن له

¹ حطبت ضميرة، دور الاعتماد المستندي في تمويل التجارة الخارجية، إدارة أعمال، اطروحة الدكتوراه، جامعة 2004-2005، ص156

ثانيا : الأطراف المتدخلة في عملية التحويل

يشترك عادة في عملية التحويل 4 اطراف هي :

- 1- المستورد : هو ذلك الشخص أو المؤسسة التي تطلب فتح الاعتماد و يكون لها ذلك بموجب عقد بين المستورد و البنك فاتح الاعتماد ، و هذا العقد يجب أن يتضمن جميع شروط و بنود الاتفاق المبرم مع المصدر مع تعيين نوع و طبيعة الاعتماد ذاته.
- 2- البنك فاتح الاعتماد: هو بنك المستورد الذي يقدم اليه طلب فتح الاعتماد ، و بعد الدراسة والتحليل لوضعية طالب اعتماد من قبل البنك ذاته يقرر بالموافقة أو العكس إذ تعلق الامر بالموافقة بفتح الاعتماد و يبلغ المستفيد مباشرة بهذا الفتح لصالحه و الذي يكون في الغالب عن طريق بنك آخر و هو بنك المراسل أو بنك المصدر .
- 3- البنك المراسل : و هو بنك المصدر ، بحيث عند تلقي بنك المراسل إشعار بفتح اعتماد لصالح أحد متعامليه يقوم بدوره بتبليغه للمستفيد سواء إضافة تأكيده أو دون ذلك .
- 4- المستفيد : هو شخص طبيعي أو معنوي المستفيد من اعتماد مفتوح لصالحه أي (المصدر) ويقوم بتنفيذ شروط العقد ضمن المدة المحددة و المقررة لاعتماد و يقوم بتقديم المستندات الضرورية و المطابقة للعقد المبرم إلى البنك المراسل فور إتمام العملية (عملية الشحن والتصدير).

المطلب الثالث: مراحل و سير عملية تحويل الإلكتروني SWIFT¹

يتفق المستورد المصدر الأجنبي على الصفقة بكل تفاصيلها من حيث نوعية البضاعة ، الكمية ، السعر فيقومان بإمضاء العقد و يتفقان على استعمال نظام سويفت كوسيلة للإنجاز الصفقة.

يتقدم المستورد (الأمر) إلى بنكه بطلب فتح اعتماد بقيمة الصفقة لصالح المستفيد (المصدر) والاتفاق مع البنك على كل معلومات المتعلقة بالاعتماد من حيث اسم و عنوان المستفيد و نوع الاعتماد ، أجل الاستحقاق، والمدة اللازمة لتقديم المستندات من أجل الدفع، طريقة الدفع، تاريخ و مدة صلاحية الاعتماد الذي يقوم به البنك المستورد بأشعار البنك المصدر (البنك المراسل في البلد الأجنبي بفتح الاعتماد على اعلامه بكل معلومات المتعلقة به) عند استلام هذا الاشعار و المعلومات من طرف البنك المصدر يقوم بإبلاغ هذا الأخير بفتح الاعتماد و الذي يقوم بدوره بمراجعة الشروط الواردة فيه ليتأكد من تطابقها مع ما تم الاتفاق عليه .

1- أبو بزر، محاضرات في جقبيات القزئ، جامعة الجزائر، 2 ص 79

بعد أن يتأكد المصدر من كل المعلومات و الشروط عليها في الاعتماد يقوم بإرسال و شحن البضاعة حسب وسيلة الشحن و في الميعاد المحدد في العقد .

و هناك عدة وسائل لعملية الشحن نذكر منها :

أولاً: النقل الجوي : عبارة عن نقل البضائع الأكثر أهمية ، و ذات قيمة معتبرة و حجم صغير و إضافة إلى الطرود و الرسائل .

ثانياً : النقل البري : عبارة عن نقل البضائع برا عن طريق السيارات و الشاحنات .

ثالثاً: النقل البحري: يمثل الحجم الأكبر للعمليات الدولية ، لتوجهها نحو القارات الأخرى

رابعاً: النقل عبر السكك الحديدية: تنظم هذه الوسيلة عن طريق الاتفاقية الدولية لنقل البضائع ، والتي تحكم العلاقة بين المرسل و المرسل إليه و تنظم طرق سكك الحديدية .

خامساً: النقل عبر البريد : لا يمكن أن تكون الحمولة المرسله تزن أكثر من 2 إلى 5 كلغ.

يقوم المصدر بتسليم كل الوثائق و المستندات المتعلقة بالبضاعة المصدرة و هي :

- أ- مستندات شحن البضاعة في الميعاد المتفق عليه
- ب- وثيقة تأمين تغطي جميع الأخطار المنصوص عليها في الاعتماد
- ت- الفاتورة او القائمة السلع لا بد أن تطابق الوارد في الاعتماد مطابقة تامة
- ث- شهادة المنشأ

هذا بالإضافة إلى وثائق أخرى قد يطلبها المشتري أو قد تكتسبها قوانين دولة أخرى مثل ذلك شهادة السلامة الصحية إذ كان الأمر بحيوانات أو بمواد غذائية أو كيميائية¹.

يقوم البنك المصدر بتحقق من تلك المستندات و الوثائق و من مدى مطابقتها لشروط العقد و عند التأكد من ذلك يقوم بدفع الثمن إلى المصدر

يقوم البنك المصدر بتحويل تلك المستندات إلى البنك المستورد (فاتح الاعتماد) و هذا الأخير يقوم بفحصها و التأكد منها ، و في حالة تحقق ذلك فإنه يقوم بدفع المبلغ إلى البنك المصدر.

¹ C Boudnot : opérations documentaires dans le commerce extérieur, pris 1999

يقوم بنك المستورد هذا الأخير بوصول المستندات و تسليمه نسخة منها ، و بعد تأكده من مطابقتها الشروط المتفق عليها مع المصدر ، يقوم بتسديد مبلغ الصفقة إلى بنكه أو يعطي أمر للبنك باقتطاع المبلغ من حسابه .

أخيرا و بعد استلام للمستورد للمستندات يتوجه إلى المكان المتفق عليه للقيام بإجراءات استلام البضاعة و الجمركة.

يلتزم العميل بمجرد إبرام عقد فتح الاعتماد بأن يدفع للبنك العمولة المتفق عليها ، فهي تستحق لصالح البنك قبل تنفيذ الاعتماد عند تمام تنفيذ الاعتماد فأن العميل يلتزم بأن يرد للبنك قيمة المبلغ.

إن البنك الموكل إليه تسلم مستندات و ليس عليه أن يتعرف على البضاعة الذي هو من شأن المؤسسات المخصصة التي تقوم بهذه العملية بناء على طلب المستورد إذ وجد ذلك ضروري .

يحدث عادة أن لا يتم التسديد إلا بعد وصول المستندات و عند تسليمها إلى المستورد

كما يجب ان توضع الفاتورة نوع أو شمولية الثمن بمعنى أن كان FAS، FOB، CIF CARF و تفسير ذلك كما يلي :

FAS Free alongside ship: بمعنى ان البائع يلتزم فقط بتسليم البضاعة في ميناء الشحن بجانب الباخرة .

FOB Free on board: معناه ثمن الذي يشمل مصاريف إلى غاية الشحن على ظهر الباخرة في ميناء البلد المصدر بعدها يتحمل المستورد المسؤولية و سلامة البضاعة .

CAF:(Cost and freight): و معناه أن سلعة يتضمن الشحن و النقل إلى غاية مناء التسليم دون مصاريف التأمين .

CIF Cost insurance fright: معناه الثمن يتضمن مصاريف الشحن و النقل و التأمين إلى غاية ميناء التسليم في البلد المستورد.

المبحث الثالث: فوائد وأخطار التحويل وإجراءات التي وضعت لتأمين المخاطر التي تحيط بنظام

المطلب الأول: فوائد وأخطار نظام تحويل Swift¹

أولا: من بين فوائد نظام سويفت نذكر منها :

- يمثل سويفت وسيلة ضمان بنسبة لطرفين (طرفي العقد)
- لا يعتبر ملزما للمستفيد إذ أنه يمكنه لجوء إليه فقط في حالة نشوب خلافات و نزاعات بين الطرفين .
- يمثل وسيلة وفاء بالالتزامات العقد حيث يمكن للمصدر أن يحصل على ثمن البضاعة فورا .
- تمكين المستفيد من التمويل المباشر لعملية البيع إذ أنه يقلل من الانتظار و التأخير .
- يحمي سويفت أطراف البيع من مختلف الآثار الناتجة عن تغيير نظم المراقبة .
- يمكن المستورد أيضا من التصرف في البضاعة عن طريق حيازته للمستندات دون دفع ثمنها .
- سرعة إنجاز الحوالات و وصولها للمستفيدين .

ثانيا: مخاطر نظام سويفت²

- * الأخطار المتعلقة بمدة الصلاحية الوثائق المرسله بعد 21 يوم من تاريخ إرسال البضاعة تمثل احتياطات بنسبة للبنك إلى غاية وصول إلى يد الزبون و هو الوحيد الذي له الحق في اتخاذ القرار النهائي .
 - * خطر عدم تلازم في المستندات : الضمان المقدم من طرف النظام ينخفض عندما يتعلق الأمر باختلاف في الوثائق لهذا الغرض يراقب البائع الوثائق بحذر كبير .
 - * اخطار متعلقة بالبنوك : إن هذا النوع من الأخطار يتعلق عموما بالبنوك أي يمس كلا من البنكين سواء بنك المرسل أو البنك المصدر
 - * خطر يتعرض اليه البنك المرسل : خطر خاص بتمويل ، خطر خاص بفحص الوثائق ، و خطر خاص بالبنك المصدر يكون خاص بالوثائق ، و خطر عدم الوفاء للبنك المصدر .
- تتمثل الأخطار بين البنوك فيما يلي :

- شحن من ميناء مغلق
- عدم مطابقة المستندات لبعضها البعض

¹- Benhlima Ammeur, pratique des techniques bancaires O.P.U Alger 1997.

² Jacques Mondino , Yves Thomas , "le droit du crédit" , édition Agende, Dunod, Paris, 1992 , P 203

- عدم توقيع المستندات من الجهة التي أصدرتها
- الشحن بعد التاريخ المحدد في العقد
- الشحن بوسيلة شحن مخالفة للوسيلة المنصوص عليها
- وكذلك من سلبياته أن هذه التقنية تتطلب دراية

المطلب الثاني: الإجراءات التي وضعت لتأمين المخاطر التي تحيط بنظام¹

تعتبر السرية من الموضوعات بالغة الأهمية في عمليات البنوك، و تحويل الإلكتروني للأموال هو أحد هذه العمليات .

و لكون الحاسب الإلكتروني هو الصديق الأمين المنظم للفرد فيجب على البنك أن يخلق الثقة بينه وبين العميل و ذلك بالمحافظة على اسراره و كتمان ما يقضي به من بيانات مالية أو إذ ما قام بأي معاملات مالية ، كأن يقوم بعملية تحويل أموال من حسابه إلى حساب شخص آخر ، و لأن هذه الأمور متصلة اتصالا وثيقا بحياته الخاصة فالاحتفاظ بهذه المعلومات حق مكتسب للعميل و لا يجوز افشائها أو اطلاع الآخرين عليها ، فقد عقد المؤتمر بهذا السدد 7-9/5/2002 و هو مؤتمر السابع عشر لتأمين المعلومات الذي ينظمه قسم هندسة الإلكترونيات و الاتصالات بالتعاون مع اللجنة الفنية رقم 11 و التابعة للاتحاد الدولي لمعالجة المعلومات و مقرها فيينا بالنمسا ، و هي هيئة دولية تتبع الامم المتحدة و عقد المؤتمر تحت عنوان (المحافظة على سرية المعلومات في المجتمع المعلوماتي) و يناقش 45 مقالة مقدمة من دول مختلفة تدور كلها حول أحدث تقنيات تأمين المعلومات ، و من الآليات التي يتخذها البنك للحفاظ على هذه السرية على سبيل المثال تشفير رسائل البريد الإلكتروني بحيث لا يمكن قراءتها إلا بعد فك الشفرة و حلها بواسطة البنك أيضا فأن البنوك سويسرا تتعامل مع حسابات مرقمة و مجهولة الاسم ، فالاسم المصاحب لرقم الخاص بالحساب لا يعرفه عدد قليل جدا من المدراء الكبار و رئيسيين في كل بنك و يتم التعامل بالحساب برقم فقط أما صغار الموظفين فيهم يجهلون هوية حامل أو صاحب الحساب

و قامت هذه البنوك أيضا على إرسال قواعد أمان للعمليات المصرفية التي تقوم بها و كان ذلك من خلال نظام التشفير ، حيث لا يستطيع قراءة محتوى الرسالة إلى الشخص المصرح له بذلك ، و في هذا النظام يوجد مفتاحان أحدهما تشفير رسالة و هو مفتاح العام و الآخر لقراءة الرسالة و هو المفتاح الخاص و حيث يكون مستقبل الرسالة هو الوحيد الذي يعرف المفتاح الخاص للمرسل الرسالة فهو الوحيد الذي

¹ عبد الحق بوعتروس ، "الوجيز في البنوك التجارية" ، ديوان المطبوعات الجامعية ، قسنطينة ، الجزائر ، ص 78.

يستطيع الدخول على هذه الرسالة وقرأتها في سرية كاملة ، و تمكن كل طرف من التأكد من صحة البيانات المرسله عبر شبكة الانترنت و فك شفرتها و تحقق من هوية الطرف الآخر ، و إتمام المعاملات بعيدا عن كل ما يهدد أمنها و حرمتها من قبل مرتكبي الجرائم الإلكترونية أو ما يطلق عليهم بقراصنة الحاسوب (hackers) الذي فرض نفسه في مجال البنوك الإلكترونية و هم اذ يفعلون ذلك فأنهم يستخدمون أكثر من طريقة في هذا الصدد و منها على سبيل المثال تجسس على تعاملات التي تدور بين العميل و البنك عن طريق توصيل خطوط تحويل ترسل إشارات إلكترونية مكبرة تحتوي على المعلومات المسروقة و يستخدمون أيضا أجهزة دقيقة تمكنها من ترجمة اشعاعات الصادرة عن الحاسوب إلى المعلومات أو أن يقوم بإرسال برامج خبيثة كالفيروسات و غيرها تؤثر في نظام الشبكة فوضعت عدة وسائل لحماية أمن هذا النظام مثل الجدار الناري الذي أقامت شركة (Trusted Information système) فهو يحمي وحدات تحكم الإرسال في الانترنت و هو عبارة عن مجموعة أنظمة توفر آليات أمنية بين الانترنت و نظام المؤسسة لتجبر جميع العمليات العبور إلى الشبكة و الخروج منها أن تمر من خلال الجدار الناري الذي يصد غير مصرح لهم بالدخول .

و قد ظهرت عملية التحويل الإلكتروني للأموال باعتبارها الطريقة المثلة التي يلجئ إليها غاسلي الأموال ذات المبالغ الكبيرة و إذ استخدمت هذه العملية بهذا الشكل فيمثل ذلك خطورة على النظام المالي لدولة الأمر الذي سيؤثر على قيمة عملتها الوطنية و يؤدي إلى إحداث خلل في الأسواق المالية و هو ما يؤدي أيضا إلى تهديد باستخدام عقوبات اقتصادية على الدول التي تسمح بعمليات غسل الأموال و من هذه العقوبات تجميد أرصدها أو إزادتها أو منع الاستثمار فيها فأن التحويلات المفاجأة بمبالغ كبيرة إلى الخارج من شأنها أن تؤثر على وضع مؤسسات و الأسواق المالية و مدى ما تتمتع به من ثقة مما يهدد استقرار النظام المالي و المصرفي فيها و توجد ثلاث نظم أساسية لتحويل البرقي.

الأول: و¹ هو نظام الفيدواير (Fedwir) و هو نظام داخلي للمصرف الاحتياطي الاتحادي في أمريكا إذ يجري الاتصال هاتفيا و يعطي التعليمات وفق شفرة خاصة لمقياس المال و تدخل الرسالة في جهاز الإلكتروني لمعالجتها وإرسالها إلى الجهة المستلمة ويتم التحويل لمال عن طريق هذا النظام على أوراق المصرف المذكور .

ثانيا: هو نظام التشيب (chips) وهو اختصار لعبارة " clearing house for international payment system " وهي عبارة عن غرفة مقاصة التسوية في نهاية اليوم تملكها جمعية نيويورك لبيوت المقاصة.

¹ عبد الحق بو عتروس مرجع سبق ذكره ص 80 .

ويعمل هذا النظام بحاسوب مركزي يتصل بحواسيب أخرى لدى البنوك الأعضاء المشاركة في الجمعية حيث يقوم بتحويل الأموال ما بين البنوك ويعتمد هذا النظام على تحويل الإلكتروني الفوري على مرة أو على عدة مرات .

ثالثا : خدمة السويتش الإلكتروني (E-switch) يقوم على الربط الإلكتروني بين البنوك المختلفة لأجراء عمليات التحويل الإلكتروني الأموال بين هذه البنوك وتبادل الرسائل عبر نطاق آمن وتمثل ثغرات التي يستغلها غاسلو الأموال في نظام تحويل البرقي الأموال في أن كثيرا من البنوك ليست أعضاء في هذه الأنظمة وأن عدد قليلا نسبيا منها هو عضو في نظام تشيب وعلى هذا فإنه يتعين على الكثير من البنوك ان تستخدم نظام البنوك المراسلة لإتمام عملية التحويل وفقا لنظام سويفت Swift فإن البنك الذي يقوم بالتحويل لا يعلم شيئا عن الغرض التجاري من التحويل إذ أن البنك المصرفي وحده هو الذي تقع عليه مسؤولية فهم غرض العمل من هذا الاستخدام .

ولكن ركزت الجهود الدولية الزامية إلى تدليل المعوقات التي تعترض التعاملات الإلكترونية بصفة العامة ويأتي في مقدمة الجهود قانون الأونسيترال النموذجي في شأن التجارة الإلكترونية التي وضعتها لجنة الأمم المتحدة القانون التجاري الدولي في أول ديسمبر عام 1966 هناك أيضا التوجيه نحو تنظيم المعاملات الإلكترونية الذي أقره الاتحاد الأوروبي في 13 ديسمبر 1999 و الذي يتضمن 15 مادة وخمسة ملاحق أما اللمسة الحقيقة الاولى المتعلقة بأمن المعلوماتي والسرية المصرفية فقد وضعت على يد حكومات الاتحاد الأوروبي في نيسان عام 1999 حيث أقرت هذه الحكومات قانون استخدمت فيه نظام (Identrus) مباشر بسلسلة من الخدمات الأمنية لكل من التحويل الإلكتروني الأموال وتوقيع العقود وعمليات الشراء والإجراءات الحكومية والمدفوعات باستخدام التوقيع الإلكتروني¹.

و لعبت أيضا لجنة بازل للرقابة المصرفية دورا مهما بتنسيق أنظمة الرقابة على البنوك حيث وضعت اللجنة توصيات اتخذت كمعايير دولية لرقابة المصرفية تطبق في الدول الاعضاء بها ، و لذلك تحرص الحكومات على وضع نظام لرقابة المصرفية و الأشراف على البنوك بهدف تحقيق الاستقرار في نظام المالي و ضمان كفاءة النظام و حماية المودعين بما يتواءم مع تطورات و تحولات و مستجدات العملية التي جعلت معايير الرقابة تتخطى الحواجز المحلية لتصبح معايير دولية تسعى كافة دول العالم لتلائم معاها ومن هذه المعايير وضعتها لجنة بازل لرقابة المصرفية كضمان كفاءة للجهاز المصرفي و ذلك من خلال

¹ عبد الحق بو عتروس، مرجع سبق ذكره، ص82

فحص الحسابات و المستندات الخاصة بالبنوك لتأكد من جودة الأصول ، و تجنب تعرضها للمخاطر وتقييم العمليات الداخلية للبنوك ، و من هذه العمليات التحويل الإلكتروني للأموال و توافق هذه العمليات مع الأطر العامة للقوانين الموضوعة.

المبحث الرابع: تطبيق سويفت SWIFT في البنوك الجزائرية

المطلب الأول: الاختصارات المستخدمة في صياغة رسائل سويفت¹ (الملحق 8)

يستخدم النظام رسائل موحدة الأشكال يتم تحديدها بعناية لإتاحة النظام الواسع بين المصارف المالية والاتصالات بين العديد من المشاركين في الشبكة ، طبيعة و نوع الرسائل التي تحظى بالدعم الكثير من الأحيان لأعاده النظر فيها ورغم أن هذه الرسائل سبقت التبادل الإلكتروني (رسائل ، والأشكال التي هي الآن في الكثير من الطرق المعترف بها ليس فقط بالنسبة للبنوك و لكن أيضا لشركات السماسرة و تبادلات الأمن الذين هم على صلة بالشبكة).

يحتاج مستخدم الشبكة إلى المعلومات التالية :

- شفرات التعريفية لكافة المؤسسات المالية في العالم
- أسماء و عناوين المؤسسات المالية
- معلومات هامة عن دول
- كشوفات العملاء و رموز الدول
- حزمة التوقيت العالمي

MT100: يستعمل في تحويل بين الأفراد و المؤسسات المالية تستخدم أنواع الرسائل رسائل تحويل العملاء .

MT300 و 2002 و 200: لتحويل بين المؤسسات المالية بعضها بعض

MT300: لرسائل الخاصة في بيع و شراء العملات OELA

MAT400: تستخدم لتحصيلات

¹ معطى سيد أحمد ، واقع تأثير تكنولوجيا الجديدة للإعلام و الاتصال على أنشطة البنوك الجزائرية ، مذكرة الماجستير ، جامعة تلمسان

MT500: وهي رسائل تستخدم للأوراق المالية و أسواق رأس المال .

MT600: تستخدم في تجارة المعادن الثمينة (الذهب و الفضة)

MT700: تستخدم في الاعتمادات المستندية و خطابات الضمان .

MT960, MT961: تستخدم في تبادل الشفرات بين البنوك .

MT 103 , MT 202 : إلى بنك تجاري عضو في النظام ،

MT 202 : (تعليمات تحويل بين الحسابات المصرفية)¹

MT 298 . : (رسالة للاستفسار)

MT 598 : (رسالة لإلغاء التحفظ علي أوراق مالية متحفظ عليها أضمن)²

MT 292 . : (طلب إلغاء لرسالة سابقة)

MT 920 : (طلب إرسال للرسالة MT 941 – تقرير بالرصيد أ،

MT942: تقرير بالمعاملات علي الحساب خلال فترة معينة)

MT 196, 296 : (إخطار بخطأ في الرسالة الواردة للنظام)

MT 198, 298, 598 : (تقرير للرد علي الاستفسارات الواردة من خلال شبكة المعلومات الدولية أ،

إخطارات)

MT 900, 910 : (إخطار بالخصم ، إخطار بالإضافة)

MT 941 : (تقرير برصيد الحساب)

MT 942 : (تقرير بالمعاملات علي الحساب خلال فترة معينة)

MT 950 : (رسالة كشف الحساب عن يوم معين)

¹ <http://www.yahoo.com>

<http://www.mathoblg.com>

² [http// www.bank-of -algeria central](http://www.bank-of-algeria-central.com) (بتصرف)

يمكن أن يتم تصنيفها تبعاً للأنواع التالية وفقاً لاستخدامها في (MT 202, 103) صياغة رسائل المدفوعات¹ إطار مجالات الاستخدام التالية:

أ-رسالة مدفوعات صادرة من مؤسسة مالية إلى مؤسسة مالية أخرى (حيث لا توجد معلومات عن عميل) {MT 202}.

ب - رسالة مدفوعات حيث أحد طرفي عملية الدفع على الأقل يكون عميلاً (ليس مؤسسة مالية) {MT 103}.

ج - ترسل الرسالة مفردة.

د- ترسل ضمن حزمة من الرسائل: وهي مجموعة من الرسائل ترسل ضمن حزمة واحدة، ليتم تسويتها وفقاً لمبدأ تسوية العمليات أو عدم التسوية على الإطلاق.

"وهذا فإن أي عمليات مدفوعات يمكن أن تحمل مواصفات ثلاث من مجالات الاستخدام المذكورة السابقة:

فمثلاً: - أحد أوامر الدفع قد يكون أمر دفع من بنك إلى بنك (مؤسسة مالية إلى مؤسسة مالية أخرى) {MT 202}، وتكون الرسالة مفردة، ومطلوب تسويتها في نطاق آلية التسوية الفورية.

- في حين يمكن أن يكون أمر دفع آخر من بنك إلى بنك (مؤسسة مالية إلى مؤسسة مالية أخرى)

{MT 202}، وتكون الرسالة مفردة، ومطلوب تسويتها في نطاق آلية التسوية ضمن ملف تجميع محدد.

"وهذا فإن أي عمليات مدفوعات يمكن أن تحمل مواصفات ثلاث من مجالات الاستخدام المذكورة سابقاً :

فمثلاً: - أحد أوامر الدفع قد يكون أمر دفع من بنك إلى بنك (مؤسسة مالية إلى مؤسسة مالية أخرى) {MT 202}، وتكون الرسالة مفردة، ومطلوب تسويتها في نطاق آلية التسوية الفورية.

- في حين يمكن أن يكون أمر دفع آخر من بنك إلى بنك (مؤسسة مالية إلى مؤسسة مالية أخرى)

¹ http:// www.bank-of -algeria central(بتصرف)

{MT 202}، وتكون الرسالة مفردة، ومطلوب تسويتها في نطاق آلية التسوية ضمن ملف تجميع محدد.

"وهذا فإن أي عمليات مدفوعات يمكن أن تحمل مواصفات ثلاث من مجالات الاستخدام المذكورة سابقا:

فمثلا:

- أحد أوامر الدفع قد يكون أمر دفع من بنك إلى بنك (مؤسسة مالية إلى مؤسسة مالية أخرى)

{MT 202}، و تكون الرسالة مفردة، ومطلوب تسويتها في نطاق آلية التسوية الفورية.

- في حين يمكن أن يكون أمر دفع آخر من بنك إلى بنك (مؤسسة مالية إلى مؤسسة مالية أخرى)

{MT 202}، وتكون الرسالة مفردة، ومطلوب تسويتها في نطاق آلية التسوية ضمن ملف تجميع محدد.

مثال تطبيقي حول استخدام شيفرات¹:

- هذا الجزء يعرض لكافة أنواع رسائل المدفوعات الممكن استخدامها من خلال نظام سويفت.

-البنوك ستقوم بإرسال أنواع الرسائل الموضحة فيما بعد، في حين ستسلم باقي أنواع الرسائل الموضحة أدناه من النظام.

-يجب أن تعني البنوك بالرسائل التي ستقوم بإرسالها فقط، حيث ستقوم بالتعامل مع الرسائل التي تستلمها بنفس الأسلوب الحالي.

-الرسائل الصادرة من جانب البنوك تتضمن بعض التعديلات في صياغتها تتطلبها أعمال التسوية في نطاق نظام سويفت .

رسائل الصادرة من البنوك

أ. من البنك (أ) إلى البنك (ب) _____ (رسالة مفردة MT 103, 202 RTM/LOM)

ب. من البنك (أ) إلى البنك المركزي الجزائري _____ (رسالة مفردة MT 103 RTM/LOM)

الرسائل الواردة للبنوك

رسائل واردة من البنك المركزي الجزائري بصفته عضوا بنظام التسوية (شأنه شأن أي بنك تجاري).

¹ http:// www.bank-of -algeria central(بتصرف)

ج. من البنك المركزي الجزائري إلى البنك (أ) — (رسالة مفردة MT 103 RTM/LOM)

د. البنك المركزي الجزائري - مصاريف أو رسوم أو فوائد مستحقة على البنك:

١. من البنك (أ) إلى البنك هـ. البنك المركزي الجزائري - غرفة المقاصة الآلية

١. من البنك المركزي الجزائري (باعتباره صاحب الحساب الوسيط لتسويات المقاصة) إلى بنك (أ)

(MT 103/202 LOM حزمة واحدة)

٢. من بنك (أ) إلى البنك المركزي الجزائري (باعتباره صاحب الحساب الوسيط لتسويات المقاصة)

(رسالة مفردة MT 103, LOM) المركزي الجزائري (Bank(A to .1 (CBA

(single, 103/202,RTM)

رسائل واردة من البنك المركزي الجزائري، بصفته الوكيل المفوض بالتسوية، لتسوية القيود الدفترية المتعلقة بالأوراق المالية لوزارة المالية أو البنك المركزي الجزائري.

و. البنك المركزي - عمليات القيود الدفترية للمزايدات

من بنك (أ) إلى البنك المركزي (وزارة المالية/البنك المركزي) (رسالة مفردة MT 103/202 LOM)

ز. البنك المركزي - عمليات القيود الدفترية للاستحقاقات

١. من البنك المركزي (وزارة المالية/البنك المركزي) إلى بنك (أ) (رسالة مفردة MT 103/202 RTM)

ح. البنك المركزي - عمليات القيود الدفترية للسوق الثانوي

١. من بنك (أ) إلى بنك (ب) (رسالة مفردة MT 202 LOM)

ط. البنك المركزي - عمليات القيود الدفترية لعمليات شراء البنك المركزي للأذون بغرض البيع

١. من البنك المركزي إلى بنك (أ) (رسالة مفردة MT 103/202 RTM)

ي. البنك المركزي - عمليات القيود الدفترية لعمليات بيع البنك المركزي للأذون بغرض الشراء

١. من بنك (أ) إلى البنك المركزي (رسالة مفردة MT 103/202 RTM)

الرسائل الواردة من " بنوك الجزائر، بصفتها الوكيل المفوض بالتسوية لعمليات ماكينات الصرف الآلي، الجمارك، مرتبات العاملين بالدولة:

ك. بنوك الجزائر - عمليات ماكينات الصرف الآلي

1. من بنك (أ) إلى البنك المركزي (باعتباره صاحب الحساب الوسيط لتسويات)

(MT 103/202 LOM حزمة واحدة)

2. من البنك المركزي (باعتباره صاحب الحساب الوسيط لتسويات) إلى بنك (أ)

(حزمة واحدة MT 103/202 LOM) بنوك الجزائر - عمليات مدفوعات الجمارك

1. من بنك (أ) إلى البنك المركزي (حسابات الحكومة) (رسالة مفردة MT 103 LOM) بنوك الجزائر - عمليات مرتبات العاملين بالدولة

1. من البنك المركزي (حسابات الحكومة) إلى بنك (أ) (رسالة مفردة MT 103 LOM)

1. رسائل واردة من البنك المركزي الجزائري وشركة مصر للمقاصة، آ مفوضين بتسوية عمليات أسواق المال وأذون الخزانة

ن. بنك الجزائر للمقاصة - عمليات سوق المال

1. بنك (أ) إلى البنك المركزي (باعتباره صاحب الحساب الوسيط لتسويات) (MT 202)

(LOM)

2. البنك المركزي (باعتباره صاحب الحساب الوسيط لتسويات) إلى بنك (أ)

(MT202LOM)

ش. بنك الجزائر للمقاصة - سندات حكومية في السوق الثانوي

1. بنك (أ) إلى بنك (ب) (MT 202 LOM) ع. البنك المركزي الجزائري

- عمليات مزايمة أذون الخزانة

1. بنك (أ) إلى البنك المركزي (حسابات الحكومة) (رسالة مفردة MT 103/202 LOM)

س. البنك المركزي الجزائري - استحقاق أذون الخزانة / والعوائد

١. البنك المركزي الجزائري (حسابات الحكومة) إلى بنك (أ) (رسالة مفردة MT 103 LOM).

المطلب الثاني: شيفرات البنوك الجزائرية واستراتيجية العمل بها¹

(1) شيفرات البنوك الجزائرية:

تستعمل البنوك الجزائرية العديد من الشيفرات أو كود التي يتم من خلالها العمل بنظام بينها وبين بنوك أخرى و من خلال هذه الجداول نبين أهم هذه الأكواد المستعملة:

الجدول (1): البنوك العمومية وصناديق الاستثمار وشركات التأمين

اسم البنك	SWIFT كود
بنك الجزائر	BALGDZAL
(الخدمات البنكية الأجنبية)	BALGDZALSBE
بنك الفلاحة والتنمية الريفية بدر	BADRDZAL
بنك التنمية المحلية BDL	BDLODZAL
بنك الجزائر الخارجي	BEXADZAL
البنك الوطني الجزائري	BNALDZAL
الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط بنك	EPPRDZAL
القرض الشعبي الجزائري	CPALDZAL
بريد الجزائر	EPALDZAL
الصندوق الوطني للاستثمار	FNIZDZAL
البنك الجزائري للتنمية	FNIZDZAL

¹ www.iqtissad.blogspot.com

الصندوق الوطني للتأمين وإعادة التأمين	AASRDZA1
---------------------------------------	----------

الجدول (2): البنوك الخاصة والأجنبية العاملة في الجزائر:

اسم البنك	SWIFT كود
بنك الخليج الجزائر	AGUBDZAL
بنك البركة الجزائر	BRKADZAL
BNP PARIBAS EL DJAZAIR	BNPADZAL
SOCIETE GENERALE ALGERIE	SOGEDZAL
NATIXIS ALGERIE	NATXDZAL
FRANSABANK EL DJAZAIR	FSBKDZAL
HSBC ALGERIA	HSBCDZAL
CITIBANK N.A. ALGERIA	CITIDZAL
(TRADE SERVICES DEPT)	CITIDZALTRD
CREDIT AGRICOLE CORPORATE AND INVESTMENT BANK ALGERIE	BSUIDZAL
CALYO ¹ N ALGERIE	BSUIDZAL
تراست بنك الجزائر	TBALDZAL
بنك السلام الجزائر	SALGDZAL
ARAB BANK PLC ALGERIA	ARABDZAL

¹ www.iqtissad.blogspot.com

ARAB BANKING CORPORATION – ALGERIA	ABCODZAL
بنك المغرب العربي للاستثمار والتجارة	BMICDZAL
THE HOUSING BANK FOR TRADE AND FINANCE ALGERIA	HBHODZAL
UNION BANK (ALGIERS)	UBDZDZA1

(2) استراتيجيات العمل بشيفرات بين البنوك الجزائرية: ¹(الملحق 9-10)

تمثل هذه الجداول صياغة الرسائل الواردة من البنك المركزي للبنوك الاخرى عن طريق تشفير الرسائل في نظام سويفت :

Colors Legend:

Added By SWIFT – No user Intervention

Optional Field Standard By SWIFT – Mandatory



Standard by SWIFT – Mandatory -
Currently used



Newly used

Never initiated by Banks – Used by CBE,
EBC and MCS D only.

الجدول (3): صياغة رسائل سويفت كما تستخدم في النظام

MT202		
Swift fields as sent	Usage	Notice
{1: F01Sender BIC.....}	All	
{2: I202Recipient BIC...}	All	
{3: {103:PEG} {108: MUR4567890123456}		<p>103 is Mandatory with value "PEG"</p> <p>108 is optional although very important to be unique for matching with MT012 & MT019</p> <p>١٠٨ اختياري على الرغم من أهمية أونة متفرداً لكي يستخدم في</p>

¹http:// www.bank-of -algeria central(بتصرف)

			عملية التوافق مع MT012 & MT019 أو يمكن استخدام حقول ISN & Session Number
{4:			
:20:	Originator Ref	All	used by originator to refer to the FSI للاشارة إلى FSI يستخدمها المنشئ
13C:	Earliest settlement time	Optional	To make payments at certain time in the future; لإجراء مدفوعات في وقت ما في المستقبل SWIFT format: /8!c/4!n1!c4!n Example: /CRMTIME/1015+0000e.g. ::13C:/CRMTIME/HHMM
:21:	Related Ref	MT202	used by the originator and the beneficiary للاستخدام من قبل المنشئ والمستفيد
:32A:	Value date ; currency & amount	ALL	070829EGP50000.00
:52A:	Initial ordering institution	Optional	Optional to a participant. Used to specify the

MT202

Swift fields as sent	Usage	Notice
		<p>initial ordering institution in a change of SWIFT messages اختياري أمام أي مشترك. ويستخدم لتحديد المؤسسة الطالبة (الأولى) عند حدوث تغيير في رسائل السويفت</p> <p>If the Sender of the FSI = TIA (i.e. captured from the Web) this field contains the originator of the FSI</p> <p>إذا أن مرسل ال FSI = TIA (أي تم الحصول عليه من الويب) ، فإن هذا الحقل يحتوي على منشئي ال FSI .</p>
:53A: Paying bank BIC	ASA	<p>Used only when message is sent from an ASA (CBA, ABC, MCSD) ; User does not have to include it at all (تستخدم فقط عندما تكون الرسالة مرسله من ASA) البنك المركزي، (EBC،MCSD) ليس من الضروري أن يدرجها المستخدم على الإطلاق.</p>

:58A:	Beneficiary BIC	MT202	
:72:	/REC/ Receiver information	Mandatory	Used mainly to define the usage of the message, Please refer to REC codes section for detailed explanation. /REC/FOREX تستخدم أساسا لتحديد استخدام الرسالة. رجاء الرجوع إلى قسم رموز REC لمزيد من الشرح التفصيلي
	/SAA/ Settlement agreement number	ASA	Used only when message is sent from an ASA (CBA, EBC, MCSD) ; User does not have to include it at all تستخدم فقط عندما تكون الرسالة مرسله من ASA (البنك المرآزي, EBC, MCSD) ، ليس من الضروري أن يدرجها المستخدم على الإطلاق.
	/CBS/ Batch Sequence number per SAA	Batch	Used only when message is sent from an ASA (CBA, EBC, MCSD) as part of a batch ; User does not have to include it at all فقط عندما تكون الرسالة

			مرسلة من ASA (البنك المركزي , EBC, MCSD) أجزاء من مجموعة رسائل ، ليس من الضروري إن يدرجها المستخدم على الإطلاق.
	/CBQ/	Batch quantity	Batch
			Used only when message is sent from an ASA (CBA, EBC, MCSD) as part of a batch ; User does not have to include it at all تستخدم فقط عندما تكون الرسالة مرسلة من ASA (البنك المركزي ، EBC, MCSD) أجزاء من مجموعة رسائل ، ليس من الضروري أن يدرجها المستخدم على الإطلاق.

MT202		
Swift fields as sent	Usage	Notice
/CNA/ Batch values hash total	Batch	Used only when message is sent from an ASA (CBA, EBC, MCSD) as part of a batch ; User does not have to include it at all تكون الرسالة مرسلة من ASA (البنك المركزي ، EBC, MCSD) أجزاء من مجموعة رسائل ، ليس من الضروري

			ان يدرجها المستخدم على الإطلاق.
/CNS/ FSI Sequence counter per batch	Batch		<p>Used only when message is sent from an ASA (CBA, EBC, MCSD) as part of a batch ; User does not have to include it at all</p> <p>تستخدم فقط عندما تكون الرسالة مرسلة من ASA (البنك المركزي ، EBC, MCSD) أجزاء من مجموعة رسائل ، ليس من الضروري أن يدرجها المستخدم على الإطلاق.</p>
/MRT/ Message Routing Table	RTM		<p>Used if payment has to go to a RTM during General LOM working period; If the user did not add it, the default LOM will be assumed /MRT/FSS2</p> <p>تستخدم إذا أن من الضروري أن تذهب المدفوعات الى RTM خلال فترة عمل LOM العام . إذا لم يقم المستخدم بإضافتها، فسوف تذهب الرسالة إلى LOM</p>
/LOM/ LOM number	LOM		<p>Used if payment has to go to a certain LOM; If the user did not add it, the default LOM will be used (General LOM)</p>

			<p>/L</p> <p>OM/1 تستخدم إذا أن من الضروري أن تذهب المدفوعات الى LOM معين. إذا لم يتم المستخدم بإضافاتها، فسوف يتم استخدام LOM الاساسي.</p>
/PRI/	Priority number	LOM not Batch	<p>Used if payment has to go to a certain LOM; If the user did not add it, the default PRI will be used is 99</p> <p>/PRI/60</p> <p>تستخدم اذا أن من الضروري أن تذهب المدفوعات الى LOM معين. إذا لم يتم المستخدم بإضافاتها، فسوف يتم استخدام قيمة افتراضية رقم .99</p>
/TRG/	Diarisation option	Optional	<p>Used if user wants to make payment in the future, similar to field 13C.</p> <p>DATE: Diarized to earliest settlement time</p> <p>SOW: Diarized to start of event trigger TRIG: Manual activation</p> <p>/TRG/DATE/EDT/071029/ETM/1130</p> <p>تستعمل إذا أن المستخدم يريد أن يجري بعض المدفوعات في المستقبل مشابهة للحقل 13C والحقل 32. DATE: تؤرخ عند أول تاريخ تسوية</p>

SOW: تـؤرخ عند بداية إنشاء الحدث			
MT202			
Swift fields as sent	Usage	Notice	
			TRIG: تنشيط يدوي
/EDT/	Earliest settlement date	If TRG= date	
/ETM/	Earliest settlement time	If TRG= date	

MT103		
Swift fields as sent	Usage	Description
{1: F01Sender BIC.....}	All	
{2: I103Recipient BIC...}	All	
{3: {103:PEG} {108: MUR4567890123456}	Optional	103 is Mandatory with value "PEG" 108 is optional check note above ١٠٣ إجباري مع القيمة "PEG" ١٠٨ اختياري
{4:		
:20: Originator Ref	All	used be originator to refer to the FSI FSI يستخدمها المنشئ للإشارة إلى

13C: Earliest settlement time	Optional	To make payments at certain time in the future; لإجراء مدفوعات في وقت ما في المستقبل SWIFT format: /8!c/4!n1!c4!n Example: /CRMTIME/1015+0000 e.g. : :13C:/CRMTIME/HHMM
	MT103	CRED: This message contains a credit transfer where there is no SWIFT Service Level involved. تحتوي هذه الرسالة على تحويل (إضافة) ، دون الاشتغال على مستوى خدمة سويفت.
:23B: Bank operation code		
:32A: Value date & currency & amount	ALL	ALG: 070829ALG50000.00
:50K: Ordering customer	MT103	If present account number, name & address رقم الحساب والاسم والعنوان، إن كان متوافراً
	MT103	
	Optional	Optional to a participant. Used to specify the initial ordering institution in a

:52A: Initial ordering institution	<p>change of SWIFT messages If the Sender of the FSI = TIA (i.e. captured from the Web) this field contains the originator of the FSI</p>
------------------------------------	---

MT103		
Swift fields as sent	Usage	Description
:53A: Paying bank BIC		<p>اختياري أمام أي مشترك. ويستخدم لتحديد المؤسسة الطالبة (الأولى) عند تغيير رسائل السويفت إذا كان مرسل ال FSI = TIA (أي) تم الحصول عليه من الويب) ، فان هذا الحقل يحتوي على منشئ ال FSI</p>
:53A: Paying bank BIC	ASA	<p>Used only when message is sent from an ASA (CBA, EBC, MCSD) ; User does not have to include it at all</p> <p>تستخدم فقط عندما ترسل الرسالة من ASA (البنك المركزي ، EBC, MCSD) أجزاء من مجموعة رسائل ، ليس من الضروري أن يدرجها</p>

		المستخدم على الإطلاق.
:54A: Recipient branch	All	اختياري Optional
Beneficiary customer account :59: number	MT103	
Beneficiary customer name & address	MT103	
		<p>OUR: Charges are to be borne by the ordering customer. يتحمل العميل الطالب رسوم العمليات</p> <p>BEN: Charges are to be borne by the beneficiary customer. يتحمل العميل المستفيد رسوم العمليات</p> <p>SHA: Transaction charges on the Sender's side are to be borne by the ordering customer, transaction charges on the Receiver's side are to be borne by the beneficiary customer. :71A:SHA يتحمل العميل الطالب رسوم العمليات على جانب المرسل ، أما على جانب المستقبل فيتحملها العميل المستفيد</p>
:71A: Detail of Charges	MT103	

:72:	<p style="text-align: center;">Receiver information</p> <p>/REC/</p>	Mandatory	<p>Used mainly to define the usage of the message, Please refer to REC codes section for detailed explanation.</p> <p>/REC/Cstmr</p> <p>تستخدم أساسا لتحديد الرسائل. رجاء الرجوع إلى قسم رموز REC لمزيد من الشرح التفصيلي</p>
	<p style="text-align: center;">Settlement agreement</p> <p>/SAA/ number</p>	ASA	<p>Used only when message is sent from an ASA (CBA, EBC, MCSD) ; User does not have to include it at all</p> <p>تستخدم فقط عندما تكون الرسالة مرسله من ASA (البنك المركزي ، EBC, MCSD) أجزاء من مجموعة رسائل ، ليس من الضروري أن يدرجها المستخدم على الإطلاق</p>
	<p style="text-align: center;">Batch Sequence number</p> <p>/CBS/ per SA</p>	Batch	<p>Used only when message is sent from an ASA (CBA, EBC, MCSD) as part of a batch ; User does</p>

MT103		
Swift fields as sent	Usage	Description
		<p>not have to include it at all</p> <p>تستخدم فقط عندما تكون الرسالة مرسلة من ASA (البنك المركزي ، EBC ، MCS D) أجزاء من مجموعة رسائل ، ليس من الضروري ان يدرجها المستخدم على الإطلاق</p>
/CBQ/	Batch	<p>Used only when message is sent from an ASA (CBA, EBC, MCS D) as part of a batch ; User does not have to include it at all</p> <p>تستخدم فقط عندما تكون الرسالة مرسلة من ASA (البنك المركزي ، ABC, MCS D) أجزاء من مجموعة رسائل ، ليس من الضروري أن يدرجها المستخدم على الإطلاق</p>
Batch quantity	Batch	
/CNA/	Batch	<p>Used only when message is sent from an ASA (CBE, EBC, MCS D) as part of a batch ; User does not have to include it at all</p> <p>تستخدم فقط عندما تكون الرسالة مرسلة من ASA (البنك المركزي ، EBC ، MCS D) أجزاء من مجموعة رسائل ،</p>
Batch values hash total	Batch	

			ليس من الضروري ان يدرجها المستخدم على الإطلاق
/CNS/			Used only when message is sent from an ASA (CBE, EBC, MCSD) as part of a batch ; User does not have to include it at all
FSI Sequence counter per batch	Batch		تستخدم فقط عندما تكون الرسالة مرسله من ASA (البنك المركزي ، EBC, MCSD) أجزاء من مجموعة رسائل ، ليس من الضروري أن يدرجها المستخدم على الإطلاق
/MRT/ Message Routing Table	RTM		Used if payment has to go to a RTM during General LOM working period; If the user did not add it, the default LOM will be assumed
			/MRT/FSP0 تستخدم اذا أن من الضروري أن تذهب المدفوعات إلى RTM خلال فترة عمل LOM العام. إذا لم يتم المستخدم بإضافتها ، فسوف يتم استخدام ال LOM الافتراضي
/LOM/			Used if payment has to go to a certain LOM; If the user did not add it, the default LOM will be used
LOM number	LOM		

		(General LOM) /LOM/1 تستخدم إذا أن من الضروري ان تذهب المدفوعات إلى RTM خلال فترة عمل LOM العام . إذا لم يتم المستخدم بإضافاتها، فسوف يتم استخدام LOM الافتراضي
/PRI/	Priority number	Used if payment has to go to a certain LOM; If the user did not add it, the default PRI will be used /PRI/90 تستخدم إذا كان من الضروري أن تذهب المدفوعات إلى RTM خلال فترة عمل LOM العام . إذا لم يتم المستخدم بإضافاتها، فسوف يتم استخدام LOM الافتراضي
/TRG/		Optional for Used if user wants to make payment in the future, similar to field 13C.

FSI

MT103		
Swift fields as sent	Usage	Description
		DATE: Diarized to earliest settlement time SOW: Diarized to start of event trigger

	Diarisation	<p>TRIG: Manual activation /TRG/DATE/EDT/071029/ETM/1130</p> <p>تستعمل إذا كان المستخدم يريد أن يجري بعض المدفوعات في المستقبل مشابهة للحقل 13C. التاريخ: تؤرخ عند أول تاريخ تسوية</p> <p>SOW : تؤرخ عند بداية انشاء TRIG : الحدث تنشيط يدوي</p>
/EDT/		If TRG= date
/ETM/	date Earliest settlement time	If TRG= date

إن المسار الافتراضي لأي مدفوعات ترد إلى النظام بين الساعة 8.30 صباحا 4.00 مساء هو General LOM ، و أي رسالة ترد من الرسائل (MT103) أو MT 202 و لم تتضمن معلومات بتوجيهها إلى RTM سوف توجه ذاتيا إلى General LOM و بعد و إغلاقه في الساعة 4.00 مساء سوف يتم تمرير جميع الرسائل MT 202 إلى RTM حتى موعد إغلاق النظام في تمام الساعة 4.30 مساء و من الجدير بالذكر أن الرسائل MT103 لا يسمح بأرسالها في الفترة من 4.00 إلى الساعة 4.30 .

المطلب الثالث : التغييرات الالزامية في رسالة سويفت ونسبة استخدامها في الجزائر¹
(1) التغييرات الالزامية :

- في حالة وجود مدفوعات على أجندة يومية (مدفوعات تجرى في المستقبل)
- يجب استخدام الحقل 13C او 32 حسب معايير سويفت أو الحقل 63
- في حالة إرسال من خلال RTM خلال الفترة 8.30 الى 4 مساء يجب استعمال الرسائل MT103 MT202 .
- في حالة تغيير الأولوية الافتراضية لأي مدفوعات يجب استخدام الحقل 63 .

شكل رسالة سويفت بعد التغييرات الالزامية :²

تعد الرسالة MT012 اشعار تعزيز تمام التسوية يتم تقديمها للمرسل و الرسالة MT012 تعد اختيارية و يتم صياغتها حسب كل بنك و يتم إرسالها من قل سويفت إلى المرسل بهدف تعزيز اتمام تسوية المدفوعات .

و يستقبل الطرف المتلقي الأصلي MT202 /103 مع التعزيز الدفع من سويفت ، أما الرسالة MT019 فهي تعزيز رفض التسوية فيتم صياغتها حسب كل بنك و يتم إرسالها فقط من قبل سويفت إلى المرسل بهدف إبلاغه برفض طلب التسوية .

تعد الرسائل MT298 MT296 اختيارية و يتم صياغتها حسب كل بنك ، و ترسل فقط من قبل نظام SWIFT إلى بنك الدفع بهدف تعزيز طلب تسوية المدفوعات او رفضها .

يعد الرسائل MT012 MT019 افضل الممارسات المستخدمة في البنوك التجارية العالمية في إشعارات تمام التسوية أو رفضها و يمكن ربط هذه الرسائل إلى الرسائل الأصلية . MT102 MT103

¹ http// www.bank-of -algeria central(بتصرف)

² http// www.bank-of -algeria central(بتصرف)

الجدول (4): صياغة رسائل سويفت المستخدمة في الإبلاغ عن الأخطار

MT012		
{1:	F01TIAGEGXXXX}	Sender of preceding FSI
{2:	O0121205070829DYLPXXXXEXXX}	CBE BIC
{4: {175:	1723}	
{106:	070829TIAGEGXXXX}	BLK 1 from the original message
{108:	MUR4567890123456}	Preceding FSI MUR value
{102:	BNKBEGXXXX}	Receiver of the preceding FSI
{103:	PEG}	Service identification code
{114:	AthRef}	Information from CBE to sender bank copied from MT097

Discard notification

MT019		
To originator		
{1:	F01ASAGEGXXXX}	Sender of preceding FSI
{4:	O0121205070829DYLPXXXXEXXX}	CBE BIC
{106:		
{175:	1715}	
{106:	070829ASAGEGXXXX}	BLK 1 from the original message
{102:	BNKBEGXXXX}	Receiver of the preceding FSI
{432:	66}	Abort reason copied from MT097

SWIFT Block/ Field	Definition	B U S I N E	S T A T E	FORMAT	SAMPLE
BLK1	Sender BIC network code	SND	M	V11X	RTGSEGCXXXX
BLK2	Recipient BIC network code	RRC	M	V11X	BNKAEGCXXXX
113	Message application code	APP	M	V16X	RTGS
108	Split message user reference	MUR	C	F8X	MUR45678
	Message routing code	MRT	M	F4X	NSSA
	Application environment	APE	M	F1X	0
	Application version	APV	M	F3X	123
20	Originator instruction reference code	ORF	M	V16x	ORIGINATOR REF.
12	Sub - Message Type	XXX	C	V3x	202
77E	Receiver information code	REC	C	VX 0 to 5	/REC/FX012
	Envelope indicator	ENV	M	F X 1	/ENV/N
	System instruction	SRF	M	F X 16	/SRF/1234567812345678

	reference code				
	Processing calendar date and time	PDT	M	FN 14	/PDT/CCTTMMDDHHM MSS
	Settlement provider	OCD	M	VX 11	/OCD/CBEGEGCXXXX
	Originator date	ODT	M	FN 8	/ODT/CCTTMMDD
	Preceding instruction originator	POD	M	FN 6 or	/POD/CCTTMMDD
SWIFT Block/ Field	Definition	B U S I N E	S T A T E	FORMAT	SAMPLE
	date			8	
	Preceding instruction originator reference code	POR	M	VX 16	/POR/123456781234567 8
	Preceding message routing code	PMC	M	FX 4	/PMC/1234
	Preceding instruction originator BIC code	POB	M	VX 11	/POB/ASAGEGCXXXX
	Addressee BIC network code	ADC	C	VX 11	/ADC/BNKBEGCXXXX
	Paying bank BIC code	BKP	M	VX 11	/BKP/BNKAEGCXXXX

Currency code	CUR	M	FX 3	/CUR/EGP
Related reference code	RRF	C	VX 16	/RRF/ Related Ref
Settlement agreement number	SAA	M	VN 4	/SAA/2
Funds settlement amount	STA	M	VA 26	/STA/50000.00
Funds settlement value date	SVD	M	FN 6 or 8	/SVD/070829
Initial ordering institution	IOB	C	VX 11	/IOB/ ASAGEGCXXXX
Ultimate beneficiary bank BIC code	UBB	C	VX 11	/UBB/ BNKBEGCXXXX
Paying customer account number	PCA	O	VX34	/PCA/9025351612
Paying customer name and address	OCN	C	VX4*35	/OCN/
Beneficiary customer account number	BCA	C	VX34	/BCA/9025351635
Beneficiary customer name and address	BCN	C	VX34	/BCN/
Beneficiary bank branch BIC code	BBB	C	VX11	/BBB/

SWIFT Block/ Field	Definition	BUSINESS TAG	STATUS	FORMAT	SAMPLE
BLK1	Sender BIC network code	SND	M	V11X	RTGSEGCXXXX
BLK2	Recipient BIC network code	RRC	M	V11X	ASAGEGCXXXX
113	Message application code	APP	M	V16X	RTGS
108	Split message user reference	MUR	C	F8X	MUR45678
	Message routing code	MRT	M	F4X	NDF0
	Application environment	APE	M	F1X	0
	Application version	APV	M	F3X	123
20	Originator instruction reference code	ORF	M	V16x	ORIGINATOR REF.
21	Preceding instruction originator reference code	POR	M	V16x	Ref*
76	Instruction outcome error number	OEN	M	VX5	/OEN/
	Instruction outcome	IOM	M	VX 20	/IOM/1234564SDFFS
77A	Addressee BIC network code	ADC	C	VX 11	/ADC/BNKBEGCXXXX

	Discard reason	DRS	M	VX210	/DRS/THE AMOUNT IS NOT
	Discard reason error number	ERN	M	VN5	/ERN/101
	LOM agreement number	LOM	C	VN4	/LOM/3
	Settlement provider	OCD	M	VX11	/OCD/CBEGEGCXXXX
	Originator date	ODT	M	FN8	/ODT/CCYYMMDD.
	Settlement agreement number	SAA	C	VN4	/SAA/2
SWIFT Block/Field	Definition	BUSINESS TAG	STATUS	FORMAT	SAMPLE
	Removal reason	RRS	C	VX120	/RRS/
	Error number	ENO	C	VN5	/ENO/ if removed by system
	Paying bank BIC code	BKP	C	VX11	/BKP/
11S	Preceding SWIFT message type code	PSM	C	FN3	/PSM/
	Preceding instruction originator date	POD	M	FN6 or 8	/POD/YYMMDD
79	Processing calendar date and time	PDT	M	FN14	/PDT/CCYYMMDDHHMMSS.
	Preceding message routing code	PMC	M	FX4	/PMC/EF0A
	Preceding instruction	POB	M	VX11	/POB/ASAGEGCXXXX

originator BIC code				
Related reference code	RRF	O	VX16	/RRF/
System instruction reference code	SRF	M	F X 16	/SRF/54353535C4245442
Funds settlement value date	SVD	M	FN6or8	/SVD/ 070829

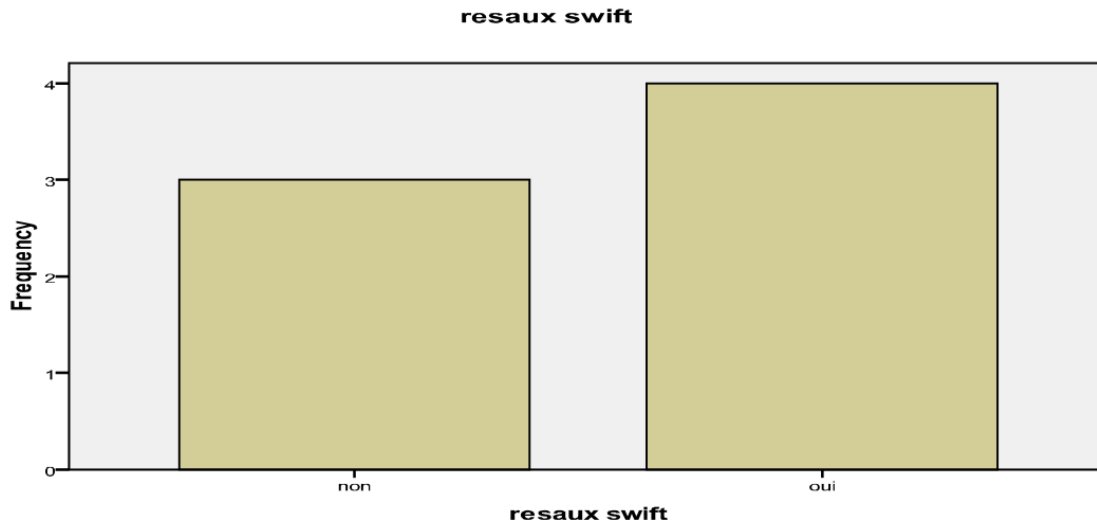
(2) نسبة استخدام سويفت في الجزائر:

الجدول (5): نسبة استخدام نظام سويفت في الجزائر

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid non	3	42,9	42,9	42,9
oui	4	57,1	57,1	100,0
Total	7	100,0	100,0	

المصدر: معطى سيد أحمد، و اقع وتأثير التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال على أنشطة البنوك الجزائرية، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، 2012/2011، ص 121.

الشكل (5): نسبة استخدام نظام سويفت في الجزائر



المصدر: معطى سيد أحمد، المرجع السابق، ص 121.

خلاصة الفصل الثالث :

من خلال دراسة الحالة التي قمنا بها في بنك الفلاحة و التنمية الريفية وكالة الوادي يتبين لنا كيفية سير عملية التحويل الإلكتروني في عمليات تسوية الاستيراد و التصدير ، نستنتج أنّ نظام التحويل سويفت يمر بعدة مراحل هامة أين يتوسط فيها بنك الفلاحة و التنمية و ذلك بضمان السير الجيد للتحويل الإلكتروني و كما لاحظنا مدى أهمية هذا الأخير لدى المتعاملين مع البنك و إقبالهم على استعمال النظام لتسوية صفقاتهم التجارية خاصة في مجال الاستيراد إلى جانب حرص البنك على تفادي الأخطاء التقنية والفحص الجيد للمستندات التي ترافق الوثائق ، و هذا لكسب ثقة عملاء البنك والحفاظ على زبائنها .

الغائمة

إن أهم سمات هذا العصر هو التطور الكبير الذي أحدثته تكنولوجيا الحديثة في قطاعات الاقتصاد والمالية، وامتدت هذه التطورات إلى الجهاز المصرفي فتم تطور نظام الدفع في البنوك وذلك بعد التأكد من عدم قدرة فعالية نظام القديم في عصر يتطلب السرعة في معالجة المعاملات التجارية والمالية.

وفي ظل هذه التحولات الاقتصادية وجدت الجزائر نفسها مجبرة على إصلاح النظام الدفع لمواجهة التحديات التكنولوجية في العالم، فقامت بإدخال تقنيات مصرفية جديدة لتحسين وسائل الدفع، وذلك بالانضمام إلى نظام سويفت سنة 1991 وإنشاء مشروع تحديث وسائل وأنظمة الدفع سنة 2005.

اختبار الفرضيات :

الفرضية الأولى : نؤكد صحة هذه الفرضية، وهذا ما تم إثباته من خلال الفصل الأول من خلال التطرق إلى مفهوم نظام سويفت وأهم موصفات التحويل الإلكتروني الناجح، و ما نستخلصه أن نظام سويفت تمكن من القضاء على الكثير من المشاكل التي كانت تشكل عائق في التبادل المالي قديما.

الفرضية الثانية : نؤكد صحة هذه الفرضية، وهذا ما تم إثباته خلال فصل الثاني حيث تناولنا العقبات التي تواجه نظام التحويل الإلكتروني في البنوك، و ما نلاحظه أن البنوك تواجه عدة عوامل معرقله لذلك نذكر منها :

- ✓ ضعف استخدام التكنولوجيا البنكية.
- ✓ غياب الثقافة المصرفية في المجتمع.
- ✓ سن القوانين المتعلقة بوسائل الدفع الإلكترونية دون الدراسة الميدانية.

الفرضية الثالثة: إن هذه الفرضية حتمية إلى حد محدود، وهذا ما تم إثباته من خلال تناولنا لنظام التحويل الإلكتروني و عرض تجربة الجزائر في هذا النظام و ما نستنتجه أنه عند وضع نظام سويفت من طرف السلطات النقدية بحيث تم الأخذ بعين الاعتبار نقائص التقليدية المتمثلة في :

- ✓ الوقت الذي تستغرقه قيم الدفع للتسديد
- ✓ غموض القوانين و التشريعات التي توطر إجراءات النظام التقليدية بحيث تفتح المجال أمام المتدخلين لاستعمال طرق.

و بظهور نظام سويفت الإلكتروني، تم تحويل النظام التقليدي و من وسيلة دفع ذات نقائص إلى نظام أكثر فعالية فلقد عمل على :

- ✓ تقليص آجال القيم بين البنوك، و ذلك بجمع أرصدة التغطية المباشرة في حساب واحد .
- ✓ وضع شبكة إلكترونية ما بين المساهمين في عملية التحويل الإلكترونية بحيث تتم المبادلات بشكل مؤمن.

○ نتائج البحث :

من خلال هذا البحث توصلنا إلى النتائج التالية :

- لقد تغلب نظام دفع الإلكتروني على الكثير من المشاكل التي كانت تعاني منها البنوك في مجال التبادل المالي.
 - أن تحديث النظام الدفع في البنوك الجزائرية ليس مرهون فقط بتغير ثقافة الجمهور الجزائري بل و أيضا بجدية القائمين على تحديث نظام الدفع .
 - لقد تم إدخال نظام سويفت في الجزائر كوسيلة تحويل إلكترونية و هي في تطور مستمر.
 - نظام الدفع الإلكتروني في البنوك الجزائرية في تطور مستمر و لكنه يسير بخطى بطيئة.
- التوصيات والاقتراحات

و بعد قيامنا بمختلف الدراسات لهذا الموضوع نرى أنه :

- ✓ على البنوك الجزائرية تطوير نظام الدفع، حتى لا تخرج من المنافسة و لمسارات الثورة التكنولوجية الحاصلة في العالم.
- ✓ تكوين و إعداد إطارات مؤهلة للعمل في نظام الدفع الإلكتروني
- ✓ وضع البيئة التشريعية القانونية متعلقة بنظام سويفت الإلكتروني
- ✓ القيام بالرقابة دورية على مشاريع تحديث نظام الدفع لتحقيق الأهداف المسطرة.

○ آفاق الدراسة

إن هذا الموضوع لا يقدم رؤية كاملة عن نظام الدفع الإلكتروني في البنوك الجزائرية و هذا لتوسع المفهوم و إمكانية دراسته من جوانب عديدة ولاشك أن هناك نقائص سواء من الناحية المنهجية أو من ناحية المضمون، و لهذا قمنا باقتراح بعض الجوانب التي يمكن البحث فيها مستقبلا و هي:

- ✓ آفاق تطوير نظام الدفع الإلكتروني في البنوك الجزائرية .
- ✓ دراسة مقارنة بين نظام الدفع التقليدي و نظام الدفع الحديث في الجزائر .
- ✓ استراتيجية تحديث نظام الدفع في الجزائر .

و في الأخير نتمنى أن يكون هذا البحث المتواضع مرجع منير لكل من يرغب في البحث في هذا الموضوع، وأن نساهم ولو بالقليل في إثراء مكتبتنا .

و نرجو في الختام أن يكون الصواب قد حالفنا في اختيار الموضوع و معالجته ، و عسى أن نفوز بأجر الاجتهاد و الإصابة .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: الكتب:

- أشرف السيد حامد قبّال، المعاملات المصرفية و المدفوعات الإلكترونية، الإسكندرية، دار الفكر الجامعي 2013.
- رشاد العصار ورياض الحلبي، النقود و البنوك، دار الصفاء لنشر و توزيع، عمان، 2000.
- سليمان ضيف الله الزين، التحويل الإلكتروني للأموال ومسؤولية البنوك القانونية، عمان، الأردن، دار الثقافة، 1984.
- عبد الحق بوعتروس، " الوجيز في البنوك التجارية "، ديوان المطبوعات الجامعية، قسنطينة، الجزائر.
- عكاشة محمد عبد العال، قانون العمليات المصرفية الدولية، دراسة في القانون الواجب التطبيق على عمليات البنوك ذات الطبيعة الدولية، دار الجامعة الجديدة بالإسكندرية 2007.
- محمود محمد ابو فروة، مسؤولية البنك المدنية عن عمليات التحويل الإلكتروني، الأردن دار وائل لنشر. 2014.

ثانياً: القوانين:

- الأمر 41-40 المؤرخ في 51 رجب 5000 الموافق ل 00 أوت 0441 المتعلق بمكافحة التهريب معدل و متمم، ج ر عدد 1
- الأمر 40-55 المؤرخ في 02 جمادى الثانية 5000 الموافق 00 أوت 0455 المتعلق بالنقد والقرض، ج ر عدد 10 مؤرخة في 02 أوت 0455، المعدل و المتمم
- القانون رقم 41/51 مؤرخ في 54 ماي 0451 يتضمن قانون المتعلق بالتجارة الإلكترونية ج ر عدد 01 في الصادرة. 50/41/0451.

ثالثاً: رسائل و منشورات جامعية :

- أبو بنز، محاضرات في جقيات القزى، جامعة الجزائر.
- ثناء ابا زايد، واقع التجارة الالكترونية مجلة جامعة دمشق -سلسلة العلوم الاقتصادية و القانونية مجلد /27/العدد 4 2005.
- حطيتب ضميرة، دور الاعتماد المستندي في تمويل التجارة الخارجية، إدارة أعمال، أطروحة لنيل الدكتوراه، جامعة 2004-2005.
- حكيمة سبع، آليات تمويل التجارة الخارجية في ظل التقلبات اسعار الصرف، مذكرة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة الشهيد جمه لخضر، السنة 2014/2015.

- دحو مصطفى، النظام المالي العالمي لمحاولة لفهم أسرار التطور و محاولة التحكم ،مجلة ابعاد اقتصادية رقم العدد 1 سنة، 2020.
- رضوان محمد عبد العال، تحويلات المصرفية في البنوك التجارية و موقف الشريعة الاسلامية منها، رسالة ماجستير ، جامعة الأزهر ، كلية القانون ، سنة 1993.
- سمية عبايسة ،وسائل الدفع الإلكتروني في نظام البنكي الجزائري "الواقع و المعوقات والافاق المستقبلية" مجلة العلوم الانسانية أم البواقي العدد السادس ديسمبر 2016.
- شيشة نوال ، زيني فريدة " المقاصة الإلكترونية و تجارب الدول المغاربية "، الملتقى الدولي العالمي حول عصرنة الدفع في البنوك الجزائر و إشكالية اعتماد التجارة الإلكترونية في الجزائر ، المركز الجامعي خميس مليانة ، يوم 02/00 افريل 0455 .
- غزالي نزيهة، المسؤولية الجزائية عن استخدام وسائل الدفع الإلكتروني في القانون الجزائري ، أطروحة دكتوراه ،كلية القانون جامعة سطيف 2 2018/2017.
- فراححة نسيم، الاعتماد المستندي كالألية لتمويل التجارة الخارجية، مذكرة تخرج لنيل الماستر في العلوم التجارية، تخصص مالية و تجارة دولية ، جامعة أكلي محند اولحاج، البويرة 2019/2018.
- فوزية زحاف نظام الدفع الإلكتروني ففي البنوك الجزائرية، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة أم لبواقي سنة 2013/2012 .
- لوصيف عمار ،استراتيجيات نظام المدفوعات للقرن الحادي و العشرين مع إشارة إلى تجربة الجزائر مذكرة ماجستير ،كلية العلوم الاقتصادية ،جامعة قسنطينة ،2009/2008.
- محمد عمر ذوابة ،عقد التحويل المصرفي الإلكتروني (الدراسة القانونية مقارنة) رسالة ماجستير ، منشورة كتاب ،دار الثقافة لنشر و التوزيع ، عمان الأردن.
- مذكرة بشرى ،أثر وسائل الدفع الإلكتروني على الاداء للبنوك، أطروحة دكتوراه للعلوم الاقتصادية ، تخصص مالية و بنوك ، جامعة أم لبواقي ، 2016 2017.
- مريم هاني، تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على أنشطة البنوك الجزائرية أطروحة دكتوراه، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2013.
- معطى سيد أحمد، واقع تأثير تكنولوجيا الجديدة للإعلام و الاتصال على أنشطة البنوك الجزائرية ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير ،جامعة تلمسان، 2012/2011 .
- نوال بن عمارة، وسائل الدفع الإلكترونية الآفاق والتحديات، الملتقى الدولي حول التجارة الإلكترونية، جامعة ورقلة 15، 16، 17مارس 2004.

- نورة بوكونة، تمويل التجارة الخارجية في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، قسم العلوم الاقتصادية، فرع التجليل الاقتصادي، جامعة الجزائر 3، 2011/2012.
- هديل سعد أحمد، دور منصة سويفت العالمية في العمل المصرفي، مجلة الشرائع للدارسات القانونية، العدد 3، 2022.

رابعاً: المراجع بالأجنبية:

- Banque de France service de i information-Swift réseau de télétransmission interbancaire international. Not n 61;mars1984.
- BYLER(E.U)and BAKER(j.c),S.W.I.F.T :A fest method of facilitate international finical transaction ; J.W.T.L.,N 17 ,1983.
- .C Boudnot : opérations documentaires dans le commerce extérieur, pris 1999
- Benhlima Ammeur, pratique des techniques bancaires O.P.U Alger 1997.
- Jacques Mondino , Yves Thomas ,"le droit du crédit" , édition Agende, Dunod, Paris, 1992.
- Chanhler.the economies of money and banking ,6thed ,new York, Haber an raw .1973
- **IBM:** international business machine crée en 1911 . est une société multinationale américaine présente dans les domaines du matériel informatique du logiciel et des services informatiques.
- Guide principal :le responsable de SWIFT au niveau national en Algérie (BEA)
- **BSC:**binary synchrones communications c est un protocole réseau d IBM datant de 1967.
- **X25:** est un protocole de communication normalise par commutation de paquets en mode point offrant de nombreux service.

خامساً: مواقع الكترونية:

- pm:55:<http://www.freedom66.org/documents/swift.html> 14/02/2023 22.
- <http://fr.wikipedia.org/wiki/society-for-worldwide-interbank-financial-telecommuncation>

- [http:// www.fimarkets.com/pages/swift-reseau-messages.htm](http://www.fimarkets.com/pages/swift-reseau-messages.htm)
- pm:00:<http://www.fimarkets.com/pages/swift-reseau-messages.htm> 14/02/2023 23
- <http://www.swift.com/support/self-help-guide/index.page.lang.fr>
- www.bank.of-algeria.dz معلومات مستقاة من موقع البنك الخارجي الجزائري
- <http://www.swift.com/about-swift/company-information/swift-history.page.lang.fr>.
- <http://www.yahoo.com>
- <http://www.mathoblg.com>
- [http:// www.bank-of -algeria central](http://www.bank-of-algeria-central.com) (بتصرف)
- [http:// www.bank-of -algeria central](http://www.bank-of-algeria-central.com)
- [http://ww.badar-bank.net/2005/badar/badar-historique.asp](http://www.badar-bank.net/2005/badar/badar-historique.asp) 20/50/2022 11h45
- الموقع الإلكتروني لنظام سويفت www.swift.com
- <https://www.abhth-n-bic.info> تاريخ اطلاق 2023/01/22 ص 13:55
- ماهر دحمان ، آلية عمل البنوك و اضاءات على تاريخها متوفر على الرابط www.arageek.com
- [https:// haw-banks-works.html](https://haw-banks-works.html)
- اللجنة الوطنية للمعلوماتية و الحريات WWW.CNIL.FR
- [WWW.ALJAZAIRALYOUM .DZ](http://WWW.ALJAZAIRALYOUM.DZ) 05/01/2023 11.23 Am
- www.aljazeera.net 05/01/2023 12.25am

الملاحق

الملحق رقم 1:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
جامعة الشهيد حنة لخضر الوادي
Université Echahid Hamma Lakhdar d'El Oued

Faculté des sciences économiques et commerce, sciences
gestion
Département des sciences commerciales



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم الاقتصادية
الرقم: 01/02/116/2023

الوادي في: 07/02/2023

إلى السيد: مدير بنك البدر

الموضوع : تريض تطبيقي

في إطار التريضات التطبيقية التي يقوم بها طلبة الماستر لقسم العلوم الاقتصادية لتطبيق معلوماتهم النظرية في الوسط العلمي المهني.

نطلب من سيادتكم إمكانية استقبال الطلبة الآتية أسمائهم:

- اسم واللقب: رمون نور الايمان تاريخ ومكان الميلاد 1999/08/29 تقرت رقم التسجيل: 181739052532.
- اسم واللقب: ربيغي وفاء تاريخ ومكان الميلاد 1999/11/29 الدبيلة رقم التسجيل: 18.39072173.
- اسم واللقب: تاريخ ومكان الميلاد رقم التسجيل:
- اسم واللقب: تاريخ ومكان الميلاد رقم التسجيل:

- التخصص : ثانية ماستر نقدي وبنكي.....
- موضوع البحث : النظام الالكتروني لتسوية المدفوعات الدولية swift وكيفية استخدامه في البنوك الجزائرية.
- الأستاذ المشرف : أ.د هشام غربي.....
- في مؤسستكم وذلك لمدة: ١٠ أيام
- ابتداء من: 2023 / 02 / 16
- إلى غاية: 2023 / 02 / 26

رئيس القسم

موافقة المؤسسة المستقبلة








رئيس قسم العلوم الاقتصادية
أ.د. موسى جديدي



مدير وكالة
BEKKOUCHE Ahmed

الملحق رقم 2: شهادة منشأ

رقم الشهادة : 053774 تاريخ الشهادة :		الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة													
 شهادة منشأ 		بموجب أحكام اتفاقية تيسير و تنمية التبادل التجاري بين الدول العربية													
1- المصدر و عنوانه كاملا : شركة ندى للخدمات العامة محل 03 منطقة متعددة النشاطات 154 قسم 154 حاسي خليفة الوادي الجزائر		2- المنتج و عنوانه كاملا :													
3- المستورد و عنوانه كاملا : شركة النكهة العالمية لاستيراد المواد الغذائية طرابلس ليبيا		4- بلد المنشأ : الجزائر													
5- تم تطبيق التراكم مع دول أخرى؟ <input type="checkbox"/> نعم <input checked="" type="checkbox"/> لا اسم الدولة : رقم		7- ملاحظات :													
6- تفاصيل الشحن : بحري		8- وصف السلع، العلامة التجارية (إن وجدت)، عدد و نوع و أرقام الطرود :													
9- الوزن القائم (كجم) أو مقاييس أخرى (لتر، متر، مكعب... الخ) : رقم 0032020 بتاريخ 25.11.2020		<table border="1"> <tr> <td>700 X piloto</td> <td>GAUFRETTES</td> <td>بسكويت</td> </tr> <tr> <td>41 غ X 500</td> <td>GAUFRETTES</td> <td>بسكويت</td> </tr> <tr> <td>100 غ X 6040</td> <td>GAUFRETTES</td> <td>بسكويت</td> </tr> <tr> <td>160 غ X 2946</td> <td>GAUFRETTES</td> <td>بسكويت</td> </tr> </table>		700 X piloto	GAUFRETTES	بسكويت	41 غ X 500	GAUFRETTES	بسكويت	100 غ X 6040	GAUFRETTES	بسكويت	160 غ X 2946	GAUFRETTES	بسكويت
700 X piloto	GAUFRETTES	بسكويت													
41 غ X 500	GAUFRETTES	بسكويت													
100 غ X 6040	GAUFRETTES	بسكويت													
160 غ X 2946	GAUFRETTES	بسكويت													
الوزن الاجمالي كلغ 31118.94 إجمالي العلب 10186															
11- إقرار و تعهد المصدر : أقر بأن جميع البيانات المذكورة أعلاه صحيحة و أن السلع الوارد وصفها أعلاه مستوفاة للشروط و المعايير اللازمة لإكتساب صفة المنشأ المكان : الوادي التاريخ : 26.11.2020 التوقيع : 		12- توقيع و خاتم الجهة المصدرة للشهادة : التوقيع :  الخاتم :  التاريخ : 29 NOV. 2020													
13- تصديق الجهة الحكومية المختصة : التوقيع :  الخاتم :  التاريخ :															

الملحق رقم 3: شهادة المطابقة

جولدن ونجز للتجارة العامة م م ح
GOLDEN WINGS GENERAL TRADING F.Z.E
 P.O. Box. 52668, E-Log Office No.: E-54G-14, Hamriyah Free Zone
 Sharjah - U.A.E. - E-mail: goldenwings.fze@hotmail.com

PROFORMAT INVOICE

Customer Name	SARL SOCIETE OUED EDAHAB INVEST CITE CHOUAHADA, EL OUED - ALGERIA NIF : 00339054263333	INVOICE NO	GW083022
		INVOICE DATE	18/05/2022
			05 PACKAGES

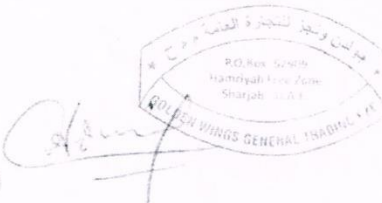
N/M	DESCRIPTION OF GOODS	QUANTITY	UNIT PRICE	AMOUNT (USD)
01	VEHICLE PICK UP DOUBL CABIN 4X4	06	36,500	219,000
02	MINI BUS	02	39,000	78,000
03	CAMIONETTE H100	03	23,500	70,500
04	FRIGHT	11	3,000	33,000
ORIGINE : THAILAND & KOREA				
TOTAL: FOUR HUNDRED THOUSAND FIVE HUNDRED USD only		TOTAL.CFR. ALGIERS PORT	400,500	USD


GOLDEN WINGS GENERAL TRADING F.Z.E
 MASHREQ BANK (SOUK ALKABIR BRANCH) DEIRA DUBAI, U.A.E
 A/C: 019100084864 USD
 IBAN NO: AE820330000019100084864 USD
 SWIFT CODE: BOMLAEAD
 TERMS OF PAYMENT: L/C AT SIGHT CONFIRMED ERREVOCABLE
 PORT OF LOADING: DUBAI (JEBEL ALI) UAE
 DESTINATION: ALGIERS PORT

**BANQUE DE L'AGRICULTURE
 ET DU DEVELOPPEMENT RURAL**
 DOMICILIAIRE D'IMPORT
A. L. E
 EL-OUED 388
 39 | 04 | 01 | 2022 | 3 | 10 | 00017 | 115D
 EL-OUED LE, 18/05/2022

DOCUMENT CONFORME
A L'ORIGINAL TENU EN HUS SUIVET

Stampe & Signature





الملحق رقم 4: طلب فتح



Daeji Metal Co., Ltd.

Geumyul-ro 168, Geumwang-eup,
Eumseong-gun, Chungbuk, 27641, Korea
T: 82 43 878 1001 F: 82 43 878 0247
www.daeji.co.kr ap@daeji.co.kr

COMMERCIAL INVOICE

ORIGINAL

1. SHIPPER/EXPORTER: DAEJI METAL CO.,LTD. GEUMYUL-RO168,GEUMWANG-EUP EUMSEONG GUN, CHUNGBUK,27641,KOREA TEL:82438781001.		8. INVOICE NO. AND DATE 2019AR2S-001 Mar. 28. 2019			
2. CONSIGNEE TO ORDER OF THE BEA EL OUED 094		9. L/C NO. AND DATE Documentary Credit Number: 094ICD0000719039 Date of Issue: 190123			
3. NOTIFY SARL HIGHWAY AUTO PARTS CITE CHOTT EL OUED ALGERIE.		10. REMARKS FREIGHT COLLECT Container & Seal no.: 1) CMAU7905607 / K7878947 2) CMAU4155495 / K7871796 3) APHU6253928 / K8386598 HS CODE: 8708.92-0000			
4. Port of loading BUSAN PORT OF SOUTH KOREA	5. Final destination PORT OF ANNABA				
6. Vessel/flight APL GWANGYANG OME37W1MA	7. Sailing on or about 190406				
11. Description of goods FOB BUSAN PORT OF SOUTH KOREA INCOTERMS 2010 SPARE PARTS OF CARS QTY:5910 PCS. unit Price : \$19.05 THE PARTS ARE DESCRIBED AS BELOW: ACCORDING TO THE PROFORMA INVOICE NR 2019AR2S-001 DATED JAN 03RD,2019		12. QUANTITY 5,910	13. UNIT-PRICE 19.05		
		14. AMOUNT 112,593.30			
NO	PAK	NAME	Q'TY	UNIT PRICE	Amount
1	PCS	POT ECHAP (MANIFOLD)	5,910	\$19.05	\$112,593.30

Depositor : Daeji Metal Co.,Ltd.
 Bank : Industrial Bank of Korea
 Account # : 135-001657-56-00019
 Swift code : IBKKOKRSE
 Address : 50 Ulchiro 2-Ga,Chung-Gu,Seoul,Korea

Signature to be added by Daeji

 DAEJI METAL CO.,LTD

Scanned with CS

MESSAGE
 Direction Anti-Etranger
 09/01/2019

AGENCE
 EL-OUED 094

BANQUE EXTERIEURE D'ALGERIE
 DOMICILIATION - IMPORT - DI
 390301 2019 1100025050
 EL-OUED Le: 17/01/2019

29

**MODELE DE DEMANDE D'OUVERTURE
DE DOSSIER DE DOMICILIATION «EXPORT»**

Papier avec entête de l'entreprise demanderesse

..... le,
BANQUE DE DEVELOPPEMENT
Agence
Adresse

OBJET : Demande d'ouverture de dossier
de domiciliation «export».

Monsieur le Directeur (Madame la Directrice),

Conformément à la législation et à la réglementation des changes et du commerce ext
en vigueur dans notre pays, notamment:

1. Le Règlement de la Banque d'Algérie N° 07-01 du 03 février 2007, relatif aux règle
applicables aux transactions courantes avec l'étranger et aux comptes devises (J.O.
N° 31 du 13 mai 2007),
2. L'Ordonnance N° 22-96 du 09 juillet 1996 (J.O.R.A N° 43 du 10 juillet 1996) relative à
répression de l'infraction à la réglementation des changes et des mouvements de
capitaux de et vers l'Algérie, modifiée et complétée par l'Ordonnance N° 03-01 du 1
février 2003 (J.O.R.A N° 12 du 23 février 2003).

dont nous avons pris connaissance des termes et dispositions, nous vous saurions gré
nous attribuer, en notre nom, un dossier de domiciliation relatif à l'exportation désignée
après:

A / INFORMATIONS CONCERNANT L'OPERATION COMMERCIALE

- Contrat N° du, ou
 - Facture pro forma N° du, ou
 - Bon de commande N° du, ou
 - Confirmation définitive de vente N° du, ou
 - Echange de correspondances N° du et N° du
- où sont incluses toutes les indications nécessaires à l'identification des parties, a
que la nature de l'opération commerciale.
- Nature des marchandises / produits(s) :
 - Montant en devises :
 - Termes de vente (INCOTERMS): (F.O.B ; C & F ; autres)
 - Modalités de paiement: (Virement ou «transfert libre», remise documentaire, rer
libre, crédit documentaire, ou règlement en espèces «billets de banque).
 - Destination de la marchandise (indiquer le pays, et le port ou l'aéroport de
destination:
 - Pays d'origine de la marchandise:
 - Tarif(s) douanier(s) -(huit chiffres)-:
- S'il est prévu plusieurs tarifs douaniers, indiquez le tarif du produit qui a le plus grand mont
- Délai(s) de livraison (marchandises ou prestation de services):
 - Date prévisionnelle d'expédition ou de réalisation de la prestation de service:

الملحق رقم 6: سند الشحن

BILL OF LADING FOR COMBINED TRANSPORT OR PORT TO PORT SHIPMENT

SHIPPER	EORL NADA SERVICE GENERAL LOCAL 03 ZONE MULTI ACTIVITS 154 HABST KHALIFA_EL OUED				B/L No.	MEDALGH18000005	
					BKG No.		
						Page	
CONSIGNEE	AL NAREHA AL ALAMIA TO IMPORT FOOD TRIPOLI LIBYE		<p>*CLEANING/ RESTITUTION AND GESTION CHARGES OF THE CONTAINERS ON RECEIVER'S ACCOUNT *CONTAINER IS STUFFED, STOWED, SECURED, LASHED, COUNTED AND SEALED BY SHIPPERS. *FREE OUT* *THE CARGO CARRIED UNDER THIS BILL OF LADING MAY BE CARRIED ON-DECK OR UNDER-DECK ON CARRIER'S OPTION. STANDARD DEMURRAGE TARIFF:</p> <p>2020: 40HQ 20OT 45OT 45FR 45' IMDO OV IMDO OTRR</p> <p>Free 10 10 3 3 3 10 10 3</p> <p>11-20 Days \$11 \$22 \$30 \$80 \$44 \$33 +25% +25%</p> <p>21-30 Days \$17 \$33 \$50 \$99 \$66 \$50 +25% +25%</p> <p>Thereafter \$30 \$60 \$88 \$148 \$99 \$74 +25% +25%</p> <p>2020: 40HQ</p> <p>Free 3 3</p> <p>24 Days \$50 \$100</p> <p>Thereafter \$100 \$200</p> <p>FREE TIME STARTING FROM BERTHING DAY OF VESSEL INCLUDING WEEKENDS AND HOLIDAYS. *DEMURRAGE PERIOD TO BE COUNT FROM 03:01 A.M. OF THE DAY OF CONTAINERS DISCHARGE FROM VESSEL UNTIL THE DAY OF CONTAINERS ARE BEING RETURNED EMPTY TO CARRIER'S TERMINAL. *ALL COSTS OCCURED AT DISCHARGING PORT INCL. LOADING & CLEANING & REPAIR OF DAMAGES WHICH OCCURED AFTER DISCHARGING & RESTITUTION OF EMPTY CONTAINERS ARE ON RECEIVERS ACCOUNT. *CONTAINERS AFTER UNSTUFFING SHOULD BE DELIVERED TO OWNERS DEPOT. *STORAGE OF FULL CTRNS, REC'DR PLUG-IN, MONITORING AND ELECTRICITY COSTS TO BE SETTLED BY RECEIVERS DIRECTLY WITH LOCAL AUTHORITIES AS PER COUNTRY REGULATIONS. *ALL DISCHARGING EXPENSES INCLUDING SHORE CRANE TO BE FOR RECEIVERS ACCOUNT. *IT IS HEREBY NOTED AND ACCEPTED BY THE SHIPPERS/MERCHANTS THAT ALL OTHER COSTS AND EXPENSES INCURRED (SUCH AS DISCHARGING EXPENSES, FREIGHT AND DEMURRAGE IF ANY) WILL BE PAID BY THE SHIPPERS/MERCHANTS IN CASE CONTAINERS ARE NOT ACCEPTED BY THEIR CONSIGNEE AT THE PORT OF DISCHARGE. *IN CASE CONTAINER HAS NOT BEEN RETURNED EMPTY TO THE CARRIER'S AGENT AFTER ONE MONTH, THE CARRIER HAS THE RIGHT TO STRIP THE CONTAINER IN THE PORT OR ANYWHERE ELSE ON MERCHANT'S RISK AND EXPENSES.</p> <p>THE DETAILS OF THE AGENT AT PORT: TARIFA SHIPPERS AGENCY - MISURATA HEAD OFFICE: TEL: +218.51.0615.633 (3 LINES) / 51.2028.373 FAX: +218.51.2010.089</p>				
	AL NAREHA AL ALAMIA TO IMPORT FOOD TRIPOLI LIBYE						
NOTIFY ADDRESS							
LOCAL VESSEL			FROM	PLACE OF ACCEPTANCE			
OCEAN VESSEL	VOYAGE NO		PORT OF LOADING	PLACE OF DELIVERY			
MEDKON 12NH	TW633M20		ALGER PORT	(Applicable only when this document is used as a Combined Transport B/L)			
PORT OF DISCHARGE			FINAL DESTINATION (FOR TRANSHIPMENT)				
MISURATA PORT							
CONTAINER NUMBERS / MARKS AND NUMBER	**NUMBER AND KIND OF PACKAGES DESCRIPTION OF GOODS		MEASUREMENT (CUBIC METERS) GROSS WEIGHT (KILOS)				
Demurrage freetime is 14 days STRIPPED ON BOARD : 29/11/2020	<p>*SAID TO CONTAIN*</p> <p>*BAID TO WEIGHT*</p> <p>*SHIPPERS LOAD, STON, SECURE, LASH AND COUNT*</p> <p>2 x 40' Full, Total: 10186 Cartons, 31,118.94 KGS/GROSS</p> <p>GAUJRETTES HS CODE : 1905329000</p>						
PIECES CONTAINER NO	SIZE / TYPE	SEAL NO	TARE	INWG	UN	CARGO GROSS WEIGHT	
5186 CartonsMKLU4002008	40 HC	290590	3700			15,706.04	
5000 CartonsMKLU4000432	40 HC	290584	3700			15,412.90	
EXCESS VALUE DECLARATION	*Total No. of Container/Packages 2 (two) Full		RECEIVED in apparent good condition except as otherwise indicated herein, the number of packages listed in the Carrier's Receipt, said to contain the goods described in the Particulars Furnished by Shipper (weight, weight and measurement unknown to Carrier) to be transported to the port of discharge or to such other place authorized or permitted herein, or so near there as the vessel can get to and from, always in safety and without delay and to be delivered to consignee or authorized receiver, or on carried on payment of all charges due thereon.				
Freight and Charges	Prepaid	Collect	In accepting this Bill of lading the Merchant expressly accepts and agrees to all its terms, conditions and exceptions whether printed stamped or written or otherwise incorporated, notwithstanding the non-issuing of this Bill of lading by the Merchant.				
CTR STATUS MOVE AND TYPE PCL/FCL	FREIGHT TYPE	N.OF ORIGINALS B(S) / L	IN WITNESS of the contract herein contained the number of originals stated opposite have been issued, one of which being accomplished the other(s) to be void. As Carrier:				
FREIGHT PAYABLE AT FREIGHT PREPAID		PLACE OF ISSUE AND DATE OF ISSUE ALGERIA 29/11/2020					

الملحق رقم 7 : الفاتورة النموذجية النهائية

2 Exemplaire du destinataire Copy for receiver		LETRE DE VOITURE INTERNATIONALE INTERNATIONAL CONSIGNMENT NOTE	
1. Destinataire / Recipient SOTLDIS PARC INDUSTRIEL DE BEN AROUS CP11AM 5.5- BP 211-2013 BEN AROUS TUNISIE			
2. Destinataire / Recipient [REDACTED]		10. Destinataire / Recipient Sie BESSAADI et Fils de Transport SBF Bld. 7 Nov. Route de la plage -2010 RADES T	
3. Lieu de destination / Destination FRONTIERE ALGERO TUNISIENNE EL AYOUNE		11. Lieu de destination / Destination [REDACTED]	
4. Date de destination / Date of destination TUNISIE LE 04/04/2010		12. Date de destination / Date of destination [REDACTED]	
5. Description des marchandises / Description of goods PELLE HYDRATIQUE SUR CHENILLES MARQUE HYUNDAI TYPE RESILCT CAPACITE GOD ET : 180 MJ CABINE CLEMATISEE EQUIPEE D'UNE AUTO-RADIO CONFORME A LA FACTURE PROFORMA DU 01/03/2010 NR OT-10703 N° DU CHASSE : N°11 1071 MARCHANDISE VENDUE EN DAF FRONTIERE ALGERO TUNISIENNE EL AYOUNE N° N° DU CREDIT DOCUMENTAIRE : 088110 SELON FACTURE COMMERCIALE N° EXP 1248 DU 30/12/2010		13. Poids net / Net weight 25 000 kg	
14. Description des marchandises / Description of goods [REDACTED]		15. Description des marchandises / Description of goods [REDACTED]	
16. Description des marchandises / Description of goods [REDACTED]		17. Description des marchandises / Description of goods [REDACTED]	
18. Description des marchandises / Description of goods [REDACTED]		19. Description des marchandises / Description of goods [REDACTED]	
20. Description des marchandises / Description of goods [REDACTED]		21. Description des marchandises / Description of goods RADES 04/04/2010	
22. Description des marchandises / Description of goods [REDACTED]		23. Description des marchandises / Description of goods Sie BESSAADI et Fils de Transport	
24. Description des marchandises / Description of goods [REDACTED]		25. Description des marchandises / Description of goods [REDACTED]	

الملحق رقم 8 : SWIFT MT 700.

NOT ALLOWED
 43T: Transbordement
 ALLOWED
 44E: Port de chargem/Aeroport depart
 ALEXANDRIA PORT OF EGYPT
 44F: Port de dechargem/Aerprt de dest
 ALGIERS PORT
 44C: Date ultime d'envoi
 220316
 45A: Desc biens et/ou prestations
 CFR ALGIERS PORT INCOTERMS 2010
 10/01/22-11:15:57 Ack094-8388-008816

2

IPP PLASTIC PELLETS QTY:25.5 TONS
 BLACK POWDER QTY:01 TON
 HDPE PLASTIC PELLETS QTY:05 TONS
 AMOUNT OF GOODS:16.360,00 USD
 AMOUNT OF FREIGHT:1.700,00 USD
 TOTAL AMOUNT WITH FREIGHT:18.060,00 USD.
 ACCORDING TO THE PROFORMA INVOICE NR 0068
 DATED DEC 22ND,2021

46A: Documents requis
 COMMERCIAL INVOICE SHOWING DETAILED DESCRIPTION OF GOODS IN

06

ORIGINALS DULY SIGNED BY THE BENEFICIARY AND BEARING
 HUMID SEAL
 FULL SET BILL OF LADING ORIGINALS 3/3 CLEAN ON BOARD TO ORDER
 OF THE BEA EL OUED 094 NOTIFY THE APPLICANT MARKED FREIGHT
 PREPAID AND BEARING NIF OF THE APPLICANT:001539054387115
 CERTIFICATE OF ORIGIN (ORIGIN EGYPT) IN 02 EX IN WHICH 01
 ORIGINAL ISSUED AND SIGNED BY THE CHAMBER OF COMMERCE
 OF EGYPT.
 ORIGINAL CERTIFICATE OF CONFORMITY DULY ISSUED, STAMPED AND
 SIGNED BY THE BENEFICIARY.
 ORIGINAL PACKING LIST DULY SIGNED BY THE BENEFICIARY AND
 BEARING HUMID SEAL.
 ORIGINAL CERTIFICATE CONTROL OF QUALITY DULY ISSUED,
 STAMPED AND SIGNED BY THE BENEFICIARY.
 ORIGINAL PACKING LIST DULY ISSUED, STAMPED AND SIGNED BY THE
 BENEFICIARY
 ORIGINAL CERTIFICATE OF GUARANTY DULY ISSUED, STAMPED AND
 SIGNED BY THE BENEFICIARY.

47A: Autres conditions
 DOCUMENTS NEGOCIATED MUST BE FORWARDED THROUGH YOUR BANK
 (EXDEEGCX) BY UPS MAIL TO OUR BRANCH QUOTED IN FIELD 51D

IN CASE OF PRESENTATION OF DOCUMENTS WITH DISCREPANCIES AND
 THEIR ACCEPTANCE BY THE APPLICANT USD 135,00 REPRESENTING
 HANDLING CHARGES WILL BE DEDUCED AT SETTLEMENT
 PLEASE INDICATE IN YOUR MT 730 THE NOTIFICATION DATE OF
 THIS L/C TO THE BENEFICIARY
 ALL DOCUMENTS MUST BE SIGNED AND BEARING L/C'S REFERENCES
 DOCUMENTS PRESENTED AFTER THE VALIDITY OF CREDIT ARE NOT
 ACCEPTABLE
 MT 740 WILL BE TRANSMITTED BY OUR BANK 48 HOURS BEFORE THE
 VALUE DATE (SPOT) ACCORDING TO ALGERIAN EXCHANGE REGULATION

MANDATED THE PAYMENT WILL BE HONORED ONLY TO THE BANK WHICH IS
TO EXAMINE THE DOCUMENTS

BENEFICIARY:
NUM TEL:00201125640452
NUM WHATSAPP:00201146006496

71D: Frais
YOUR FEES AND COMMISSIONS AND ALSO
THOSE OF THE REIMBURSEMENT BANK
ARE AT CHARGE OF THE BENEFICIARY
EVEN IN CASE OF CANCELLATION OR
NOT UTILISATION OF THE L/C.ARTICLE
37C OF UCP NOT OPPOSABLE TO BEA.

49: Instructions de confirmation
CONFIRM

58A: Partie en charge de la confirmation - FI BIC
EXDEEGCX
EXPORT DEVELOPMENT BANK OF EGYPT
CAIRO EG

53A: Banque de remboursement - FI BIC
CHASUS33

10/01/22-11:15:57 Ack094-8388-008816

3

JPMORGAN CHASE BANK, N.A.
NEW YORK, NY US

78: Instruc banque de pmt, acc, nego
PAYMENT AT YOUR COUNTERS, REIMBURSEMENT WITH CHASUS33 IN USD
VALUE 07 WORKING DAYS (ALGERIA/EGYPT) INCLUDING FRIDAY NON
WORKING DAY IN ALGERIA AFTER THE DATE OF YOUR MT 754 TO
BEXADZALDOE AND RECEIPT OF DOCUMENTS IN CONFORMITY WITH
L/C TERMS.

57A: Banque Notificatrice - FI BIC
EXDEEGCXRAM
EXPORT DEVELOPMENT BANK OF EGYPT
(RAMADAN BRANCH)
THE TENTH OF RAMADAN EG

72Z: Info emetteur - destinataire
/REC/REQUESTS FOR AMENDMENTS,
//DISCREPANCIES ADVICE, AS WELL AS
//ALL INQUIRIES UNDER THIS L/C TO
//BE TRANSMITTED TO OUR BRANCH
//QUOTED IN FIELD 51D.

----- Message Trailer -----

{CHK:79ED1DEBC568}
PKI Signature: MAC-Equivalent

----- Interventions -----

Category : Network Report
Creation Time : 10/01/22 11:15:41
Application : SWIFT Interface
Operator : SYSTEM
Text

{1:F21BEXADZALADOE8339574887}{4:{177:2201101110}{451:0}{108:CREDOC}}